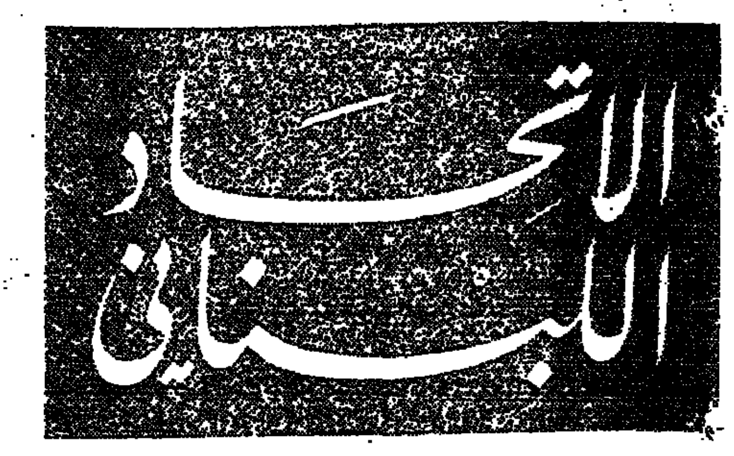


الاتحاد اللبناني

١٢ صفحة

النهار

٥ ليرات

الاثنين ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٤٠ • AN-NAHAR 27 Janvier 1986 - 53e Année - N° 16240

الملك حسين اجتمع بتاتشر

تناول الملك حسين مساء امس العشاء الى مائدة السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية في "١٠ داونينغ ستريت".

وافادت مصادر ديبلوماسية بريطانية ان لبريطانيا دورا ثانويا في الشرق الاوسط وهي تترك المبادرات الرئيسية للولايات المتحدة.

والعاهل الاردني موجود في لندن منذ ايام في زيارة خاصة لبريطانيا التي سيصل اليها الاسبوع المقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

وشددت المصادر البريطانية على ان لا علاقة بين وجود الملك حسين في لندن وزيارة بيريز وان تاتشر "ستستمع الى العاهل الاردني واذا وجدت ان ثمة مجالا لنقل رسائل... فستفعل ذلك. ان جهدها لن يتجاوز اقامة جسور" بين الاردن واسرائيل.

(ا ب)

هدأ الوضع في الشرقية وخفت القتال في المتن والشمال

اجتماعات بين خدام وبري وجنبلاط و"جبهة الاتحاد"

بكركي لتعددية مسيحية ومعاودة الاتصالات مع دمشق

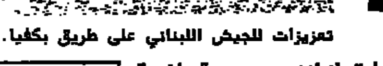
حبيقة سافر وبعض معاونيه الى باريس ومنها الى جنيف

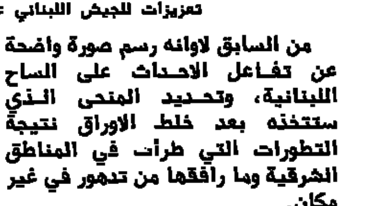


ثكنة ادونيس التي وقعت في ايدي قوات جعجع بعد معارك ضارية. (جورج سمرجيان)

تعزيزات للجيش اللبناني على طريق بكفيا.

آثار القصف في الشارع الرئيسي لبكفيا.





من السابق لاوانه رسم صورة واضحة عن تفاعل الاحداث على الساح اللبنانية، وتحديد المنحى الذي ستتخذه بعد خلط الاوراق نتيجة التطورات التي طرأت في المناطق الشرقية وما رافقها من تدهور في غير مكان.

وقال مصدر بارز في بيروت الغربية ان لبنان الان في مستهل مرحلة عسكرية، وهي ستأخذ مداها قبل الحديث عن مراحل اخرى. واضاف ان المسؤولين السوريين "لا يكترثون للكلام الصادر عن القيادات السياسية في بيروت الشرقية عن استمرار الاهتمام بالاتفاق الثلاثي، وربما جاءت التطورات العسكرية سريعة جدا".

وتوقعت مصادر "شرقية" ان تترك التغييرات التي حصلت بصماتها على مجرى الحياة السياسية، خصوصا ان الاحداث جاءت تتويجا لمواقف معارضة للاتفاق الثلاثي الذي وقع قبل ٣٠ يوما، لما لهذا الاتفاق من امتدادات داخلية وابعاد اقليمية دولية. واشارت الى ان المعارضين للاتفاق لم يعارضوه في المطلق، انما كانت لديهم ملاحظات واقتراحات تعديل تبلورت المواقف منها بعد القمة الحادية عشرة بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد.

وتسارع الاحداث فرض نوعا من التروي في الحكم على مستقبل التركيبة السياسية الداخلية، لان مقترحات التعديل على الاتفاق تناولت في معظمها هذه التركيبة.

واعربت هذه المصادر عن اعتقادها

- التتمة في الصفحة ١٠ -



مقاتلون للحزب القومي يطلقون قذائف "ب - ١٠" من ضهور الشوير في اتجاه مواقع للجيش اللبناني. (ا ف ب)

لا يجوز اغلاق أبواب الحل

اسقاط العملية العسكرية في المناطق الشرقية احد اطراف الاتفاق الثلاثي، يؤدي منطقيا الى اسقاط الاتفاق، أو أقله الى تجميده في انتظار بلورة بعض المواقف المحلية والاقليمية. وتبدو هذه النتيجة صعبة ومفاجئة للطرفين الاخرين المشاركين في صنع الاتفاق وتوقيعه. ذهبت بهما الى حد اعتبار الحسم الذي قاده حزب الكتائب والدكتور سمير جعجع "غدرا" بالصيغة الجديدة التي اقرت في دمشق مع نهاية العام الفائت. مع ان ممثلي حركة "أمل" والحزب التقدمي الاشتراكي في اللجنة الثلاثية يعرفون ان الذين أسقطوا حليفهم في الشرقية لم يكونوا مع هذه الصيغة، لا قبل التوقيع ولا بعده. وكان عليهم ان يتوقعوا، او هم توقعوا، حدوث مثل هذه المعركة بين انصار السيد ايلي حبيقة ومعارضيهم. هذه المعركة التي يعتبرها حزب الكتائب تدخل في اطار صراعه لاستعادة شرعيته على الساحة المسيحية.

وقد يكون قبول البعض بما حدث صعبا وصعبا جدا، لانه يعني له ان الاتفاق سقط نهائيا. لكن الاصعب من ذلك الايحاء الى اللبنانيين بأن وطنهم بات ورقة في مهب الريح وانه على شفير السقوط والاصعب ايضا ان يتصرف حلفاء دمشق في المنطقة الغربية كأن القيادة السورية فشلت في لبنان، في حين انها توقعت ان يواجه الاتفاق صعوبات، عندما اعلنت بلسان نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام بعد انتهاء القمة الحادية عشرة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد، ان لا قمة جديدة. وانها على "الحياد الايجابي". اي ان المعركة حول الاتفاق هي بين اللبنانيين، بين المؤيدين والمعارضين. لذلك لا يتوقع الذين اسقطوا احد اطراف الاتفاق ان تلجأ دمشق الى الرد مباشرة، او ان تذهب بعيدا في دعمها لحلفائها. لان لها حساباتها اللبنانية الداخلية التي تنطلق اساسا من وجوب الحفاظ على التوازن القائم، كما ان لها حساباتها الاقليمية والدولية. لذلك يجب الا يبالغ البعض ويطالبها بدعم خيار الحسم العسكري. اذا كان هذا الخيار هو القرار النهائي لحلفائها. خصوصا ان دمشق لا يمكنها التسليم صراحة مع هؤلاء الحلفاء ان الاتفاق سقط نهائيا وان مبادرتها سقطت نهائيا. ولا يمكنها ايضا ان تظهر مظهر من يشارك في حرب ضد فئة واسعة من المسيحيين. خصوصا انها حرصت دائما في سعيها الى الحلول للازمة اللبنانية على ان لا تعزل اي طرف او طائفة او قوة. وهذا الحرص هو الذي دفعها الى التعامل بحكمة مع "القوات اللبنانية" التي كانت الى امد قريب، في نظر خصومها، صاحبة الخيار الاسرائيلي، فصارت الى جانب الخيار السوري.

وبعيدا عن نتائج ما حدث وعن ردود الفعل التي بدأت تظهر من جانب حليفي حبيقة في الاتفاق، يجب الا يغيب عن بال الجميع ان لا الرئيس الجميل ولا حزب الكتائب ابديا رغبة صريحة في اسقاط الاتفاق. بل ان رئيس الجمهورية ابلغ الى السوريين ان له ملاحظات على الصيغة السياسية واستمعوا اليه طوال ١٥ ساعة. وكان جواب المسؤولين السوريين انهم سينقلون الى اللجنة الثلاثية موقفه وليس موقفهم. وكان موقف اللجنة واضحا وهو رفض الملاحظات. وكان الرئيس الجميل اقترح على القيادة السورية، في حال رفض التعديلات التي يطالب بها المعارضون، ان يلجأ الجميع الى مجلس النواب لذلك يجب الا يقفل الباب في وجه اية امكانات للحل وللخروج من الوضع الراهن. لانه لا يجوز الايحاء الى المواطنين بان ابواب الحل اوصدت نهائيا. كذلك لا يجوز القول ان كل مظاهر الشرعية في لبنان سقطت وانه لم يعد ثمة مكان للقاء اللبنانيين من اجل التفاهم حتى وان سلم المتحررون من سقوط حبيقة ان الذين حملوا عليه انما حملوا على الاتفاق وبالتالي على الدور السوري.

لذلك يجب وضع ما يجري من ردود عسكرية على احداث الشرقية بانه جواب المستعجلين لتنفيذ الاتفاق، في حين ان سوريا تريثت وتتريث الآن. وربما تلقت رسالة اطمئنان عبر تلك التي صدرت حتى الآن عن اركان الكتائب. فضلا عن ان ثمة اسئلة كثيرة يجب ان يطرحها هؤلاء المستعجلون، تسأل ان يبادروا باعتماد خيار الحسم العسكري الذي قد لا يتم وقد تنتج العمليات العسكرية ردود فعل عكسية. بدل ان تكون في اطار الضغط. ويتذكر هؤلاء انهم في مؤتمر لوزان كانوا يشعرون بغياب الطرف الذي يقرر على الارض وهو "القوات اللبنانية". لذلك طالبوا بان يكون هو الطرف المحاور. وكانوا يرون ان حليفتهم دمشق ربما اخطأت في الحوار مع الكتائب او مع الرئيس الجميل. وهم الآن يجب ان ينظروا الى الطرف الذي استعاد زمام المبادرة على الارض. وقد يكون مطلوبا بعض التريث لمعرفة هل بات القرار السياسي والعسكري كاملا في يد قيادة الكتائب. ام ان ثمة توزيعا جديدا للقوى يعكس بالتالي جملة مواقف من الاتفاق والمبادرة السورية. بل ربما المطلوب ان ينتظروا نتائج ما يقال عن دور لبكركي يلخص مواقف جميع الموارنة او المسيحيين عموما، وبينها موقف الرئيس سليمان فرنجيه ايضا. وفي ضوء هذا الدور يمكن استشراف ملامح المرحلة المقبلة وتطوراتها وتوقعاتها. يبقى ايضا على "المنتصرين" في الشرقية الا يضربهم الغرور الى حد نسيان وجوب التعامل مع الواقع القائم على الارض. والتعامل مع مشاعر المواطنين الذين لا يرغبون بالتأكيد في دخول نفق مظلم او حرب جديدة لن تكون نتائجها محمودة.

ميشال ابو جوده

سقوط وقف للنار أعلنته لجنة حزبية

القتال إستمر في عدن وامتد رغم مفاوضات في السفارة السوفياتية

لليوم الرابع استمرت امس الاشتباكات في عدن على رغم الحديث عن مفاوضات بين الاطراف المتصارعين تجرى في السفارة السوفياتية.

وافاد ديبلوماسيون عرب واجانب في منطقة الخليج ان القتال امتد الى المحافظات الست في اليمن الجنوبية، فيما لا يزال مصير المسؤولين الاربعة الذين اعلن رسميا انهم اعدموا - وهم الرئيس السابق عبد الفتاح اسماعيل ونائب الرئيس العميد علي عنتر والسيد علي سالم البيض وزير الحكم المحلي والسيد علي هادي شايع وهو مسؤول حزبي كبير - مجهولا. ولم يتأكد ما اوردته "وكالة الصحافة الفرنسية" استنادا الى معلومات موثوق بها وصلت الى باريس من ان المفاوضات في السفارة السوفياتية تجرى بين الاربعة والرئيس علي ناصر محمد، اذ اعربت مصادر اخرى عن اعتقادها ان هذه المفاوضات جرت بين اربعة مسؤولين اخرين يمثلون الاطراف المتصارعين.

وكانت اذاعة عدن بثت بيانا اصدره هؤلاء الاربعة واعلنوا فيه التوصل الى "وقف شامل للنار ابتداء من الثالثة فجر الخميس ١٦ كانون الثاني".

لجنة حزبية

واوضحت الاذاعة ان الاربعة شكلوا لجنة تمثل المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني

- التتمة في الصفحة ١٠ -

شولتز لمح الى خيارات عسكرية

القذافي: مستعدون لتدريب ثوار على مهمات إرهابية وانتحارية

العقيد معمر القذافي يعانق "ابو فراس" في طرابلس اول من امس وبدا العقيد سعيد موسى (ابو موسى). (رويتر تيليفوتو)

عرض العقيد معمر القذافي، في مهرجان حاشد ضم آلاف الشبان في طرابلس اول من امس، تدريب ثوار عرب وفلسطينيين على العمليات الارهابية، رافضا الرضوخ للضغط الاميركي بعد الهجومين اللذين نفذا في مطاري روما وفيينا في ٢٧ كانون الاول الماضي.

وقال، مشيرا الى الليبيين والى التنظيمات العربية الموالية لليبيا في بلاده: "اننا سندربهم على المهمات الارهابية والانتحارية. وسنخصص لهم مدربين وسنضع في تصرفهم كل الاسلحة الضرورية لتنفيذ مهماتهم. انني اعرض عليهم، وفي مقدمهم الفلسطينيون. حمايتي الشخصية لان ليبيا قاعدة لتحرير فلسطين".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

وايتهيد أصيب بخيبة لموقف بريطانيا

هاو: لا نؤمن بفاعلية العقوبات وندعم الجهود الاميركية ضد الارهاب

اكد وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو لنائب وزير الخارجية الاميركي السيد جون وايتهيد "دعم بريطانيا الكامل للجهود الاميركية ضد الارهاب بما في ذلك الارهاب الذي ترعاه دول"، لكنه كرر رفض بلاده المشاركة في فرض عقوبات اقتصادية على ليبيا.

وابلغ السر جيفري الى وايتهيد، الذي وصل امس الى لندن في اطار جولة اوروبية للتشاور مع الحلفاء في العقوبات الاقتصادية التي فرضتها واشنطن على ليبيا، ان بريطانيا "لا تؤمن بفاعلية العقوبات الاقتصادية"، مذكرا اياه بان لندن قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع طرابلس واتخذت اجراءات ضدها منذ نيسان ١٩٨٤ عقب مقتل شرطية بريطانية في حادث اطلاق نار امام المكتب الشعبي (السفارة) الليبي. وقال ان بريطانيا "ستشجع شركاءها الاوروبيين على تبني اجراءات" ضد الارهاب وانها لن تفعل شيئا "للتخفيف وطأة العقوبات

- التتمة في الصفحة ١٠ -

غونزاليس وبيريز الأحد في لاهاي

إسبانيا وإسرائيل تعلنان اليوم إقامة علاقات ديبلوماسية بينهما



احد افراد الحرس الوطني الاسباني امام المكتب الاسرائيلي الرسمي في مدريد امس. (رويتر تيليفوتو)

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان مسؤولين من وزارة الخارجية في كل من اسبانيا واسرائيل سيجتمعون في مدينة لاهاي اليوم لتوقيع بيان مشترك عن اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين. واضافت انه سيصدر بعد التوقيع في القدس ومدريد بيان رسمي في هذا الشأن.

وذكرت ان ديبلوماسيا اسرائيليا هو شموئيل هاداغ يعمل في مدريد من غير ان يكون له مركز ديبلوماسي.

● في مدريد صرح مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس سيلتقي بعد غد الاحد في لاهاي رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز. واوضح ان الجانبين اتفقا على عقد اللقاء في هولندا لانها ترئس في النصف الاول من ١٩٨٦ المجموعة الاوروبية.

وافاد مصدر مطلع ان هولندا اضطلعت بدور مهم في اقامة العلاقات الديبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل.

ونقلت "الوكالة الاسبانية للانباء" عن مصادر قريبة من رئاسة الوزراء ان الحكومة الاسبانية ستعلن اليوم

- التتمة في الصفحة ١٠ -

رسالة إلى بيريز من مبارك ونقاط إسرائيلية موضع بحث

اعلن امس وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ان القائم باعمال سفارة مصر في تل ابيب السيد محمد بسيوني سيغادر مصر اليوم (امس) الى اسرائيل حاملا رسالة الى رئيس وزرائها شمعون بيريز من الرئيس حسني مبارك.

وكان عبد المجيد يتحدث بعد لقاء مع مبارك عرضت فيه تفاصيل الرد المصري على قرار الحكومة الاسرائيلية الموافقة على احالة الخلاف في شأن طابا على التحكيم في اطار "صفقة سياسية شاملة". وقال: "عرضت اليوم (امس) مع الرئيس مبارك كل النقاط التي تمثل الموقف المصري من قرار الحكومة الاسرائيلية. اود ان اؤكد مرة اخرى ان موقف مصر من مشكلة طابا منذ البداية هو ضرورة اللجوء الى التحكيم الدولي وهو ما استجابت له الحكومة الاسرائيلية اخيرا. وهناك تصور اسرائيلي او وجهة نظر اسرائيلية في طبيعة العلاقات الحالية بين مصر واسرائيل. وسبق لي ان علقت على ذلك بان هذه النقاط ستكون موضع بحث ومناقشة. وقد حمل السيد البسيوني وجهة النظر المصرية في شأن قرار الحكومة الاسرائيلية والنقاط الواردة فيه".

وامتنع وزير الخارجية المصري عن الخوض في تفاصيل الرد المصري، لكن تشديده على ان بعض النقاط ستكون

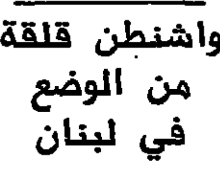
- التتمة في الصفحة ١٠ -

نائب وزير الدفاع السوفياتي غادر الكويت

غادر امس الكويت الماريشال فلاديمير غوفوروف نائب وزير الدفاع السوفياتي بعد زيارة استمرت ستة ايام وصفها بانها "ناجحة" لكنه رفض ان يفصح عما اذا كانت ادت الى صفقات اسلحة جديدة.

وادهش طول الزيارة التي قام بها اعلى وفد عسكري سوفياتي للكويت الديبلوماسيين الغربيين الذين يشعرون انها اطول مما كان متوقعا في التبادل المعتاد لزيارات الوفود الرسمية. ونظر الديبلوماسيون الى هذه الزيارة على انها جزء من سعي الاتحاد السوفياتي الى توسيع روابطه مع منطقة الخليج التي اقام فيها علاقات ديبلوماسية مع سلطنة عمان ودولة الامارات اخيرا.

وكان غوفوروف قد صرح لدى وصوله الى الكويت السبت الماضي انه سيعرض اسلحة جديدة لن يكشف نوعها. وقال ان زيارته شكلت فرصة لاجراء محادثات "مثمرة ومتنوعة" وانها كانت ناجحة. ورفض ان يجيب مباشرة لدى سؤاله هل ستكون مبيعات اسلحة جديدة وشيكة مكتفيا بالقول: "كل شيء ممكن". (رويتر)



واشنطن قلقة من الوضع في لبنان

اعربت الولايات المتحدة عن "قلقها" من الوضع في لبنان داعية اللبنانيين الى الاعتدال والى معاودة الحوار.

وصرح السيد برنارد كالب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية تعليقا على الاحداث الاخيرة في بيروت: "اننا نتابع الوضع في لبنان باهتمام وقلق... لا وجود لحل عسكري للمشاكل السياسية" في لبنان. وشدد على ان الولايات المتحدة ما زالت تدعو الى "حوار بين مختلف الاطراف بغية التوصل الى تفاهم حقيقي في شأن مستقبل لبنان".

ولم يبد رأيا في اتفاق دمشق مكررا الموقف القائل ان "اي حل (في لبنان) يحتاج الى دعم واسع داخل كل الطوائف".

وبعدما اعتبر ان "جميع اللبنانيين خاسرون" اذا استمر العنف، دعا مجددا "كل الاطراف الى معاودة الحوار". (وصف، يب)

خدام استقبل سعود الفيصل

دمشق - سانا - استقبل امس السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي. وحضر المقابلة السيد احمد الكحيمي سفير السعودية في دمشق ودار الحديث خلالها حول الاوضاع العربية.

والمعروف ان سعود الفيصل يشارك في دمشق في مؤتمر التعاون العربي - الافريقي الذي تستضيفه العاصمة السورية.

وقبل ذلك استقبل نائب الرئيس السوري السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وعرض معه الاوضاع العربية. كذلك استقبل السيد راشد الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في دولة الكويت يرافقه سفير

ويت: عائد إلى بيروت



السيد تيري ويت يتحدث الى السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية في حفلة استقبال في السفارة الاسبانية في لندن اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن السيد تيري ويت مبعوث الكنيسة الانغليكانية انه سيعود الى لبنان في غضون بضعة ايام لمتابعة مساعيه الرامية الى الافراج عن اربعة رهائن اميركية.

وصرح لوكالة "رويتر" انه يشعر "بتفاؤل حذر" بأنه سينجح في تحقيق أطلاق المخطوفين. وقال المبعوث البريطاني الذي زار بيروت ثلاث مرات منذ تشرين الاول الماضي انه عاد لتوه من الولايات المتحدة حيث اجرى محادثات مع مسؤولين في شأن مهمته. ورفض الادلاء بأي تفاصيل.

وسبق لويت ان اعلن في آخر زيارة له لبيروت في ٢٤ كانون الاول الماضي ان مفاوضاته تجتاز مرحلة دقيقة وان ثمة خطوات اخرى ضرورية لتخليص الرهائن.

وكانت "منظمة الجهاد الاسلامي" التي اعلنت انها تحتجز الرهائن هددت بقتلهم ما لم تقنع واشنطن الكويت بالافراج عن ١٧ عراقيا ولبنانيا كانوا سجنوا في قضية سلسلة انفجارات وقعت في الكويت في كانون الاول ١٩٨٣.

إسرائيل: واشنطن ستعاود جهودها ومورفي سيركز على الاطار الدولي

نقل مراسل الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر سياسية اميركية في واشنطن "ان الادارة الاميركية ترى ان الوقت الراهن مناسب لمعاودة الجهود الخاصة بالمسيرة السلمية الجديدة في الشرق الاوسط وان قوة دفع جديدة وجدت تعبيرا في قرار المجلس الوزاري المصغر في شأن الصفقة السياسية الشاملة مع مصر وتأكيد الملك حسين المضي قدما في جهوده السلمية".

واوضحت المصادر ان السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط "سيدرس مع زعماء المنطقة خلال جولته المقبلة في الشرق الاوسط الاطار الدولي للمفاوضات السلمية وهو الموضوع الذي لا يزال هناك خلاف في شأنه بين اسرائيل والاردن وان تكن فجوة الخلاف بين الجانبين ليست كبيرة".

من جهة اخرى بثت الاذاعة الاسرائيلية ان مورفي سيلتقي شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي في احدى العواصم الاوروبية، بعد ان يلتقي المسؤول الاميركي الملك حسين في لندن.

وافاد المراسل السياسي للاذاعة ان الولايات المتحدة ستسعى مجددا الى عقد اجتماع بين ممثلين اسرائيليين وأردنيين بمشاركة شخصيات فلسطينية.

هكذا عن الأصل

هكذا عنه الأصل

القيادات والقوى تنتظر جلاء المعطيات والاستنتاجات

أصحاب الاتفاق يتجهون نحو "قيادة للحل الوطني" والفريق الجديد في الشرقية امام امتحان لاثبات مصداقيته

ماذا الآن وغدا بعد العملية العسكرية التي نفذها حزب الكتائب بالتحالف مع "قوات" الدكتور سمير جعجع؟ قد يكون هذا السؤال الوحيد المطروح هنا في المنطقة الغربية وهناك في المنطقة الشرقية. في الاوساط السياسية والحزبية... والرسمية على السواء.

ولعل الجواب الاول عن هذا السؤال ان الرؤية ليست واضحة الآن قبل استكمال كل المعطيات، وقبل معرفة حقيقة موقف الطرف الجديد الذي قام بعد العملية العسكرية، وعلى انقاض احد اطراف الاتفاق. لأن ما حدث لم يكن عملية بسيطة وسهلة. وان وضعها اركان حزب الكتائب في اطار المعركة لاسترداد شرعيتهم في الصفوف المسيحية. وبالتالي توحيد هذه الصفوف وتمثيلها في اي بحث عن صيغة سياسية لاعادة توحيد لبنان وبنائه. باعتبار أن لا خلاف بين كل القيادات على وجوب وقف الحرب والاقتتال. ما حدث كان خضة عسكرية وسياسية كبيرة فاجأت الجميع. ومن الصعب وسط غبارها وضبابها التكهن باستنتاجات او معطيات يمكن الانطلاق منها لتحديد صورة العمل السياسي في المرحلة المقبلة. سواء في الصف المسيحي او الصف الاسلامي والوطني.

صحيح ان النتيجة الرئيسية الاولى هي ان احد اطراف الاتفاق، السيد ايلي حبيقة، قد سقط في نظر "المنتصرين" عليه، وان ثمة قيادة جديدة ـ قديمة معروفة التقاليد والمواقف والاراء والتوجهات. قد نشأت. وان العمل المقبل سيحتم بالتأكيد التعامل معها سلبا ام ايجابا، حوارا ام حربا، محليا واقليميا. الا ان القادة السياسيين، ومثلهم المواطنون، لم يخرجوا بعد من دائرة التساؤل عما حدث، وعما سيحدث. ويمكن المراقبين ان يلاحظوا بسهولة غياب المواقف السياسية لمعظم القادة والفاعليات الرسمية والسياسية. فرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ملتزم الصمت، ومثله رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ومعظم قادة الصف الاسلامي. كذلك لم يصدر شيء عن القيادات المسيحية الاخرى غير المعنية مباشرة بما حدث على الارض، مثل الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس كميل شمعون وبكركي ايضا. وما التصريحات والنداءات التي صدرت في الشرقية سوى دعوات الى حقن الدماء وتجنيب البلاد مزيدا من الخراب والدمار.

وحتى العمليات العسكرية التي تنفذها احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" قد لا تكون هي الرد الحقيقي والخيار الوحيد امام الطرفين الآخرين اللذين وقعا الاتفاق. كذلك لا تعني مشاركة قوات "المردة" في هذه العمليات على جبهة الشمال، انها تعكس حقيقة موقف الرئيس سليمان فرنجيه الذي اصر ويصر في كل مناسبة على تأكيد دور بكركي كمرجعية مارونية ومسيحية ووطنية لا يمكن تجاهل دورها وموقفها. واتصالاته معها مباشرة وعبر الموفدين لم تنقطع. حتى ان بعض الذين اتصلوا به، بعد العملية العسكرية في الشرقية. ينقلون عنه انه ليس مع تجدد القتال على اي جبهة. خصوصا انه كان دائما يرفع شعار "لا اصلاح في ظل البندقية". وهو يعرف ان هذه البندقية ليست مرفوعة فوق رأسه، بل فوق رؤوس اخرى.

المعطيات والاستنتاجات غير كافية

ويرى مرجع نيابي كبير انه من السابق لاوانه اعلان مواقف سياسية مما حدث في المناطق الشرقية، فالمعطيات غير كاملة وكذلك الاستنتاجات. وهذه وتلك اساس العمل السياسي الهادئ والبناء. لأن المهم في هذه المرحلة هو وحدة لبنان اولا واخيرا. والمهم ايضا الحفاظ على اجواء الوفاق والتوجه الى السلام التي خلقها الاتفاق الثلاثي والاتصالات التي سبقته ورافقته، برعاية دمشق.

وثمة اوساط سياسية محايدة تعتقد، على رغم المفاجأة التي حصلت، ان الاتفاق اهم من اي طرف من اطرافه. وان كانت مواقف الفريق الجديد الذي قام في الشرقية واضحة ومعروفة من الصيغة السياسية التي وضعها ممثلو اللجنة الثلاثية بمساعدة سوريا ودعمها ومباركتها. وتشير الى اخطار كبيرة يحتمها تسلم القيادات هنا وهناك بأن الاتفاق قد سقط نهائيا. وان البلد سيعود الى نقطة الصفر، ليبدأ مجددا حروبا على هذه الجبهة وتلك تؤدي الى مزيد من الاستنزاف البشري والاجتماعي والاقتصادي والتهجير والتشريد والهجرة.

وتدعو هذه الاوساط الى انتظار الفريق المسيحي الجديد لاثبات مدى مصداقيته وسعيه الى السلام والوفاق، وقدرته على التعامل مع الواقع وليس انطلاقا من زهو انتصاره على طرف من صفوفه ومن حزبه وقواته. على رغم ان قادة حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي يتحدثون بمرارة عن تجربتهم السياسية مع الفريق الذي استعاد المبادرة من حليفهم حبيقة. هذه التجربة التي وصلت في كل محاولاتها الى الطريق المسدودة. لذلك تبدو الاجواء كأنها مقبلة على التصعيد.

مرحلة استعداد للطرفين

ويشير بعض المراقبين الى ان مرحلة الانتظار التي فرضتها نتائج العملية العسكرية في الشرقية لن تكون طويلة. وان جميع الاطراف، المؤيدين للاتفاق والمعارضين، هم الآن في مرحلة "شد حبال" لتجميع الصفوف والقوى استعدادا لخوض معركة الاتفاق، سياسيا او عسكريا. ويعتبر هؤلاء بعد توقف القتال في جبهتي الشمال والمتن ان هذا الرد العسكري كان بمثابة انذار للذين يفكرون في اسقاط الاتفاق، ومحاولة لدفع المواطنين والقوى في المناطق الشرقية الى التساؤل عن المرحلة التي تقودهم اليها القيادة الجديدة. هل هي نحو السلام ام نحو تجديد الحرب والاقتتال؟ علما ان قادة الكتائب اكدوا في أول تصريح بعد انتهاء العملية انها لم تكن موجهة ضد الاتفاق ولا ضد سوريا. اي انها ليست موجهة ضد مشروع السلام والوفاق ولا ضد الدور السوري والخيار السوري.

"قيادة للحل الوطني"؟

وثمة من يدعو الى انتظار نتائج الاتصالات التي يجريها اركان "امل" واحزاب "جبهة الاتحاد الوطني" في ما بينهم، ومع القيادات والقوى التي تؤيد الاتفاق، ومع دمشق. وهم يتجهون نحو انشاء ما تسميه اوساطهم "قيادة للحل الوطني" تجمع تحت لوائها موقعي الاتفاق، ومعهم حبيقة الذي ربما عاد الى لعب دور سياسي وعسكري. وتضم كل المؤيدين من الرئيس سليمان فرنجيه الى غيره من القيادات.

وتتولى هذه القيادة ـ حسب هذه الاوساط ـ الاعداد للمعركة المقبلة، سياسية كانت ام عسكرية للضغط ام للحسم، من اجل تنفيذ الاتفاق. مستندة الى الاجماع او شبه الاجماع الذي تكون حشدته الى جانب الاتفاق. وتعتقد اوساط عسكرية ان المعارك التي قد تخاض ستكون حتما في الجبهتين اللتين نشأت فيهما الآن خطوط تماس. وتستبعد معركة حول سوق الغرب، بما لها من ابعاد اقليمية ودولية. ولذلك ترى ان رسم ارض المعركة المقبلة وتحديدها ـ اذا كان لا بد من العودة الى الحرب ـ لا يعكسان توجها نحو الحسم الذي يبدو مستحيلا، وانما نحو الضغط الذي يخفف من قوة "المعارضة" ويحد من خياراتها وتحركاتها ويقلل من طروحاتها ومطالبها والتعديلات.

موقف دمشق واطراف الشرقية

من هنا لا يتوقع البعض ان تعلن دمشق قريبا موقفا واضحا مما حدث في الشرقية، وان كان البعض يقرأ ملامح هذا الموقف من طريقة تعامل حلفائها مع الفريق المسيحي الجديد. فهي ايضا تفضل الانتظار حتى جلاء الوضع في المنطقة الشرقية. اذ لا يخفى ان الاوساط والفاعليات المسيحية تعتبر ان شبه الاجماع الذي يسعى اليه الطرف الآخر قد لا يتحقق من دون تأييد مسيحي واسع في الشرقية. اذ ان هذه المنطقة هي مركز الثقل في القرار المسيحي، على رغم اهمية موقف الرئيس فرنجيه في هذه الاوساط وعند بكركي ولدى الفريق الاسلامي. ويرى هذا البعض ان "المنتصرين" في الشرقية ليسوا طرفا واحدا. ويجب على الاقل انتظار ما ستسفر عنه المحادثات بين الكتائب وجعجع من اتفاق او اختلاف على العلاقات الحزبية السياسية والعسكرية بينهما وعلى الصيغة الجديدة للبنان وغير الصيغة.

الا ان اوساط اصحاب الاتفاق تشير الى استياء دمشق مما حدث، وانها غير راضية عما حدث. ويرى بعضها ان اسقاط الاتفاق الثلاثي هو بمثابة رد عملي على اسقاط اتفاق ١٧ ايار. وان ثمة مؤثرات خارجية، اقليمية ودولية، في هذا الرد. وان القيادة السورية تتريث في اتخاذ الخطوات في انتظار الاجواء الاقليمية والدولية وليس الداخلية اللبنانية فقط. وتصف هذه الاوساط الوضع بأنه صعب جدا وشبيه بالوضع الذي سبق الغاء اتفاق ١٧ ايار، وربما ادى الى جولة جديدة من الحرب.

في اي حال، ان الذين قادوا العملية العسكرية في الشرقية امام امتحان لجلاء مواقفهم واثبات مصداقيتهم وتوجههم نحو السلام والوفاق في اطار الخيار السوري. فاستنادا الى هذه المواقف يتحدد شكل المعركة المقبلة وحدودها وابعادها ونتائجها، سياسيا وعسكريا.

ج . س .

شمعون: القمة كانت سلبية والحوادث الدامية يجب الا تتكرر



الرئيس شمعون في منزله امس.
(سامي عياد عن تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال)

استقبل مساء امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون وعرض معه الاوضاع والتطورات الاخيرة.

بعد الزيارة قال شمعون: "بعد اللقاء الذي تم بين رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس الجمهورية السورية، كان من الطبيعي ان اطلع على نتائجه اذ لم اتمكن من ذلك امس بسبب الحوادث التي حصلت. وزرت اليوم القصر الجمهوري واطلعت من الشيخ امين على نتائج الزيارة.

ان النتائج كانت سلبية الى حد بعيد، لان اتفاق دمشق كما نعلم كلنا يتضمن امورا لا يوافق عليها الرأي العام اللبناني وامورا تشكل انتقاصا من سيادة لبنان، فكانت النتائج سلبية.

ثم تحدثنا في حضور قيادة الجيش عن الحوادث التي وقعت ليل امس (في المتن الاعلى والبترون) والتي استمرت صباح اليوم".

وسئل كيف يقوم الوضع في المستقبل بعد الحوادث. فاجاب: "ان شاء الله يكون خيرا. المهم ان تكون الكلمة متفقة، وان الحوادث الدامية التي حصلت في الماضي البعيد وفي الماضي القريب يجب الا تتكرر اطلاقا. يجب ان نضع حدا نهائيا لمثل هذه الحوادث. وحتى نضع حدا نهائيا لها يجب ان يسود الاتفاق بين الجميع. وعلى كل صاحب مسؤولية او كل من يتحمل مسؤولية ان يقوم بواجبه، ليس لاسباب شخصية بل في ضوء المصلحة العامة. ومتى وضعنا امامنا المصلحة العامة اعتقد بأن الاتفاق يكون سهلا بين كل قادة الحركة الذين قادوها في الماضي والذين هم مدعوون الى قيادتها في المستقبل. والواجب الاول الذي يترتب عليهم هو اتفاق الكلمة ووحدة الصف ووحدة العمل".

وكان شمعون استقبل في منزله في حضور نجله رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وعدد من المسؤولين في الحزب، رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه والامين العام للحزب المحامي جوزف سعاده، وعرض معهما الاحداث الاخيرة في المنطقة الشرقية والاوضاع في لبنان عموما.

كرامي عرض التطورات مع الحافظ وعثمان اطلعه على الوضع الامني

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في الثانية عشرة والنصف بعد ظهر امس، رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية الدكتور امين الحافظ وعرض معه مجمل الاوضاع السياسية والامنية، خصوصا احداث المنطقة الشرقية، فضلا عن الاجواء الدولية بعد الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن وطلب تأجيل جلساته.

وتتبع كرامي التطورات الامنية في البلاد، واجتمع بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي وضعه في صورة الوضع في كل المناطق اللبنانية واطلعه على مضمون التقارير الاولية عن حجم الضحايا والخسائر المادية.

القضايا

قال مصدر ديبلوماسي لبعض النواب انه لا يستبعد ان تعلن اسرائيل استعدادها لاعادة جزء من الجولان الى سوريا.

عمدت ارساليات اجنبية للتعليم الى بيع ممتلكاتها في المناطق التي لم تعد تشعر فيها بالامن والأمان.

قال احد مستشاري رئيس الجمهورية في مجلس خاص انه يخشى ان تمر القضية اللبنانية في المراحل نفسها التي مرت فيها القضية الفلسطينية.

اوكونر ارجأ زيارته للبنان

اعلن المركز الكاثوليكي للاعلام ان البعثة البابوية في لبنان تلقت برقية من رئيس اساقفة نيويورك الكاردينال جون اوكونر، ابدى فيها اسفه لتأجيل الزيارة التي كان ينوي القيام بها للبنان الى موعد لاحق يحدد في حينه، وذلك بسبب الظروف الراهنة.

الهاشم اتصل بفرنجيه وبري وموفد المدبر الرسولي زار زغرتا

تلاحقت امس الاتصالات واللقاءات لتطويق ذيول الاحداث التي شهدتها المناطق الشرقية وما اعقبها من فتح جبهتين للقتال في المتن والشمال. وتولى هذه الاتصالات على الاخص المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو ووزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، وشملت الرئيس سليمان فرنجيه ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري.

ونقلت "وكالة الانباء المركزية" عن مصادر معينة "ان هذا التحرك هو لمواجهة المرحلة ووضع الامور في نصابها الطبيعي واستعادة زمام الامور في اطار يمكن من توضيح حقيقة الشأن المسيحي الداخلي، وحض المراجع المعنية على تفهم حقيقة الوضع وعدم اذكاء اجواء التوتر مما يفسح في المجال امام انطلاق المعالجات الداخلية والوطنية على مستوياتها التاريخية التي تطبع المرحلة الحاضرة".

الهاشم

الوزير الهاشم اجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس فرنجيه ثم بالوزير بري. وتوجه على الاثر الى بكركي واجتمع مع المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو والرئيس العام للرهبانية اللبنانية الاباتي بولس نعمان، وتركزت الابحاث على معالجة الوضع واعادة الامور الى نصابها الطبيعي، وشرح الاوضاع الراهنة على حقيقتها.

رسالة الى فرنجيه

واوفد المدبر الرسولي قبل الظهر الاباتي مارسيل ابي خليل الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الى زغرتا وحمله رسالة شفوية الى الرئيس فرنجيه. وقابل الاباتي ابي خليل الرئيس السابق في حضور النائب الدكتور عبد الله الراسي والسيد رامز خازن.

وقال الاباتي ابي خليل بعد اللقاء: "كلفنا سيادة المدبر الرسولي نقل رسالة شفوية الى الرئيس سليمان فرنجيه تتعلق بالاوضاع الراهنة. وبعد مقابلة الرئيس فرنجيه سننقل الى المطران الحلو رسالة شفوية من فخامته".

واستقبل المدبر الرسولي عددا من الرؤساء العامين للرهبانيات اللبنانية ورهبانا وكهنة وشخصيات اجتماعية. وعرض معهم التطورات الاخيرة في المنطقة الشرقية في ضوء احداث الاربعاء الماضي والتدهور الامني في منطقتي المتن الاعلى وجبيل.

واستقبل مساء على التوالي: سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بوحبيب يرافقه الاب منصور لبكي ثم النائبين حبيب كيروز وجبران طوق والنائب السابق قبلان عيسى الخوري ووفدا من حزب الكتائب ضم النائب جورج سعادة والسادة جورج عميرة وانطوان جزار والفرد ماضي ووفدا من الرابطة المارونية برئاسة المحامي شاكر ابو سليمان، ومطران الارمن الكاثوليك اندريه بانوغليان والعميد انطوان نصر قائد الدرك.

الى ذلك، انهمكت القيادات الحزبية والسياسية والعسكرية في درس الخطوات التي من شأنها اعادة الحياة الطبيعية الى المناطق الشرقية، وهي تنفست الصعداء امس على رغم حال القلق السائدة. وعلم ان خطوات سريعة بوشر اتخاذها لاعادة الامور الى نصابها سريعا، وهي ستبرز في وقت قريب، وان ملامح ايجابية ستظهر في الساعات المقبلة لتفادي تدهور الموقف الامني على نطاق واسع.

الحسيني تشاور مع الحص ونواب وشمس الدين

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس النواب السادة: رفيق شاهين والبر منصور ومحمد يوسف بيضون، وتشاور معهم في التطورات.

واستقبل ايضا المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي اطلعه على الاوضاع الامنية.

واتصل هاتفيا بكل من وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والنائب حسن الرفاعي، وتلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس رشيد الصلح. وتركز الحديث في هذه الاتصالات على الاحداث الاخيرة وما يمكن ان يترتب عليها.

واتصل الحسيني ايضا بالسفير السابق السيد محمد علي حماده الموجود في مستشفى الجامعة الاميركية واطمأن الى صحته.

وكان الحسيني اعلن صباحا تأجيل الجلسة النيابية المقررة قبل الظهر لدرس عدد من المشاريع والاقتراحات، وذلك الى موعد اخر يعين لاحقا.

وفي المساء تلقى الحسيني اتصالا هاتفيا من الرئيس تقي الدين الصلح واتصالا اخر من رنيه معوض.

بري واوضاع الشرقية والجنوب

تتبع امس وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الاوضاع في لبنان امنيا وسياسيا والوضع في المناطق الشرقية والجنوب خصوصا. وتلقى سلسلة اتصالات هاتفية ابرزها اتصال من الوزير السابق السيد مروان حماده.

واستقبل السيد عبد الله الامين.

دعا الى تغليب منطق العقل

سكاف: لمست رغبة سورية في ابقاء فرص التفاهم مفتوحة

رأى وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف "ان سوريا راغبة في ابقاء فرص التفاهم مفتوحة امام اللبنانيين حقنا للدماء البريئة". ودعا الى "تغليب منطق العقل والارتفاع الى مستوى المرحلة المصيرية التي يجتازها لبنان".

ووزعت "الوكالة الوطنية للاعلام" تعليقا لسكاف الموجود في دمشق عن الاحداث الاخيرة في المناطق الشرقية، قال: "بلغتني انباء ما حصل في بيروت وانا اتابع مهمتي في تمثيل لبنان في اجتماعات اللجنة الدائمة للتعاون العربي ـ الافريقي، وقد تألمت جدا لما هو حاصل في لبنان. واعتقد ان اعتماد لغة التفاهم بعيدا عن مهاوي التشنج هي الطريق الوحيدة التي تمكننا من معالجة كل مشاكلنا. وحان لنا ان نفهم ان العنف لا يحل مشكلة بل الحوار الواعي والعاقل والمتفهم هو الذي يقودنا الى ايجاد الحلول الناجعة بما يصون وحدتنا وسيادتنا واستقلالنا. وهذا يعني انه اذا ساعدنا انفسنا ولو بالحد الادنى تأتي عندئذ مساعدة الاشقاء ودعمهم مكملة لا بل منقذة، لانه لا يمكن انهاء محنة لبنان من دون مساعدة الشقيقة سوريا ودعمها الكامل وهي التي تتحمل اليوم عبء المواجهة الرئيسية ضد اسرائيل.

وقد لمست من المسؤولين السوريين من خلال اللقاءات حرصا على ما يطمئن الى ان الشقيقة سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد راغبة في ابقاء فرص التفاهم مفتوحة امام اللبنانيين حقنا للدماء البريئة.

ولهذا اتوجه مجددا الى جميع الجهات على الساحة اللبنانية راجيا ان تغلب منطق العقل والمفهوم الوطني السليم على كل ما عداه. ولنرتفع جميعا فوق الجروح والى مستوى المرحلة المصيرية التي يجتازها لبنان وما تتطلبه من تضحيات".

الكتائب: سنتحرك نحو الاطراف للتوصل الى سلام حقيقي وشامل

اكد حزب الكتائب انه "سيضع خطة تحرك في اتجاه جميع الاطراف المعنيين، للتوصل الى اقرار سلام شامل وحقيقي".

عقد امس المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعا برئاسة الدكتور ايلي كرامه وعرض الوضع في المناطق الشرقية.

واصدر المكتب بعد الاجتماع البيان الآتي:

"١ ـ يجدد الحزب موقفه الثابت والمستمر في ضرورة انهاء حال الحرب وتحقيق السلام الحقيقي لجميع اللبنانيين.

٢ ـ يعتبر الحزب ان المدخل الطبيعي الى السلام هو اتفاق اللبنانيين على حل ديموقراطي وطني حقيقي تشارك فيه جميع القوى الاساسية في اطار الارادة الحرة والمؤسسات الديموقراطية والدستورية.

٣ ـ ان موقف الحزب من العلاقات المميزة مع سوريا امر ثابت تحتمه الرؤية الوطنية السليمة ومصلحة البلدين في اطار السيادة والاحترام المتبادلين.

ان هذه المبادئ الاساسية لا تتأثر بالظروف والاحداث.

٤ ـ بما ان السلام والامن والاتفاق الشامل هي المطالب الملحة لجميع اللبنانيين، فأن حزب الكتائب انطلاقا من مبادئه ومن هذه الثوابت سيضع خطة تحرك في اتجاه جميع الاطراف المعنيين للتوصل الى اقرار سلام شامل وحقيقي.

٥ ـ يدعو الحزب الى وحدة جميع المسيحيين تمهيدا لتحقيق الوحدة اللبنانية الشاملة وللتمكن من جبه الاخطار.

٦ ـ يدعو الحزب جميع الكتائبيين ورفاقهم في القوات اللبنانية الى التعالي فوق الاحقاد وتغليب منطق العقل والمناقبية التي رسختها الكتائب على مدى نصف قرن من نضالها في سبيل لبنان. كما يدعو الحزب الجميع الى وحدة الصف لجبه التحديات المصيرية بوثبة جديدة تليق بابناء بيار الجميل".

وزار الدكتور كرامه يرافقه الامين العام للحزب السيد جوزف سعادة وعضو المكتب السياسي السيد بيار صايغ، وزير الاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون. واتصل كرامه بالسفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والسفير الاميركي السيد ريجينالد بارثولوميو والسفير البريطاني السيد جون غراي.

من جهة اخرى، زار سعادة بكركي والتقى المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو في حضور أعضاء المكتب السياسي في الحزب السادة: انطوان جزار وجورج عميرة والفرد ماضي.

وزار سعادة وعميرة الاباتي بولس نعمان والاباتي بولس نجم. وزار جزار وماضي السفير البابوي.

حماده وخالد جنبلاط التقيا ابو ضرغم والحص واتصلا بخدام وبري

عقد امس اجتماع ضم الوزيرين السابقين السيدين مروان حماده وخالد جنبلاط ورئيس الاركان العامة في الجيش اللبناني اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم، وعرض المجتمعون التطورات في ضوء احداث المنطقة الشرقية.

وخلال الاجتماع اتصل حماده بكل من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والوزير السابق المهندس ميشال المر والسيد رفيق الحريري.

وبعد الاجتماع نقل حماده وخالد جنبلاط الى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط نتائج اتصالاتهما، ثم زارا وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وتشاورا معه.

وكان حماده استقبل رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ وعرض معه الاوضاع.

جعجع لن يجير الانتصار العسكري وتصوره للهيئة التنفيذية لم يعلن

ابو ناضر ينفي أي علاقة لاسرائيل

الدكتور جعجع يتحدث الى احد مساعديه امس. وبدا الى يمينه المحامي رحمة.
(سامي عياد عن تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال)

لم يتغير بعد اي شيء بالنسبة الى وجود الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" لان رئيس هيئة الاركان العامة فيها الدكتور سمير جعجع لم يعلن بعد تصوره لمصير هذه الهيئة وهل تستمر على الشكل الذي كان لها منذ "انتفاضة ١٢ اذار" ام يعود الى صيغة مجلس القيادة السابق للانتفاضة. ولا يزال الغموض يلف حقيقة التنسيق بين جعجع وحزب الكتائب، اذ بدا واضحا امس أن جعجع لا يريد تجيير الانتصار العسكري لمصلحة الحزب او غيره ممن اعتقدوا ان المبادرة ستعود اليهم. وان توحيد "القوات اللبنانية" يعني في نظره ان تكون لرئيس هيئة الاركان العامة سلطة عسكرية فعلية على كل المقاتلين، خصوصا الكتائبيين الذين التزموا الحياد بعد انتفاضة ١٢ اذار.

ابو ناضر

وعاد الى البروز القائد السابق لـ"القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابو ناضر، ولكن يبدو حتى الآن انه سيبقى رئيسا لمصلحة الاقاليم في حزب الكتائب. ونقلت وكالة "رويتر" عن الدكتور ابو ناضر انه تدخل اثناء القتال يوم الاربعاء لاعادة الاوضاع الى نصابها لانه يتمتع بـ"مصداقية معينة مع الشبان لدى كل جانب من الجانبين". واضاف: "ان غلطة السيد حبيقة هي انه عمل بمفرده ولم يشاور المسيحيين، لذلك جبهنا بأمر واقع لا يمكننا قبوله".

ورأى ان المسيحيين يطلب منهم ان يدفعوا ثمنا غاليا لاتفاق السلام الذي تفاوضت عليه سوريا والذي يعطي المسلمين شأنا سياسيا اكبر مما لديهم الآن ويقلص سلطات الرئاسة المسيحية".

وفي اشارة الى العملية العسكرية التي قام بها حبيقة الاثنين الماضي قال: "ان انصار السيد حبيقة يعتقدون انهم يستطيعون اخماد المعارضة للاتفاق ومنع الناس من التفكير كما يحلو لهم (...) ما حدث هو ان جميع اولئك الناس الذين سلحوا هذا القمع توحدوا وقاموا بهذه الخطوة. ولسوء الحظ كان هناك الكثير من الدماء على الارض". واوضح ان العملية العسكرية يوم الاربعاء كانت لانهاء ما وصفه بـ"اعمال اضطهاد منظمة" على ايدي عناصر جهاز الامن التابع لحبيقة.

ونفى ان تكون اسرائيل وراء "الانتفاضة" ضد حبيقة والتي قال انها لم تكن تستهدف سوريا او مبدأ التوصل الى اتفاق سلام. غير انه قال: "يجب عليهم (السوريين) ان يفهموا ان المسيحيين لن يوافقوا على حشرهم في الزاوية".

قسيس

وبالنسبة الى المتن الشمالي، بدا واضحا ان التنسيق تام بين جعجع والمسؤول عن القوات النظامية السيد جورج قسيس الذي شارك في معارك بيروت. وظهر ان الاوامر العسكرية التي صدرت عن جعجع التزمتها عناصر المتن ونفذتها.

وقسيس كان عضوا في الهيئة التنفيذية، انما يعرف الجميع ان قوات المتن ظلت على رغم كل شيء تتمتع باستقلالية القرار العسكري. ويتوقع ان تؤدي الاتصالات المحاطة بكثير من السرية الى توحيد فعلي لهذه القوات تحت راية قيادة "القوات اللبنانية".

وليل الاربعاء ـ الخميس تبدلت الاحوال مرة اخرى في اذاعة "صوت لبنان". ومنذ صباح امس لاحظ المستمعون كأن الاذاعة تعمل بتوجيه من مديرها توفيق هندي الذي عين قبل اشهر وهو موال لجعجع.

اما جريدة "العمل"، فعادت الى هيئة تحريرها السابقة وعلى راسها الزميل جوزف ابو خليل من دون ان يصدر في شأنها بعد اي قرار واضح، وهل تترك لتوجيهات الحزب، ام يطلب منها التنسيق مع الدائرة الاعلامية في "القوات اللبنانية".

اما اعضاء الهيئة التنفيذية خصوصا من كان منهم محبذا للسيد ايلي حبيقة فهم يتابعون عملهم ضمن مسؤولياتهم في انتظار اي قرار من السيد جعجع.

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

ولي العهد

"في احدى محافظاتنا شركة تجارية رسمية على رأسها مواطن امنت له الرئاسة بانتخاب ديموقراطي لمدة تزيد على اربعين سنة، يحلو له ان يؤمن المركز ذاته لنجله وريثا ديموقراطيا. وما ان خلا مركز باستقالة احد الاعضاء حتى تم تعيين النجل عضوا يحق له ان يكون رئيسا.

سرعة منهلة خصوصا متى علمنا ان فراغا حصل في المؤسسة ذاتها بوفاة عضو منذ عشرة اشهر ولم يهتم احد بملء هذا المركز حتى اليوم. وهكذا صار الابن عضوا يحق له ان ينتخب رئيسا بطريقة ديموقراطية.

ليس الاعتراض على الاشخاص وكلهم عالي المقام لكن الوريث العتيد ليس بتاجر. انه محام واستاذ في الجامعة اللبنانية.

رحم الله الانتداب فبشحطة قلم عين تاجرا محافظا وعارض تعيين طبيب شاب في مستشفى في حاجة الى طبيب.

م. ابو العلا".

ضرائب وخوات

"في خضم المشكلات الحياتية التي نعانيها كمواطنين عاديين ولاسيما الغلاء الفاحش والمتفاقم الذي تجاوز كل حد وفاق كل تصور، نذكر بمشكلة الدواء التي اصبحت داء لكل مواطن.

هذا الى جانب مشكلة المحروقات التي تضاعف سعرها بعد رفع الدعم، وليتها تباع حسب التسعيرة الرسمية..فالى جانب "الضريبة" التي يدفعها المواطن من اصل سعر التنكة للمساهمة في سد العجز الذي تشكو منه الدولة يدفع المواطن ايضا "خوة" للقبضايات كأن العجز الذي تشكو منه الدولة غير مسموح للمواطن بان يشكو منه بدوره.

بسام عواد".

ما رأي رجال القانون؟

"جئتكم راجيا مساعدتي مع اهل القانون والمعرفة بحل هذه القضية. انني اسكن في بناية مؤلفة من ١٢ شقة. مع بدء الاحداث تضرر الطابق الاول الذي اسكنه ولدى مراجعة صاحب الملك لاجل التصليح رفض.

ودارت الايام وفي اثناء الاحداث الاخيرة سقطت قذيفة بجانب الروف الذي يسكنه صاحب الملك نفسه وبعد مدة ومن دون استشارة احد من السكان اجرى الاصلاحات للروف من عواميد وابواب خشبية وحتى الرصيف، وكانت المفاجأة حين اتى يطالبني بمساهمة في دفع تكاليف الاصلاحات.

السؤال: هل يحق له مطالبتي بدفع قيمة الاصلاحات التي قام بها؟ وهل القانون يجبرني على ذلك. عذراً لازعاجكم بهذه القضية املا ان يبدي رجال القانون رأيهم فيها.

رؤوف غلاييني ـ البريد المركزي، بيروت".

لويس الحاج

اده يناشد المدبر الرسولي اتخاذ "موقف وطني" من الاتفاق

تلقى امس المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو، برقية من عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية السيد ريمون اده الموجود في باريس، يناشده فيها اتخاذ موقف وطني من الاتفاق الثلاثي وليس موقفا مارونيا.

ونقل البرقية الى المدبر الرسولي وفد من الكتلة الوطنية زار بكركي مساء، ومما جاء منها:

"..ان الساعة قد دقت لتتحملوا مسؤولياتكم بصفتكم مدبرا رسوليا لبطريركية انطاكية وسائر المشرق للطائفة المارونية.

انه ولا ريب يمثل في ذهنكم الدور الوطني الذي اضطلعت به البطريركية المارونية عبر التاريخ، خصوصا البطريرك الياس الحويك في بداية هذا القرن. وانتم شخصيا، في نطاق الامكانات المحدودة التي كانت لكم عندما كنتم مطرانا على ابرشية صيدا، قد ناديتم بالوفاق المسيحي ـ الاسلامي وتوصلتم اليه، الا ان اسرائيل لم يكن لها مصلحة في ذلك فحالت دون تحقيقه.

اما اليوم، فأنتم مدعوون في غياب اي سلطة مدنية، الى اتخاذ موقف وطني واضح، وليس مارونيا من الاتفاق الثلاثي الذي لا يشكل اتفاقا بسيطا على انهاء حال الحرب، وانما يشكل نوعا من معاهدة مع النظام السوري ويتعلق بالقوانين الاساسية للجمهورية اللبنانية ويمس سيادة الدولة والشعب اللبناني.

ان الاحترام الفائق الذي نكنه لسيادتكم والثقة التي اولتكم اياها الطوائف الاسلامية ايضا، شجعانني على توجيه هذه الرسالة التي توجب علي من موقع مسؤوليتي كنائب، نشرها.

مع فائق احترامي".

أكد الحرص على تطوير النظام ديموقراطيا
داني شمعون يحمل السوريين تبعة حوادث الدوار والبربارة

حمل امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون القوات السورية تبعة ما يجري في الدوار والبربارة من اعمال عسكرية "تتناقض والتوجهات المعلنة للحكومة السورية". واعرب عن اسفه للحوادث التي حصلت في المنطقة الشرقية، مؤكدا "ضرورة التمسك بانهاء حال الحرب للبدء بتطوير النظام السياسي".

قال شمعون تعليقا على الحوادث الاخيرة في المنطقة الشرقية: "ما زلنا نتألم للحوادث التي حصلت امس وسقط فيها الكثير من الابرياء ووقع الكثير من الخراب والدمار. ونحن نتقدم بالتعزية القلبية الى ذوي الضحايا ونتمنى الشفاء العاجل للمصابين ونأمل في ان يكون ما حصل عبرة لمعالجة الخلافات بالوسائل الديموقراطية وبروح المسؤولية رحمة بالشعب والوطن.

وانني اؤكد ضرورة التمسك بانهاء حال الحرب للبدء بتطوير النظام السياسي الذي لا يمكن ان يتم الا في اجواء الامن والحرية والديموقراطية. وادعو الفاعلين على الارض الى العمل على تثبيت الهدوء وعدم اللجوء الى المواقف التصعيدية افساحا في المجال امام الحوار الوطني وتوصلا الى صيغة وفاقية تؤدي الى تطوير النظام واقرار الاصلاحات الدستورية لبناء لبنان الجديد.

وهنا استغرب ما يحصل في الدوار والبربارة من قصف يطاول الابرياء في المناطق الهادئة. واطالب الجيش السوري الموجود في هذه المناطق والمسؤول عن الامن فيها ان يضع حدا لما يحصل على الارض من اعمال غير مسؤولة وردات فعل في غير محلها، وهي بالتالي لا تخدم الهدف الاساسي الذي ينشده الشعب، وهو انهاء حال الحرب وتحقيق الوفاق الوطني المنشود.

انني احمل القوات السورية تبعة ما يجري في هذه المناطق من اعمال عسكرية تتناقض والتوجهات المعلنة للحكومة السورية".

حاوي يهنىء الرئيس اليمني

وجه الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي برقية تهنئة الى رئيس اليمن الجنوبية السيد علي ناصر محمد بنجاته من محاولة اغتياله التي تعرض لها اخيرا.

وجاء في البرقية: "باعتزاز كبير تابعنا تصديكم الناجح للمؤامرة التي استهدفت اغتيالكم والاستيلاء على السلطة وقلب نظام الحكم التقدمي في اليمن الديموقراطية وعزل هذا البلد العربي الشقيق عن اصدقائه في العالم وطليعته الاتحاد السوفياتي. وهي مؤامرة لو اتيح لها ان تنجح لقدمت خدمة كبيرة الى المخطط الامبريالي الرجعي المعادي لليمن ولانجازاتها التقدمية ولمجمل حركة التحرر الوطني العربية.

اننا نرى انتصاركم على هذه المؤامرة انتصارا للخط الوطني الديموقراطي وللخيار الاشتراكي وصونا للمكتسبات الكبرى التي حققها الشعب اليمني الشقيق وطليعته الحزب الاشتراكي اليمني بقيادتكم الثورية الحكيمة".

"امل" اطلعت سفير سويسرا على ممارسات اسرائيل

زار امس المسؤول عن مكتب العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف وعضو المكتب السيد موسى عقيل السفير السويسري في لبنان السيد جان مارك بوايا، وبحثا معه في الاوضاع السياسية والامنية ولاسيما منها التطورات في بيروت الشرقية.

وقالت مصادر "امل" ان البحث تطرق ايضا الى الوضع في الجنوب "والممارسات الاسرائيلية التعسفية ضد المدنيين وما يرافقها من سكوت دولي على هذه الاعمال اللاانسانية الارهابية".

لجنة التعاون العربي ـ الافريقي في دمشق
الوفد اللبناني قدم اقتراحا بتأييد المقاومة لتحرير الجنوب

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من دمشق ان رئيس الوفد اللبناني الى اللجنة الدائمة للتعاون العربي ـ الافريقي وزير الداخلية بالوكالة، وزير الاعلام السيد جوزف سكاف، القى امس كلمة لبنان في اليوم الثاني لاجتماعات اللجنة في العاصمة السورية، ودعا فيها الى تأييد المقاومة الوطنية اللبنانية وجهود لبنان في الامم المتحدة لتحرير الجنوب.

كلمة سكاف

وجاء في كلمة ممثل لبنان: "يطيب لي ان احييكم تحية لبنان وتمنياته الاخوية لتوطيد العلاقات الحسنة بين شعوبنا ودولنا الشقيقة، وذلك في اطار التعاون العربي ـ الافريقي، والذي حققت من اجله اللجنة الدائمة للتعاون العربي ـ الافريقي الانجازات المشكورة وارست قواعد التعاون الايجابي الجماعي والثنائي، في مجمل وجوهه السياسية والثقافية والاقتصادية.

ويطيب لي شخصيا ان اوجه التحية الى الشقيقة سوريا والى رئيسها القائد حافظ الاسد حفظه الله، الذي يرعى اعمالنا ويؤمن لها سبل النجاح. ومما يعطي هذا المؤتمر وقعه الخاص والمميز انه ينعقد على الارض العربية السورية، وفي هذا الظرف التاريخي بالذات، في مدينة التاريخ والعطاء، دمشق التي كانت ولا تزال منبع الدعوات الى التضامن في سبيل خير شعوبنا وتطورها، وموئل العمل النضالي من اجل التحرر والتقدم.

وما الجهد البارز الذي تبادر اليه سوريا الشقيقة بقيادة الرئيس حافظ الاسد في سبيل انهاء محنة لبنان والعمل على مساعدته من اجل تحرير ارضه التي يحتلها العدو الاسرائيلي الا الدليل على الدور الطليعي لسوريا، وهو دور يقابله اللبنانيون بالشكر والتقدير، لانه يساعد لبنان المساعدة الفعالة لاستعادة سيادته واستقلاله وازدهاره.

ان النضال الذي يقوم به لبنان من اجل تحرير ارضه في الجنوب من العدو الاسرائيلي الغاصب الذي امعن في ممارساته التعسفية المنافية للاخلاق والقوانين الدولية ولشرعة حقوق الانسان، هو النضال نفسه الذي يقوم به بعض الدول العربية لتحرير اراضيها والذي تقوم به الدول الافريقية ضد النظام العنصري من اجل التحرر والتقدم والسيادة.

لذلك نطلب من هذه اللجنة توجيه تحية الى المقاومة الوطنية اللبنانية وتأييدها لما تبذله من تضحيات جسام في سبيل انقاذ الجنوب اللبناني وبسط سيادة الدولة اللبنانية على كل ترابها الوطني. كذلك نطلب من هذه اللجنة تأييد الجهود التي يقوم بها لبنان على الصعيد الدولي وفي منظمة الامم المتحدة خصوصا حيث تقدم لبنان امس بشكوى ضد الممارسات الاسرائيلية الهادفة الى تفريغ جنوبنا الحبيب من سكانه ومحاولة تدميره ارضا وبشرا وتراثا.

اضافة الى ايمان لبنان باهمية التعاون العربي ـ الافريقي، فان له عبر ابنائه المنتشرين في انحاء افريقيا دورا بارزا وخاصا تجسد في النشاطات التي يؤديها اللبنانيون في المجالات الاقتصادية والانمائية المختلفة في البلدان التي حلوا فيها.

ان اللبنانيين هؤلاء الذين جعلوا من الديار الافريقية موطنا ثانيا لهم، ساهموا ويساهمون باخلاص في القطاعات المختلفة، وهم عنصر ازدهار وتقدم من جهة، وموضع احترام السلطات الافريقية وتقديرها وهي توليهم رعاية توازي رعايتها ابناء البلاد الاصليين. واني اغتنم هذه المناسبة لاتقدم منكم باسم لبنان وابنائه المنتشرين في افريقيا، بتحية محبة ووفاء، آملا لهذه العلاقات ان تثمر مزيدا من العطاء في اطار التعاون البناء بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية لما فيه خير شعوبنا واستقرارها وازدهارها".

مداخلة

وكان سكاف قدم مداخلة في الجلسة الافتتاحية واقترح ان يشمل البحث "النضال الذي تقوم به المقاومة الوطنية اللبنانية" و"التشابه في ممارسات اسرائيل وممارسات نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا" و"مساهمة اللبنانيين المنتشرين في البلدان الافريقية المختلفة في نهضة شعوبها ونموها الاقتصادي وتطورها الاجتماعي".

وقدم الوفد اللبناني اقتراحا بتخصيص بند خاص لقضية احتلال الجنوب على ان يتضمن الاتي:

"١ ـ على رغم كل الجهود الدولية لا تزال اسرائيل تستمر في احتلال جزء مهم من الاراضي اللبنانية، ضاربة عرض الحائط بقرارات الامم المتحدة القاضية بضرورة انسحابها الى الحدود المعترف بها دوليا، ولاسيما منها قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

٢ ـ لا تزال اسرائيل تعرقل اعمال قوات حفظ السلام الدولية وتمنعها من تأدية المهام التي اوكلها اليها المجتمع الدولي، حتى تضطرها الى الانسحاب من المواقع المخصصة لها في جنوب لبنان.

٣ ـ تستمر اسرائيل في شن اعمالها العدوانية على الاراضي اللبنانية ومياهه الاقليمية ومجاله الجوي، وهي بذلك تواصل اعمالها العدوانية.

٤ ـ تقصف اسرائيل يوميا المدن والقرى اللبنانية، محاولة التخفي وراء "قوات الامر الواقع" وتلحق يوميا الخسائر الجسيمة في الارواح والممتلكات، هادفة الى افراغ جنوب لبنان من سكانه والى انشاء ما تسميه "الحزام الامني" التابع لها، وذلك خلافا لكل القوانين والاعراف الدولية.

٥ ـ ان المقاومة الوطنية اللبنانية البطولية ضد الاحتلال الاسرائيلي واستبسالها المستمر وتضحياتها الجسام هي تجسيد لواجب وطني وحق من حقوق الامم في الحفاظ على وحدة اراضيها واستقلالها والتحرر من الاحتلال العسكري الجائر والغريب عليها. وينبغي تأييدها والدفاع عنها في كل محفل دولي.

٦ ـ لا تختلف اعمال المقاومة في جنوب لبنان عن الاعمال البطولية التي تقوم بها الشعوب الافريقية ضد الاستعمار والتمييز العنصري والامبريالية، بل تتلاقى معها في كل مجال.

٧ ـ ان تأييد لبنان في المحافل الدولية لعرض قضيته وحمل اسرائيل على احترام القرارات الدولية وتنفيذها امر بالغ الاهمية في سياسات الدول العربية والدول الافريقية الشقيقة ومسؤولية جماعية مشتركة".

رعد

وفي نبأ لـ"وكالة اخبار لبنان" من دمشق ان عضو المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد تتبع اجتماعات اللجنة الدائمة للتعاون العربي ـ الافريقي المنعقدة في العاصمة السورية، والتقى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي وعرض معه التطورات في لبنان.

والتقى ايضا الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية السيد عيدي عمر وعرض معه سبل مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

وقدمت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية مذكرة الى المؤتمر تسلمها القليبي وعمر ورؤساء الوفود العربية والافريقية المشاركة، وتقع في ثماني صفحات "فولسكاب" باللغة الانكليزية وتتضمن الاقسام الاتية:

"الغزو الاسرائيلي للبنان، استهتار اسرائيل بقرارات الامم المتحدة وادواتها التنفيذية في الجنوب، واسرائيل والنظام العنصري في جنوب افريقيا مخالف ومطابق، اسرائيل تهن عدوانها على التراب الافريقي بقصف تونس، جهود سوريا في سبيل حل سياسي وطني للازمة اللبنانية يقابل بتصعيد وتيرة العدوان الاسرائيلي ضد سوريا ولبنان، خلاصة ومقترحات".

قبلان: ما يحصل من تناحر تكريس للواقع الصهيوني في الجنوب

عدّ المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان ما يحصل الان من "خلل وتناحر سياسي وامني في الداخل، تكريسا للامر الواقع الصهيوني في الجنوب، لان اي الهاء عن معركة التحرير يحقق اهداف اسرائيل وضياع الوطن".

قال قبلان في تصريح ادلى به: "الجنوب ما زال ينزف من جراء الممارسات التعسفية والارهابية لقوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها ضد المواطنين في قرى الشريط الحدودي بحيث ان المعاناة تتفاقم يوميا حتى بلغت حدا لم يعد يطاق. فالتهجير وسياسة التفريغ باتت جماعية كهدف استراتيجي يضعه العدو الاسرائيلي في اولياته ويسعى الى تحقيقه تمهيدا لتحويل منطقة الشريط الحدودي الى ارض ميتة ومحروقة لكي يسهل عليه ضمها واقتطاعها، باعتبار ان منطقة الشريط الحدودي والجنوب باكمله نقطة مهمة في تحقيق سياسة اسرائيل العدوانية والتوسعية.

ان الحال السائد في الجنوب لجهة هذا المخطط تنذر بكوارث تهدد الكيان اللبناني برمته. لذلك على الدولة ان تتعامل مع قضية الاحتلال على انها الموضوع الرئيسي بدلا من اعتماد سياسة المبالاة والنسيان. وما يجري الان من خلل وتناحر سياسي وامني في الداخل يعتبر تكريسا للامر الواقع الصهيوني في الجنوب، لان اي الهاء عن معركة التحرير يحقق اهداف اسرائيل وضياع الوطن.

اننا نطالب جميع المعنيين بان يضعوا قضية التحرير فوق كل الاعتبارات ويجندوا كل الطاقات من اجل تحقيقها، وما دام الجنوب يرزح تحت الاحتلال، لتبقى منفذا يتسلل من خلاله المتآمرون مما يعرقل اي حل للازمة اللبنانية، فان الجنوب يجب ان يكون الهم الاساسي والمحور الرئيسي في اي توجه وطني عام".

وكان المفتي قبلان تتبع التطورات على الساحة اللبنانية والوضع القائم في الجنوب. واستقبل في مكتبه وفدا من بلدة كفركلا. اطلعه على المعاناة اليومية لاهالي الشريط الحدودي وعمليات التهجير الجماعية. وطالب الوفد باجراء الاتصالات اللازمة مع المسؤولين لتأمين الشؤون الحياتية والانمائية للبلدة.

صحف غابت وتعود اليوم

انعكست الاوضاع الامنية التي شهدتها المناطق الشرقية الاربعاء على الاوضاع الصحافية في المنطقة، ولم يصدر من الزميلات سوى "الانوار" بينما احتجبت كل من "الجمهورية" و"البيرق" و"الاحرار" و"الريفاي". كذلك تعذر على "العمل" الصدور فاعلنت سلفا انها ستستأنف صدورها صباح اليوم الجمعة. كذلك تصدر بقية الزميلات كالمعتاد.

خالد رأس اجتماعا للمفتين في المناطق
اجراءات لرعاية اوضاع المسلمين



المفتي خالد يرئس اجتماع المفتين في المناطق. (توفيق العبدالله)

رأس امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد اجتماعا في مكتبه في دار الافتاء، للمفتين في المناطق حضره مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ومفتي بعلبك الشيخ حسين الرفاعي ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس ومفتي البقاع الغربي وراشيا الشيخ رؤوف القادري. ولم يتمكن من الحضور مفتيا جبل لبنان وطرابلس الشيخ محمد علي الجوزو والشيخ طه الصابونجي. وحضر جانبا من الاجتماع المدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي.

بحث المجتمعون في اوضاع دوائر الافتاء في المناطق، وتطرقوا الى التطورات الاخيرة. وصدر عن الاجتماع البيان الآتي:

"ناقش المجتمعون الاوضاع السياسية والاجتماعية والوقفية في المناطق اللبنانية والسبل الكفيلة بتعزيز التنسيق بين مراكز الافتاء في كل المناطق ودار الفتوى. وتقرر في نهاية الجلسة ان تكون اجتماعات هذا المجلس شهرية وحيث تدعو الحاجة.

كما تقرر اتخاذ بعض الاجراءات الادارية والتنظيمية في مراكز الافتاء المختلفة بما يكفل حسن رعاية اوضاع المسلمين الاجتماعية والدينية".

القومي والشيوعي ومنظمة البعث:
ما جرى في الشرقية حملة لاعادة تسعير الحرب الاهلية

عقد امس في مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي لقاء ضم ممثلين لهذا الحزب والحزب الشيوعي اللبناني ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي هم السادة: كريم مروة، داود باز، عبد الامير عباس، الدكتور مروان فارس، توفيق مهنا، جوزف السبعلي، رائف صفوان، خليل نعوس.

بعد الاجتماع اذاعت عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب القومي البيان الاتي:

"جرى في هذا اللقاء تشاور في الاحداث الاخيرة التي تشهدها البلاد. في اعقاب الهجمة التي تعرض ويتعرض لها الاتفاق الثلاثي لحل الازمة اللبنانية على اساس وطني ديموقراطي عربي لا طائفي. وقد اعتبر المجتمعون ان ما حصل في المنطقة الشرقية، يندرج في الحملة المسعورة التي كانت بدأت عشية توقيع الاتفاق، واستمرت ولا تزال، وهي يلتقي فيها المتضررون من الحل الوطني الديموقراطي للازمة اللبنانية، وفي مقدمهم الامبريالية الاميركية واسرائيل والرجعية العربية المرتبطة بمشاريع الخيانة والاستسلام والقوى الفاشية الداخلية من بقايا المشروع الكتائبي وجميع الذين يتمسكون بالطائفية نهجا ونظاما، ويريدون ابقاء لبنان اسير الماضي العفن، ومنعه من ولوج طريق السلام والتحرر والوحدة والديموقراطية والتقدم، طريق الارتباط المصيري بقضايا العروبة وتحررها وتقدمها.

ورأى المجتمعون ان الموقف الذي اتخذه رئيس الجمهورية امين الجميل طوال هذه الفترة، انما كان يعبر بوضوح عن موقف ثابت لم يتغير، هو الموقف الذي كان في اساس انخراطه في توقيع اتفاق السابع عشر من ايار، الذي اجبر في ما بعد، تحت ضغط الحركة الوطنية والشعبية على الغائه، فكان الغاؤه هزيمة لنهج امين الجميل المتمسك بالمشروع الكتائبي الطائفي الفاشي، وانتصاراً للقوى الوطنية والتقدمية.

واكد المجتمعون ان الحركة التي قادها امين الجميل في الاحداث الاخيرة مباشرة بعد عودته من لقاء القمة الدائية عشرة في دمشق، انما تنسجم مع ما اعلنته اميركا واسرائيل من رفض مقترن بالتهديد بالعدوان، للاتفاق الثلاثي، كصيغة للتعبير عن التقدم في اتجاه حل وطني ديموقراطي للازمة اللبنانية، وتؤكد ذلك الهيستيريا التي تواجه فيها اسرائيل منطقة الشريط الحدودي بخاصة، والجنوب بعامة، المقاومة البطولية للاحتلال والضربات الموجعة التي تسددها اليه. تؤكد ذلك ايضا تصريحات وزير الخارجية الاميركي الاخيرة التي يشير فيها بوضوح الى ان هذه الحركة هي رد فعل على الغاء اتفاق ١٧ ايار الخياني، ومحاولة لاعادة تجميع القوى التي استند اليها هذا الاتفاق تؤكد ذلك ايضا المواقف الاميركية التي اعلنت امس في مجلس الامن ازاء الشكوى التي تقدم بها لبنان ضد اسرائيل والتي هدد فيها الاميركيون باستخدام حق الفيتو.

واعلن المجتمعون ان هذه التطورات الخطيرة انما تشير في وضوح الى ان القوى المعادية في الداخل والخارج، تسعى انطلاقا مما حدث في الشرقية الى اعادة تسعير الحرب الاهلية في شكل اكثر ضراوة مما يعرض البلاد والشعب لمزيد من الخراب والدمار والمآسي والتشريد، وهو الامر الذي يتحمل مسؤوليته في وضوح امين الجميل وحزبه الكتائبي الفاشي، وكل الرموز العميلة التي ارتبطت باسرائيل واميركا، امثال جعجع وشمعون ولحد وغيرهم، والمعادية لمصالح استقلال لبنان وتطوره لمصلحة شعبه بكل فئاته من دون استثناء. ولا سيما المسيحيين الذين يدعي امين الجميل واعوانه زورا وبهتانا انهم يدافعون عنهم وهم يقودونهم الى الانتحار.

ويرى المجتمعون ان المعركة التي يخوضونها والقوى الوطنية منذ سنوات طويلة من اجل وحدة لبنان واستقلاله وعروبته، والذين خاضوا ويخوضون بشرف معركة الدفاع عن ارضه، وعن جنوبه، خصوصا ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه، هي معركة الدفاع وسوف تستمر الى ان يتم فيها الاجهاز على كل القوى العميلة والمتآمرة، وتحرير كل التراب الوطني من الاحتلال الاسرائيلي من دون قيد او شرط، ومن اجل انجاح المشروع الوطني الذي عبر عنه الاتفاق الثلاثي، مشروع الحل الوطني الديموقراطي للازمة اللبنانية، ووضع البلاد على طريق التغيير الديموقراطي.

واكد المجتمعون ان الشرط الاساسي للنجاح في هذه المعركة، انما يتوقف في الدرجة الاولى على وحدة جميع القوى الوطنية والديموقراطية في الساحة اللبنانية عن طريق التحالف الوثيق الذي تعبر عنه صيغة متقدمة للعمل الوطني، تلف حولها الجماهير الواسعة من كل المناطق، وفي الوقت ذاته، وبالاستناد الى هذا التحالف الوطني الداخلي، تعزيز العلاقة وتعميقها مع الشقيقة سوريا التي لعبت وتلعب دورا اساسيا في مساعدة الشعب اللبناني على الخروج من ازمته، واحلال السلام في ربوعه، على اساس وطني ديموقراطي عربي".

منظمة البعث

واعتبر عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد تمر حيدر احمد في تصريح الى "وكالة الانباء الصحافية" ان ضرب ايلي حبيقة" هو ضرب للخيار العربي ولمسيرة السلام في لبنان التي بدأت من خلال الاتفاق الثلاثي".

وقال: "ان الصراعات في المنطقة الشرقية ليست صراعات بين قوى متحالفة كما تبدو في الظاهر، بل في الحقيقة هي صراعات بين اتجاهات وتيارات سياسية كانت قائمة تتلخص باعتماد الخيار العربي المتمثل بالموافقين والموقعين على الاتفاق واعتماد الخيار المناور الذي يحاول ان يلعب على اكثر من اتجاه سياسي غير ثابت والذي هو معارض كليا لهذا الاتفاق.

اذا، المعركة لها بعدها القومي والوطني والاقليمي من خلال دخول قوى اخرى على الخط، والتي اتت بنتيجتها التصريحات الاميركية التصعيدية الاخيرة مما يدلل على ان المعركة غير مقتصرة على الوضع الداخلي في الشرقية بل مرتبطة بالصراع مع العدو الصهيوني".

ورأى انه "ليس ضروريا ان نعتبر ان الاتفاق الثلاثي قد انتهى. من دون شك وجهت الى الاتفاق ضربة قاسية، ولكن يمكن استعادة الانفاس او استعادة الواقع السابق من خلال ايلي حبيقة نفسه اذا كان لديه اقتناع بالاستمرار في المواجهة وتأكيد التحالف مع القوى المؤيدة للاتفاق".

وشدد على انه "من غير المسموح به لنا المساس بالاتفاق، لا شكلا ولا مضمونا، الا من خلال الاسلوب الديموقراطي والعمل السياسي المتعارف عليه. فحق المعارضة هو حق مشروع للجميع، لكن المواجهة العسكرية موضوع يختلف". واستبعد "ان تكون هناك مفاجآت امنية على خطوط التماس في بيروت، لان تدابير وقائية اتخذت في هذا الصدد، ولكن هناك توقعات ان يحصل عدوان من العميل لحد بدعم اسرائيلي مباشرة على منطقة صيدا".

البعلبكي وممثل كوريا الشمالية

استقبل امس نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، القائم باعمال سفارة الجمهورية الكورية الديموقراطية السيد بايك سونغ ايك والملحق الصحافي السيد هان تشول غوم اللذين سلما اليه في حضور رئيس لجنة العلاقات العامة في النقابة السيد وليد الطيبي، نسخة عن بيان وزارة خارجية بلاده المتعلق بالحوار بين الكوريتين.

واكد الديبلوماسي الكوري تضامن بلاده مع قضية لبنان واستقلاله وتحرير اراضيه ووحدة شعبه، وبحث في العلاقات الاعلامية ووسائل توثيقها وتوظيفها في خدمة المصالح المشتركة.

دعا الى التمسك بها لانها سبيل الانقاذ
شمس الدين: مبادرة دمشق تتعرض لمؤامرة تستهدف تثبيت النظام الطائفي

دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اللبنانيين الى التمسك بالمبادرة السورية "لانها السبيل الوحيد لانقاذ لبنان". ورأى ان هذه المبادرة تتعرض لغدر اميركي واسرائيلي "يستهدف تثبيت النظام الطائفي ونظام الهيمنة والامتيازات". لكنه اكد ان قوة التغيير ماضية في طريقها لازالة هذا النظام مهما اعترضها من صعاب"

علق امس الشيخ شمس الدين على الاحداث الاخيرة، قال: "في نطاق المؤامرة الكبرى المتمادية على لبنان من اميركا واسرائيل والتي تستهدف الحاق لبنان باسرائيل، وتنفيذ مخطط التفتيت الاسرائيلي فيه، تتعرض المبادرة السورية لانقاذ لبنان من المخطط الاسرائيلي، لمؤامرة جديدة وغدر جديد من اميركا واسرائيل يستهدف تثبيت النظام الطائفي، نظام الهيمنة والامتيازات من جهة، وانعاش المخطط الاسرائيلي فيه من جهة اخرى بعدما تلقت اسرائيل واميركا ضربات موجعة من المقاومة الشاملة احبطت خططهما في لبنان.

وهذه المؤامرة على المبادرة السورية في لبنان والغدر بها من اميركا بواسطة اسرائيل وعملائها، هي في الوقت نفسه هجوم على سوريا نفسها بما هي ممثلة وقائدة لموقف الصمود والتحدي والتصدي بقيادة الرئيس الاسد للمشروع الاميركي في المنطقة العربية، ولاسرائيل وعدوانيتها ومشاريعها في هذه المنطقة.

وتأتي هذه المؤامرة الجديدة على سوريا والغدر الجديد بها وبمبادرتها في لبنان في غمرة تصعيد الارهاب الاميركي ضدها وضد من يؤيد نهجها في موقفها من اميركا واسرائيل، وتأتي متزامنة مع الموقف الاميركي ضد الشكوى اللبنانية في مجلس الامن من عدوان اسرائيل المتنامي على الجنوب اللبناني واهله.

وليس مصادفة ان يتزامن تنفيذ المؤامرة الجديدة على المبادرة السورية مع تصريحات وزير الخارجية الاميركي شولتز التي يعيد فيها الدعاية لاتفاق الاذعان اتفاق ١٧ ايار المقبور، فكأنه يلوح للبنانيين بان يعودوا الى الحظيرة الاميركية ـ الاسرائيلية، والملة الاميركية ـ الاسرائيلية، بعدما اخرجهم الله منها، ويلوح لجماعة اتفاق ١٧ ايار المقبور بما ينعش آمالهم من خلال صيغة جديدة للتبعية لاسرائيل واميركا.

ان على اللبنانيين الآن اكثر من اي وقت مضى التمسك بالمبادرة السورية لانقاذ لبنان بتوجيه الرئيس حافظ الاسد والالتفاف حولها، لانها السبيل الوحيد لانقاذ لبنان، وهي اقوى من المؤامرة عليها واقوى من الغادرين بها، وعلى العرب ايضا، ان يدعموا سوريا في مبادرتها لانقاذ لبنان وفي موقفها في مواجهة اميركا واسرائيل.

ان على اميركا واسرائيل وجماعة اتفاق ١٧ ايار الذين يحاول وزير الخارجية الاميركي ان ينعش آمالهم بالعودة الى اجوائه واعادة انتاجه لاعادة ربط مصير لبنان باميركا وتنفيذ المخطط الاسرائيلي فيه، عليهم جميعا ان يعلموا ان اية محاولة من هذا القبيل للعودة بلبنان واللبنانيين الى الملة الاميركية الاسرائيلية بعدما اخرجهم الله منها، ستواجه بحرب مفتوحة، ضدهم وستواجه اميركا هزيمة جديدة في لبنان اشد ايلاما وعارا مما واجهته في الماضي.

ان على المقاومة الشاملة ضد اسرائيل ان تتابع جهادها بقوة في ضرب الاحتلال الصهيوني وعملائه في لبنان لتفهم اسرائيل ان لا سلام لها في لبنان، وان لا قوة في لبنان تستطيع ان تحقق لها مخططها فيه، وان عملاءها مهما تآمروا وغدروا فلن يستطيعوا ان ينتصروا ولن يستطيعوا ان يعيدوا لبنان الى حظيرتها.

وستبقى قوة التغيير ماضية باذن الله في طريقها مهما وضعت امامها الصعاب لازالة هذا النظام الطائفي من جذوره على الاساس الذي اعلناه مرارا وتكرارا".

وكان شمس الدين رأس اجتماعا لعدد من علماء الدين من مناطق عدة، وعرض معهم الاوضاع خصوصا في منطقة الشريط الحدودي. وتطرق المجتمعون الى الاعتداء الذي تعرض له منزل الشيخ علي ياسين في مجدل سلم. واستنكر شمس الدين هذا الاعتداء "الذي يندرج في اطار الممارسات الارهابية الصهيونية ضد اهلنا في الجنوب".

ثم استقبل وفدا من اهالي كونين الذين هجرتهم القوات الاسرائيلية، واستمع الى شرح عن اوضاعهم المعيشية والحياتية.

"على المنتصرين ابقاء الصلة بالاتفاق"
منح الصلح: لدى الحريصين عليه فرصة لتدعيمه بقوى جديدة وتعديله

حذر السيد منح الصلح القوى المنتصرة في المنطقة الشرقية من ان تدع نفسها تنجر الى معاداة سياسة الخيار العربي، ودعا الى ابقاء صلتها بالاتفاق الذي تم. واكد ان لدى الحريصين على الاتفاق "فرصة اهداهم اياها القدر لتدعيمه باحاطته بقوى جديدة واجراء تعديلات عليه تجعله اقدر على خلق وحدة نفسية بين اللبنانيين".

الخيار المسيحي

في حوار اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع الصلح، سئل عن رأيه في نتائج الصراع في المنطقة الشرقية، فأجاب: "ان الانتصار الذي حصل في الاوساط المسيحية على ايلي حبيقة ليس مفاجأة، واصلا كان من المعروف ان قضية كسب المسيحيين للخيار العربي اكبر من ان يحملها حبيقة. وعندما تلاقى الاطراف الثلاثة على مشروع الاتفاق، كان من الواضح ان تمثيل جنبلاط لفريقه وتمثيل بري لفريقه اوفى من تمثيل حبيقة للفريق الذي هو محسوب عليه، والدور الذي مارسه في السياسة، هو غير دور شريكيه في مشروع الاتفاق، ذلك انه رجل امن في الدرجة الاولى وطابع المغامرة السياسية غالب في حياته على عمق الجذور والاستمرار.

فاذا كان هناك من يعترض في الاوساط الاسلامية على شمول بري وجنبلاط التمثيلي، فكيف بالاعتراض في الاوساط المسيحية على حبيقة، مع ما هو معلوم عن الوسط المسيحي من تمسك بالشرعية والقيادات والمؤسسات السياسية والروحية؟

لكن الموضوع في الحقيقة، ليس موضوع حبيقة كشخص، والمطلوب الآن من القوى التي تغلبت عليه في المجتمع المسيحي الا تزهو بانتصارها، بل المطلوب هو تحقيق خطوة اخرى هي الانتصار على الذات، وذلك بأن لا تدع نفسها تنجر الى معاداة سياسة الخيار العربي، وتبقي صلتها بالاتفاق الذي تم.

ان الخيار العربي هو في مصلحة اللبنانيين جميعا، وهو في مصلحة المسيحيين منهم خصوصا. نقول ذلك في هذا الوقت، لاننا نخشى ان تصاب بعض الاوساط المسيحية المنتصرة باللاواقعية وربما الغرور، ومن طبيعة كل منتصر، كما نعرف، ان ينسى الواقع فيرتكب أخطاء واعية وغير واعية على السواء.

ان اتصاف المسيحيين بالواقعية سواء في النظر الى حقوق المسلمين او في النظر الى دور سوريا والعرب عموما ضروري الآن وبعد الكسب الذي حصل اكثر منه في اي وقت مضى، وتاريخنا اللبناني مؤلم في ظاهرة واحدة بارزة، هي انه كلما شعرت طائفة معينة بانها انتصرت، تتحول في سرعة الى جهة انفعالية تسقط كل وجود للفئات الاخرى وسياساتها واتجاهاتها.

وقد سبق للمارونية السياسية ان كانت عام ١٩٧٦ في وضع مشابه للوضع الذي هي فيه الآن بعد خروج حبيقة، وانكر ان "الجبهة اللبنانية" تصرفت يومذاك على نحو بعيد عن الاتعاظ بالتجارب، فما ان شعرت بالتحسن في وضعها حتى وقعت في التزمت وضيق النظر وعادت تتمسك بما اثبتت الايام عدم جدواه من المواقف والمكاسب.

وكان هذا الجمود السياسي والفكري غير الواقعي امامي عندما اطلقنا دعوة تصحيح وطني وكتبت يومها مجموعة مقالات بعنوان "المارونية السياسية"، ثم صدرت هذه المجموعة في كتاب، وبعد ذلك تعددت الطائفيات السياسية ونشأت كلها في ظرف مشابه للظرف الماروني وهو ظرف انتصار طائفي يزين للطائفة طريقا وافكارا غير واقعية. فيما تناس مبالغ فيه للآخرين".

وعن رأيه في مصير الاتفاق الثلاثي قال: "ان زوال حبيقة وان كان اضر بهيكلية الاتفاق الثلاثي، الا انه ينبغي الا يسيء الى جوهر هذا الاتفاق. فالاتفاق هو اولا حركة. ثم هو اشخاص ونصوص، وعندما قلنا ذلك من قبل كنا نعرف ان الحركة يجب ان تستمر وان تكون لها جولات متتالية سواء بقي حبيقة ام لم يبق.

واستطرادا، اقول ان للحريصين على الاتفاق فرصة اهداهم اياها القدر لتدعيم هذا الاتفاق باحاطته بقوى جديدة واجراء تعديلات فيه تجعله اقدر مما كان على خلق وحدة نفسية بين اللبنانيين وفي الصفين الاسلامي والمسيحي على السواء، وقد عاش الميثاق الوطني اللبناني من عام ١٩٤٣ حتى عام ١٩٧٥، لانه في بدايته حقق هذه الوحدة النفسية، ولا بد لاي ميثاق جديد من ان يخلق هذه الوحدة النفسية في شكل اوفى واكثر ملاءمة مع التطورات حتى يقوم ويؤدي وظيفته في بناء لبنان مستقبلي وعصري وغير طائفي.

والميثاق الوطني الجديد هو في الدرجة الاولى صوت المتنورين اللبنانيين من كل الطوائف قبل ان يكون مشروع تحالف سياسي او توصية عربية او دولية بضرورة اجراء تحديث للنظام اللبناني. ومهما قال عن الاتفاق الثلاثي خصومه او محبوه على السواء. فانه ينبغي ان يكون وبقى خطوة على طريق لبنان الذي طالما تطلع اليه المتضررون من ابنائه".

وهل يرى ان التخوفات من عدوان اسرائيلي مشروعة في هذه المرحلة؟ اجاب: "ان اهم نتيجة من نتائج الغاء اتفاق ١٧ ايار كانت اتاحة المجال لتوسيع قاعدة الوفاق اللبناني. فاللبنانيون الملتزمون مبدأ تحصين لبنان في وجه التحرشات والتدخلات الاسرائيلية كثروا عدديا بعد الغاء الاتفاق. لكن هذا التكاثر العددي في تبني موقف حذر من اسرائيل لم ترافقه ولادة صيغ سياسية جديدة على مستوى الوطن كلا. فلم تنعكس كثرة العدد النسبية على مسيرة البلد كلا.

ومن البديهي القول انه اذا لم تولد صيغة لبنانية ـ لبنانية في فترة قريبة، فان الوضع النفسي بالنسبة الى اسرائيل يعود فيتدهور فتقتنص اسرائيل الفرصة وتزيد من ضغوطها واعتداءاتها. وفي تزايد هذه الضغوط والاعتداءات منذ زمن دليل على ان اسرائيل تلاحظ الجمود اللبناني على صعيد خلق وفاق وتعلق الآمال على تناقص تدريجي في عدد اللبنانيين المرتبطين في شكل او آخر بسياسة الخصام والحذر منها، ومن جملة اهدافها المباشرة التضييق على المقاومة الوطنية وصولا الى غير ذلك من الاغراض الاوسع التي تتعلق بلبنان كله".

اشتباكات عنيفة على جبهتي المتن والبترون وبيانات المتقاتلين متضاربة عن النتائج

استمرت امس المعارك على اشدها على جبهتي بكفيا - ضهور الشوير وجبيل - البترون، واستخدمت فيها كل انواع الاسلحة. وكانت المعلومات متضاربة عن النتائج.

مراسل "النهار" من المتن الاعلى كتب ان القتال استمر على محاور مليما - بعبدات وضهور الشوير - الدوار - بكفيا وعين التفاحة - العيرون، واستخدمت فيها مدافع بعيدة المدى. وانعكس هذا الوضع على المنطقة كلها، فاقفلت المدارس وبعض المؤسسات التجارية وخفت حركة السير. واعلنت الاحزاب الموجودة في المنطقة حال الاستنفار، فيما لوحظ ان القوات السورية اخلت بعض حواجزها على طريق رأس المتن وخففت عدد جنودها على حواجز تقيمها في قبيع وحمانا وفالوغا.

وبلغت حدة التراشق ذروة العنف في الساعات الاولى من الصباح، وافيد عن التحامات حصلت على بعض هذه المحاور واستمرت حتى العاشرة قبل الظهر.

ويأتي هذا التراشق بعد التدهور الذي حصل بعد ظهر الاربعاء على محور الدوار - العيرون وتمكنت خلاله عناصر مسلحة من التقدم نحو نقطة مراقبة متقدمة للجيش اللبناني واعقب ذلك اشتباك عنيف اوقع عددا من الضحايا بينهم ٦ قتلى من الجيش احدهم ضابط برتبة ملازم.

ومنتصف ليل الاربعاء - الخميس تجدد التراشق على هذا المحور وتخطت قذائف عشوائية خط التماس وبلغت مناطق مجاورة خصوصا بكفيا وضهر الصوان وبحنس والمحيدثة وضهور الشوير وبولونيا والمتين وصليما، ومناطق بعيدة منها برمانا وبيت شباب وعين سعادة والفنار. وسقطت قذائف في منطقة الجديدة.

وافادت تقارير امنية ان بلدة بيت شباب تعرضت لقصف مدفعي وصاروخي الثالثة والثلث فجر امس، اعقبه سقوط قذائف على ساحل المتن قرابة الرابعة والنصف. وتعرضت منطقة الدوار بعد ذلك لقصف متقطع اعقبه قصف استهدف بكفيا ثم برمانا.

وكانت سقطت في الثامنة والنصف صباحا قذائف في المعاملتين والزلقا وبياقوت، وقذائف اخرى على بكفيا والدوار ورومية والمنصورية.

وفي المقابل سقطت قذائف على ضهور الشوير وبولونيا والمتين وصليما وبعض بلدات المتن الاعلى. وافيد عن سقوط قذائف في زوق مكايل وجعيتا وبلونة وعجلتون في وسط كسروان. وظل الوضع على تدهوره حتى المساء.

وافادت مصادر احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" ان قواتها "تحافظ على المواقع التي تقدمت اليها يوم الاربعاء في جوار بكفيا، وانها تحاصر تلة تمرز المطلة على البلدة وتسيطر على قصر جميل الجميل الموجود في المنطقة المسماة قيصرية الجميل".

وقال مصدر عسكري "ان مسلحين قاموا بمحاولة تقدم على محور عين التفاحة فجر امس فتصدى لهم الجيش وانزل في صفوف المهاجمين خسائر جسيمة". وذكر ان الجيش "احبط ايضا محاولة تقدم على محور الدوار في العاشرة الا ربعا، وتمكن من صد الهجوم الذي استهدف هذا الموقع واستعاد نقطة مراقبة متقدمة في محلة الدوار على اثر الهجوم الذي تعرضت له مساء الاربعاء".

قانصوه

ونقلت وكالة "رويتر" عن الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه الذي امضى ليل الاربعاء - الخميس في بولونيا قوله انه "ليس من الواضح هل ان المقاتلين سيشنون مزيدا من الهجمات ام انهم سينسحبون". واضاف: "ليس هناك قرار بعد. علينا ان ننتظر بضع ساعات الاتصالات في بيروت ودمشق (...) علينا العودة الى مواقعنا الاصلية اما لاعادة تنظيم هجوم آخر او للبقاء فيها".

واعلن "ان هناك الفي مقاتل تجمعوا، وحتى الان قتل سبعة واصيب ما يزيد على ٣٠ بجروح في الاشتباكات".

ونسبت الوكالة الى مقاتل في بلدة المتين قوله: "يجب ان نضرب (الرئيس) الجميل بشدة. اننا نؤيد حبيقة لا لاننا نحبه بل لانه اختار الخيار العربي".

وقال مسؤول عسكري في الحزب الشيوعي: "ان المعركة هي لاسقاط الجميل ونظامه. ان معنوياتنا عالية جدا".

في الشمال

وكتب مراسل "النهار" في الشمال ان اشتباكات عنيفة دارت فجر امس في مناطق الكورة العليا، وبدأت في الرابعة والنصف صباحا عمليات قصف مدفعي وصاروخي متبادلة بين مواقع الحزبين السوري القومي الاجتماعي والشيوعي اللبناني ولواء "المردة" من جهة، ومواقع قوات الدكتور سمير جعجع في منطقة البترون الوسطى ومحاور شناطة - بيت كساب - كفرحلدا وبزيزا - بحبوش - عين عكرين.

وذكرت مصادر الحزبين القومي والشيوعي ان معركة دارت صباحا في منطقة البترون الوسطى، وان مقاتليهما "استولوا على مواقع جعجع في بلدتي زان وكفرحتنا".

اما الهجوم الذي بدأ مساء الاربعاء في اتجاه حاجز البربارة انطلاقا من جسر المدفون، فقد توقف خلال الليل وتمركز مسلحو "المردة" في التلال المقابلة للحاجز، ودارت اشتباكات بالمدفعية والرشاشات الثقيلة. وذكر ان الطرفين تكبدا بعض الخسائر.

وافاد مصدر امني ان قذائف تخطت مناطق القتال وسقطت في قرى عدة مجاورة للمحاور، منها قذائف سقطت في حقول معاد واوقعت قتيلا واخرى في بجة واوقعت ٣ جرحى.

وفي الاولى بعد ظهر امس اكد المسؤول السياسي في الحزب القومي في الشمال المهندس زهير حكم ان قوات الحزب سيطرت على مواقع جعجع في بلدتي زان وكفرحتنا في منطقة البترون الوسطى، وان معارك عنيفة وقعت في هذا المحور، وان اتصالات تجرى لترتيب وقف للنار اعتبارا من الثانية بعد الظهر.

وبالفعل هدأت المدافع قرابة الاولى على محاور الاشتباكات في منطقة البترون وتلال الكورة العليا.

وافادت مصادر "القوات اللبنانية" ان "مجموعات مسلحة حاولت في الساعات الاولى للصباح التقدم من مواقعها المستحدثة في جربتا وفراج دير مار يوسف في اتجاه بلدة صفار وعين كفاع من جهة، ومن كفرحتنا وكور في اتجاه بلدة زان، فتصدت لها القوات اللبنانية ودارت معارك عنيفة بكل انواع الاسلحة المدفعية المباشرة والصاروخية واحبطت تقدمها".

واضافت "ان اشتباكات عنيفة حصلت على محاور رشدبين وعين عكرين في الكورة ومواقع القوات اللبنانية في دير بلا وشناطة وبيت كساب". واشارت الى "سقوط قذائف في بجة ومعاد وغلبون وشامات وعبيدات في جبيل".

واضافت هذه المصادر ان "القوات" "استعادت ظهرا بلدة صفار التي كان اليساريون والشيوعيون دخلوها الاربعاء وقتلوا عددا من المسنين فيها وخربوا كنيستها".

وقامت القوات اللبنانية بتنظيم وجودها في مناطق صفار وبجة والبربارة وكفركدة وزان والعلالي وآسيا".

فتح جبهة القتال في الشمال انعكست نزوحا وازمة خبز

امام احد الافران في طرابلس. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

تركت الاشتباكات التي اندلعت على جبهة الشمال في جرود البترون وجبيل بصماتها على مدينة طرابلس.

وقد التحق عدد كبير من عناصر الجيش اللبناني بثكنة القبة لعدم تمكنهم من الالتحاق بثكنهم خارج محافظة الشمال. كذلك التحقت عناصر قوى الامن الداخلي والامن العام بسرايا طرابلس.

وسجل نزوح سكاني كثيف من الكورة القريبة من خطوط التماس، خصوصا من بلدة بزيزا. وقد تضرر عدد من المنازل من جراء القصف الذي استهدف هذه البلدة منها منزل الزميل ادوار الزغبي.

وبدأت طرابلس تعاني ازمة طحين. وتهافت المواطنون على الافران التي لم تعد تلبي حاجاتهم الى الخبز.

استشهاد ضابط وستة عسكريين

وزعت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش نبذات عن حياة ضابط وستة عسكريين استشهدوا مساء الاربعاء:

* الملازم الشهيد محمد امين بيضون:

مواليد ١٩٦١ - بيروت، والدته عفاف بيضون، تطوع في الجيش بصفة تلميذ ضابط في ١٩٨٣/٥/١٩. نقل الى اللواء الثامن - الكتيبة الـ٨٣.

حائز تنويه قائد الجيش عام ١٩٨٤، وتنويه قائد الجيش عام ١٩٨٤ ايضا. عازب.

استشهد في ساحة الشرف في تاريخ ١٩٨٦/١/١٥ مدافعا عن مواقعه.

* المعاون الاول الشهيد الياس منصور الياس:

مواليد ١٩٣٩/١٠/٣٠، الحوش راشيا. تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٥٧/١٠/٢٢. رقي الى رتبة عريف في تاريخ ١٩٦٢/١١/١، والى رتبة رقيب في تاريخ ١٩٧٣/٧/١. والى رتبة رقيب اول في تاريخ ١٩٧٦/١٢/١، والى رتبة معاون في تاريخ ١٩٨٤/١/١، والى معاون اول في تاريخ ١٩٨٦/١/١. من عداد اللواء الثامن. حائز تنويه قائد الجيش في تاريخ ١٩٧٤/١/١٨ وفي ١٩٨٢/٤/٤ وفي ١٩٨٣/١/٢٩، وتهنئة قائد المنطقة وقائد اللواء.

حائز وسام ١٩٦١/١٢/٣١ التذكاري ووسام الاستحقاق اللبناني البرونزي تاريخ ١٩٦٥/١١/١٩ والميدالية العسكرية في ١٩٨١/١٠/٢٧ ووسام الحرب في تاريخ ١٩٨٣/١٢/٣. متأهل.

استشهد في تاريخ ١٩٨٦/١/١٥ متأثرا بجروحه.

* المعاون الاول الشهيد انيس يوسف الحداد:

مواليد ١٩٤١ في نيحا - الشوف. تطوع في تاريخ ١٩٥٩/٨/٢١، رقي الى رتبة عريف في تاريخ ١٩٦٩/١١/١ والى رتبة رقيب في تاريخ ١٩٧٤/٥/١. تابع دورة تدرج في فرنسا عام ١٩٧٤ لمدة ستة اشهر.

رقي الى رتبة رقيب اول في تاريخ ١٩٧٦/٩/١ والى رتبة معاون في تاريخ ١٩٨٤/١/١ والى رتبة معاون اول في تاريخ ١٩٨٦/١/١. من عداد اللواء اللوجستي - مديرية المشاغل. حائز تنويه قائد الجيش في تاريخ ١٩٨٤/٤/٤ وتهنئة قائد اللواء.

منح وسام ١٩٦١/١٢/٣١ التذكاري ووسام الاستحقاق اللبناني البرونزي والميدالية العسكرية. متأهل.

استشهد في تاريخ ١٩٨٦/١/١٥ متأثرا بجروحه.

* الرقيب الشهيد جورج كرم الهاشم:

مواليد ١٩٦٤/٣/١٣ في ابلح، الاقامة مرج برجا. تطوع في تاريخ ١٩٨٣/٧/١٤. تخرج برتبة رقيب في تاريخ ١٩٨٤/٦/٣٠، من عداد اللواء التاسع. عازب.

استشهد في تاريخ ١٩٨٦/١/١٥ متأثرا بجروحه.

* الجندي الشهيد ليون مانوئيل اوراجانيان:

مواليد ١٩٦٥/٩/٣٠ في الرميل - بيروت. تطوع في تاريخ ١٩٨٣/١٢/٢١. نقل الى اللواء التاسع الكتيبة الـ٩١ في تاريخ ١٩٨٣/١٢/١٨. حائز تهنئة قائد الجيش في تاريخ ١٩٨٤/٤/٤ وتهنئة قائد اللواء. عازب.

استشهد في تاريخ ١٩٨٦/١/١٥ متأثرا بجروحه.

* الجندي الشهيد جورج طانيوس سمعان:

مواليد ١٩٦٧/١/١٢، ابلح. تطوع في تاريخ ١٩٨٤/٧/١٦. نقل الى المغاوير في تاريخ ١٩٨٤/٩/١٩. نقل الى اللواء التاسع في تاريخ ١٩٨٥/١٢/١٠. عازب.

استشهد في تاريخ ١٩٨٦/١/١٥ متأثرا بجروحه.

* الجندي الشهيد نايف احمد صلح:

مواليد ١٩٦٥/٥/٢٠، بعلبك. تطوع في تاريخ ١٩٨٥/١١/١٩، من عداد فوج المغاوير. عازب.

استشهد متأثرا بجروحه في تاريخ ١٩٨٦/١/١٥".

استشهد في تاريخ ١٩٨٦/١/١٥ متأثرا بجروحه.

الصليب الاحمر: نقلنا ١٢٨ جثة و١٦١ جريحا

اصدر امس الصليب الاحمر اللبناني البيان الآتي:

"منذ الساعات الاولى للاشتباكات الاخيرة باشرت فرق الاسعاف الاولى في الصليب الاحمر اللبناني تلبية لطلبات نقل الجرحى والمرضى واخلاء المدنيين المحاصرين، وتمكنت هذه الفرق من استحداث مراكز اسعاف ميدانية ثابتة بلغ عددها ٢٠ مركزا، اضافة الى تسيير دوريات في مناطق التوتر.

وكانت حصيلة العمل: نقل ١٦١ جريحا و١٣٢ مريضا، ونقل ١٢٨ جثة وتكفينها وتأمين ٤٤ وحدة دم وزعت على المستشفيات المختلفة، واخلي ٤٧ مدنيا محاصرا.

وفي ١٥-١-٨٦ تعرض ثلاثة مسعفين لاطلاق نار في اثناء تأديتهم واجبهم الانساني فأصيبوا اصابات مختلفة، واحدهم في حالة الخطر.

كذلك ان غرفة العمليات تنبه الى ان بعض خطوطها الهاتفية معطلة الان، والارقام التي لا تزال تعمل هي:

٩٧٠٧١٢	و٤١٠٨٨٠	و٤١٥٥٢٢
و٩٢٥٤٤٤	و٤٢١٦٧٥	و٢٨٠٥٤٥
و٢٩١٤٠٤	و٩٣١٧٥٠	و٩٤٠٣١٨
و٦٤١٥٨٨".		

"لجنة التنسيق" اتصلت بالبلدية لفتح طرق

اجتمعت امس "لجنة التنسيق" الامنية لبيروت الغربية في مركز "القوة الخاصة" في فردان في حضور ممثلي الاحزاب والجيش وقوى الامن الداخلي ورئيس فريق المراقبين السوريين العقيد عبدالسلام داغستاني والمقدم احمد حلوم.

وبعد الاجتماع الذي استمر نحو ساعة قال المهندس محمد قباني: "بحثت لجنة التنسيق في الوضع الامني في المنطقة الغربية في ضوء تقارير قوى الامن الداخلي المتعلقة بعمليات الاخلال بالامن ومنها سرقة السيارات.

وعرضت لموضوع فتح بعض الطرق المغلقة وتم الاتصال بالاجهزة البلدية لتأمين فتحها".

اليوم التالي للاشتباكات في الشرقية: دمار في كل مكان وذهول وخسائر

يوم اخر من القلق والترقب عاشته المناطق الشرقية امس بعد الاشتباكات التي حصلت يوم الاثنين الفائت بين مقاتلين من القوى النظامية في حزب الكتائب ومقاتلين تابعين لجهاز الامن في "القوات اللبنانية".

منذ الصباح افاق المواطنون على "كابوس مزعج" لاحقهم طوال يوم الاربعاء من خلال الاشتباكات التي حصلت بين مؤيدي رئيس الهيئة التنفيذية للقوات السيد ايلي حبيقة ومؤيدي رئيس هيئة الاركان العامة فيها الدكتور سمير جعجع المتحالفين مع قوى نظامية كتائبية.

الدمار والخراب في كل مكان، خصوصا في منطقة مار روكز - الحازمية التي شهدت اعنف المعارك واستمرت حتى الليل بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه على وقف النار في الرابعة والربع بعد الظهر.

من مار روكز الى جسر الباشا، ومنه الى سن الفيل...

سن الفيل لم يحصل فيها خراب ينكر، وكذلك الجديدة.

ومن الجديدة الى نهر الموت حيث اثار معارك قديمة.. منذ يوم الاثنين.

مبنى جريدة "العمل" على جسر الكرنتينا اصيب باضرار، وعلى مقربة منه معمل "باتا" الذي احترق... والاصلاح ناشط في "العمل" استعدادا لاصدارها صباح اليوم. ورشة ضخمة في الداخل والخارج.

على بعد نحو ١٠٠ متر، على طريق الكرنتينا، بناية الى اليسار من سبع طبقات محروقة والدخان ما زال يتصاعد من طبقتها السفلى حيث محل "عرموني وشويري" لبيع دواليب السيارات.

تتابع الطريق، ثم تنحرف نحو مبنى جهاز الامن الذي اصيب باضرار بالغة، والى جانبه اضرار جسيمة في معمل "سليب كونفورت" ومستشفى الكرنتينا.

سيارات محروقة وابنية متضررة في كل مكان، وخصوصا على مثلث "مجلس الامن" و"جهاز الامن" و"ثكنة الوحدات" القريبة الواقعة بين المبنيين الى الجهة الجنوبية.

وفي هذا المثلث دمار رهيب واغصان اشجار متناثرة وزجاج يغطي الارض وسيارات وابنية محترقة واسلاك كهرباء مقطعة.

وغرب "مجلس الامن" زاروب ضيق فيه آثار معركة: سيارات متضررة على الجانبين، اسلاك كهرباء مقطوعة، دمار. ومن السيارات المتضررة "دودج - دارت" رقمها ٣٦٣٤٨٨، "بيجو - ٥٠٤" كحلية دمرت تماما رقمها ٨٦٥٣٥٤، "اوبل" زرقاء رقمها ٣٠٩١٥٢، "فيات - ١٣٢" رقمها ٨٤٧٧٨٣، "بلايموث" رقمها ٥٩٨٧٠.

ومن هذا الزاروب الى محلة المدور، آثار قذائف ورصاص وزجاج محطم.

وعلى مدخل مفترق "مجلس الامن" من الاوتوستراد بناية اصيبت باضرار جسيمة. وعلى مقربة منها الى اليمين محطة للوقود ومركز لـ"الهيئة الشعبية" ترك الرصاص عليهما بصماته.

وتنحرف من الاوتوستراد يمينا في اتجاه كورنيش النهر وشارع البدوي. بناية "كباب حلبي فريج" اصيبت باضرار جسيمة، وفوقها مقهى «Rouge et Noir» محروق. وفي وسط الطريق قبالة البدوي سيارة "مرسيدس - ٤٥٠" رقمها ٩٦٠١٦٦ رمادية متوقفة وقد اصيبت بنحو ٢٠ رصاصة.

وفي الطبقة الاولى من بناية تطل على الشارع مقهى "بلاي إن"، وهو اصيب بأضرار جسيمة.

وعلى طريق النهر في محاذاة شارع البدوي، ابنية متضررة اذ شهدت المنطقة هناك معارك عنيفة للغاية بعد ظهر الاربعاء استمرت حتى المساء.

وعلى مفترق البدوي من كورنيش النهر بناية محروقة.

اما طريق النهر - مار مخايل، فبدت محفرة بفعل القذائف التي استهدفتها. وعلى المفترق المؤدي الى كورنيش الكرنتينا والمواجهة لمفترق مبنى "جهاز الامن" سيارات متضررة منها "اوبل - ريكورد" طحينية رقمها ٧٧٠٣٦٠، و"مرسيدس" خضراء رقمها ٢١٩٣٢٥.

والارتباك مخيم على المناطق الشرقية بعد يوم اخر من العنف اوقع عشرات القتلى ومئات الجرحى. وفي اكثر من حي شوهدت مراسم جنازة للضحايا، وفي كل بيت ابتهالات لانهاء المحنة وعودة الحياة الى طبيعتها.

٣ هيئات مسيحية اسفت وتمنت الاستمرار في الوفاق والمحبة

اعربت حركات وتنظيمات مسيحية عن اسفها للاقتتال في المجتمع المسيحي، متمنية الاستمرار في مسيرة الوفاق، وناشد بعضها البابا يوحنا بولس الثاني الاهتمام بمصير المسيحيين في لبنان.

"التضامن المسيحي"

رئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمة رأى ان البيان الذي اصدره رئيس هيئة الاركان في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع "يمثل شرعة وميثاقا يلتزمان حقوق الانسان وبسط العدالة والمساواة وتقويم الانحرافات التي عاناها المجتمع المسيحي".

وابدى ارتياحه الى "التوجه السياسي الواضح الصادر في البيان خصوصا لجهة التزام عملية الوفاق الوطني وانهاء حال الحرب واحلال السلام".

"الاعلام المسيحي"

وفي نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" ان "مكتب الاعلام المسيحي في اوروبا" وجه الى البابا يوحنا بولس الثاني نداء جاء فيه: "مرة اخرى يتعرض الشعب المسيحي في لبنان لمحاولة ابادة وجوده الحر المميز في المشرق وتصفيته. فالمناطق المسيحية مهددة اليوم بالقصف والهجوم على كل الجبهات بعد الاحداث التي جرت داخل الصف المسيحي، والتي هي نتيجة لغياب الراعي الصالح الممثل بالسلطة الكنسية ومسؤوليتها الزمنية تجاه شعبها، وفي مقدمها سلطة الكنيسة المارونية بقيادتها التاريخية للشعب الماروني والمسيحي خلال المحن (...)

وعلى رغم الساعات المأسوية والخطر الذي يتهدد المصير، يبقى الشعب المسيحي في لبنان متمسكا بخشبة خلاصه عبر الكنيسة ويتضرع الى الله ان يلهم الروح القدس ضمائر رؤساء الكنيسة في شأن القرارات المصيرية المتعلقة بوجوده واستمراره في لبنان الذي باركه المسيح".

"ابناء الكنيسة"

واصدر "تجمع ابناء الكنيسة للحفاظ على الاخلاق" بيانا فيه: "اثر الاحداث الدامية، ما امر هذا اليوم وماذا اقول؟ هذا ما قاله المدبر الرسولي وهو يشهد الوضع الخطير الذي يلف بعض مناطق لبنان حيث يسقط اللبنانيون الابرياء شهداء في منازلهم ومدارسهم وفي الشوارع والطرق (...) فوقفة تأمل يا ابناء لبنان ويقظة ضمير يا ايها المسيحيون والمسلمون لانقاذ انفسكم والوطن قبل سقوط الهيكل على رؤوس الجميع. انه نداء المحبة وهل اقوى من هذا النداء؟ (...)

ويا اخي بالمحبة المسيحية - الانسانية لا تستجب الا لصوت المحبة، لصوت الله الذي يدعونا دائما الى ان يحب بعضنا بعضا، كما احبنا هو. فلنزرع هذه المحبة في القلوب والصدور ولندعها تشع على الجباه وفي العيون. ولنزرع كل مفترق من مفترقات هذا الوطن بمثل هذه المحبة فيسلم لنا لبنان ونسلم له نحن".

"المرابطون": احداث الشرقية تؤكد ان ملفنا لم يطو بعد

اعتبرت "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" ان احداث المنطقة الشرقية تؤكد ان المشكلة اللبنانية" لم تعط الاشارة الحقيقية بعد لطي الملف اللبناني".

اصدرت امس الحركة بيانا اشارت في مستهله الى الذكرى الـ٦٨ لميلاد الرئيس جمال عبد الناصر، "ليس عبثا مصادفة ذكرى ولادة قائد الامة العربية جمال عبد الناصر مناسبة استشهاد بطل العروبة والاسلام سليمان خاطر الذي ابى الا ان يجسد باستشهاده لاءات عبد الناصر في عدم الصلح او الاعتراف او المفاوضة مع العدو التاريخي للامة العربية والاسلامية. فعبد الناصر المعلم هو في وجدان الانسان العربي وسيبقى ملهما في وفاته كما في حياته لكل حركات التحرر محليا وعربيا ودوليا. وما انتفاضة سليمان خاطر الا اشعاع من اشعاعات البطل الخالد الذي قال لانساننا العربي: ارفع رأسك يا اخي فلقد مضى عهد الاستبداد".

وتطرقت الحركة الى احداث المنطقة الشرقية قالت: "ان ما حدث في بيروت اخيرا من احداث خطيرة وجسيمة في المنطقة الشرقية بأنهاء ادوار وايجاد ادوار جديدة، وما رافق ذلك من سفك للدماء وتدمير للمقومات، يؤكد نظرتنا المبدئية التي اعلنت في اكثر من مناسبة ان المشكلة اللبنانية بما تمثل من ابعاد محلية واقليمية ودولية، لم تعط الاشارة الحقيقية بعد لطي الملف اللبناني على رغم ما اشيع عن ان القوى المحلية قادرة على طيه. فالمشكلة اللبنانية مترابطة مع المشكلة المركزية العربية الفلسطينية. وفي ضوء كل ذلك، فاننا نؤكد ان الصراع مع العدو الصهيوني هو صراع طويل لا يرتبط ببلد من دون آخر، وانما هو صراع بين العروبة والاسلام من جهة، والقوى الصهيونية من جهة اخرى (...)

فالمعركة في لبنان لم تنته بعد، لا لان الاتفاق وقع او لم يوقع، لان هذا لا يعنينا من قريب او بعيد، وما يعنينا هو حرية الانسان العربي سواء اكان مسلما او مسيحيا، وتأكيد صراعه مع العدو الصهيوني حتى تحرير المسجد الاقصى وكنيسة القيامة واعادة الشعب العربي الفلسطيني الى ارضه ووطنه".

المحاور التقليدية: انتكاسة في الجبل وقتيلان وجريح في الاسواق

عرف الوضع الامني امس مناوشات محدودة على محوري رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش وعيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون، استخدمت فيها اسلحة رشاشة متوسطة وثقيلة.

اما محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية، فقد عرفت خلال النهار هدوءا نسبيا عكرته رمايات قنص متفرقة.

وقرابة الرابعة والنصف بعد الظهر، دار اشتباك محدود على محاور الاسواق القديمة سقط خلاله قتيلان هما جعفر رؤاوي وسامي فرهود وجريح هو محمد حرجي (٢٧ عاما)، فنقلوا الى مستشفى الجامعة الاميركية.

وشهد معبرا المتحف - قصقص والحدث - المريجة حركة محدودة جدا بسبب احداث المناطق الشرقية.

السفارة الايرانية وذكرى صفوي



اصدرت امس سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت بيانا في الذكرى السنوية لـ"استشهاد نواب صفوي الذي اعدم رميا بالرصاص على ايدي جلاوزة الشاه".

وجاء في البيان "ان تاريخ الشهيد نواب صفوي حافل بالنضال ضد نظام الشاه البائد والعمل على توحيد المسلمين وتوجيه طاقاتهم في اتجاه العدو المشترك اسرائيل. ففي نضاله ضد الشاه اعدم الشهيد نواب صفوي عام ١٩٤٩ هجير وزير البلاط الشاهنشاهي الذي كان يشغل منصب رئيس الوزراء سابقا، ثم اغتال رئيس وزراء الشاه رزم آرا، وفي عام ١٩٥٥ اصدر امرا الى احد انصاره باعدام رئيس ايران آنذاك علاء، لكن عملية الاعدام هذه فشلت، وقبض عليه بعد العملية هو وعدد من انصاره وتم تنفيذ حكم الاعدام فيهم جميعا (...)

وفي هذا الوقت الذي يزف الشهيد سليمان خاطر، نسترجع ذكرى الشهيد نواب صفوي ونضالاته التي اثمرت في ايران بقيام دولة الاسلام وفي مصر بالثأر لكرامة العرب والمسلمين من اليهود اعداء هذه الامة".

"رزكاري" زار فضل الله

زار وفد من حزب "رزكاري" امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله وتشاور معه في الاوضاع. وضم الوفد السيد فيصل فخرو ومحمد علوش وطلعت فخرو. وحضر اللقاء رئيس "اتحاد العلماء المسلمين الاكراد" الشيخ خالد عميرات.

الذكرى الاولى لـ"الديموقراطي الكردي"

وزع امس "الاتحاد الديموقراطي الكردي في لبنان" بيانا لمناسبة الذكرى الاولى لانطلاقته اكد فيه استمراره لـ"تحقيق مسيرة العمل الوحدوي الوطني الكردي وانجاحها".

وشدد البيان على السير في "الدفاع الثابت عن حقوق جماهيرنا الكردية ومطالبها في العدالة والمساواة، وتمسكنا الثابت والحازم بنهج مسيرتنا الديموقراطية والتقدمية والتحالف مع اطراف الصف الوطني اللبناني وقوى التحرر العربية".

ودعا "القوى التحررية" في المنطقة الى "استعجال تطوير كفاحها وتصعيده وتعزيز الروابط النضالية في ما بينها للتمكن من احداث الثغرات وضرب المرتكزات الرجعية والعدوانية في المنطقة".

واكد ثبات الاتحاد في وقوفه الى "جانب القوى الوطنية والتقدمية والارتباط مصيريا ونضاليا معها".

وانهى: "اخذنا على عاتقنا تحمل المسؤوليات النضالية لخلق اطار صلب منظم يضم كل المناضلين الشرفاء بين صفوف جماهيرنا الكردية، نجدد العهد على تعزيز نضالاتنا وتصليبها وجعلها تأخذ حيز التطبيق الفعلي والمؤثر على الساحة اللبنانية لخدمة قضايانا النضالية ولقضايا النضال الوطني اللبناني. وهذا ما يستوجب مزيدا من حشد الطاقات والامكانات وتوفير كل الجهود للسير معا صفا واحدا لتغيير الواقع المأسوي الذي نعانيه.

من جهة ثانية تبرز واجبات مهمة امام القوى التقدمية والوطنية اللبنانية بفهم واقعنا وقضايانا النضالية وطرحها على كل المستويات جزءا من فصول الواقع المأسوي اللبناني وتطاول فئة من فئات الشعب اللبناني التي لم تبخل عن القيام بواجباتها حيال القضايا الوطنية اللبنانية منذ مطلع الاستقلال".

"الصحية الاسلامية" في سنتها الاولى

في الذكرى الاولى لتأسيسها، اصدرت "الهيئة الصحية الاسلامية" بيانا تحدثت فيه عن نشاطاتها الاجتماعية والصحية التي انجزتها منذ افتتاح مراكزها الحيوية في المناطق المستضعفة والنائية، خصوصا في الجنوب وبيروت. واوضحت انها افتتحت ٦ مراكز في مناطق بيروت الغربية والضاحية الجنوبية.

واوضحت ان دار الحوراء للعناية بالام والطفل في بئر العبد امنت ٧٥٨ عملية ولادة، واجرت ١٢٤ عملية كورتاج وتجميل وعاينت ٩٠٠ طفل، وان مراكزها الطبية استقبلت نحو ١٥ الف شخص ولقحت ٤٥٠٠ طفل وطفلة. وارسلت بعثات طبية الى مناطق التهجير في الجنوب بواسطة تسيير مستوصف نقال.

طرابلس: تفجير سيارة مدير شركة "موبيل"

انفجرت التاسعة صباح امس عبوة ناسفة داخل منشآت النفط في طرابلس استهدفت سيارة مدير شركة "موبيل" للتوزيع السيد احمد بهاء الرفا المتوقفة في المكان المخصص لسيارات الموظفين، وهي "ب. ام. ف - ٧٢٣".

والساعة التاسعة ايضا، افيد عن اطلاق رشقات نارية من اسلحة ثقيلة في منطقة البداوي في اتجاه البحر.

"حزب الله" ابّن خاطر وقبرصلي وصفوي: شعب يقبل باتفاقات ليس حرا

جانب من الحضور.

احياء لذكرى سليمان خاطر ونزيه قبرصلي ونواب صفوي، اقام "حزب الله" امس مهرجانا خطابيا حضره علماء دين وجمع من المواطنين.

وقال الشيخ حسن طراد "ان النصر الذي يرفرف عاليا على ارض الاسلام، لا بد ان يرفرف عاليا في كل ارض اسلامية، في لبنان ومصر وكل بلاد العالم الاسلامي".

ونوه بدور الجمهورية الاسلامية الايرانية على "صعيد الوحدة الاسلامية في ايران ولبنان وفي كل مكان".

والقى الشيخ عبد الله الحلاق كلمة باسم "تجمع العلماء المسلمين"، فشدد على ان "راية الاسلام ستحرر القدس". وقال: "ان هدفنا ان نرفع هذا الذل الذي نعيش فيه، ونعمل تحت راية لا اله الا الله، ونخوضها حربا عشواء ضد اعداء الله (...) "لا يمكن ان ننتصر الا من خلال الوحدة الاسلامية".

وتلا عريف الاحتفال الحاج "امين" برقية باسم سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية، باركت للامة الاسلامية وللامام الخميني وللشعب المسلم "استشهاد سليمان خاطر".

وختاما، تحدث العلامة السيد ابرهيم الامين عن "الاتفاقات السياسية التي تتضمن المصالح الامنية او العسكرية للدول كاتفاق كمب ديفيد او اتفاق ١٧ ايار او مفاوضات الناقورة او مفاوضات الهدنة او الاتفاق. وقال: "نرى الان ان المطابع فتحت لتوزيع بطاقات الدعوة الى اسبوعه، ذكرى وفاته. هذه الاتفاقات بغض النظر عن مضمونها، هل قرار هذه الاتفاقات كان من خلال الشعوب او من خلال هذه الدول او المعادلات السياسية؟ ومن هو الذي قرر هذه الاتفاقات، هل الشعب ام الدول المستكبرة؟ ان الشعب الذي يقبل هذه الاتفاقات شعب ليس حرا. الانسان يجب ان يقول نعم او لا حسب الاسلام. اذا لم يقل الانسان لا للكفر، فهو يقول نعم للكفر. ان يقول نعم للاسلام والا فتكون اللا للكفر".

ورفض "اي اتفاق مع المجرمين والسفاحين" واعتبر ان موقف الحزب من الاتفاق "ليس مسألة طائفية او قضية موقعية، بل المسألة تتناول اساس النظام، اذ ان النظام السياسي في لبنان هو نظام اسرائيلي ولخدمة اسرائيل واميركا (...) نقول للشعب المسلم وللجميع ان على الشعب ان يعرف مستقبله ومصيره ويعرف ان الامن لا يحصل من خلال هذه الاتفاقات. لقد ادرك الجميع ما حدث امس وفي الماضي. ان هذه الاتفاقات ليست طريقة لتحقيق الامن، لان ثمن هذا الامن الذي يعطى لهذا الشعب، هو ان يقول الشعب نعم لاميركا ولاسرائيل".

ووصف سليمان خاطر بانه "ضمير الامة ورمز لاسلام هذه الامة".

ندوة ذكرى عبد الناصر في طرابلس مطالبة بتنفيذ الاتفاق الثلاثي



المنتدون. الحضور. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

بدعوة من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" في الشمال اقيمت امس في مركز احمد الصوفي الثقافي الاجتماعي في طرابلس ندوة سياسية لمناسبة الذكرى الـ٦٨ لميلاد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، حضرها ممثلو "الاحزاب والقوى الوطنية" والفاعليات.

دقيقة صمت تحية لـ"ارواح شهداء الامة العربية".

وتحدث السيد فواز ميقاتي باسم اسرة المركز عن معاني الذكرى، فقال "ان شعلة الحق التي تسلمها الشهيد خالد اسلامبولي لا تزال مضيئة في يدي الشهيد سليمان خاطر".

والقى ممثل رئيس الحكومة المحامي بسام الداية كلمة حيا فيها سوريا التي "تجمعت فيها اليوم قيم الامة العربية وتراثها من خلال صمودها في وجه العدو الاسرائيلي ودعمها ظاهرة المقاومة الوطنية اللبنانية ودعمها لبنان من خلال الاتفاق الثلاثي الذي يشكل الفرصة السانحة ليخرج اللبنانيون من حال الاقتتال الى حال الانصهار الوطني والاجتماعي والثقافي، والى اجراء الاصلاحات التي تتيح لنا تطوير نظامنا الديموقراطي تطويرا يضمن تحقيق المساواة والعدالة على كل الصعد".

والقى السيد مدحت كوسا كلمة اتحاد نقابات العمال في الشمال، فدعا الى جعل الاصلاحات السياسية والاقتصادية المنشودة "تتضمن النصوص والتشريعات التي تنصف جماهير العمال وتؤدي الى تأمين حقوق الطبقة العاملة". وشكر سوريا على "جهودها في مساعدة لبنان".

واعتبر نقيب المحامين السابق السيد سعدالله شعبان "ان الاتفاق الثلاثي يشكل في الجوهر تكريسا لمبادىء جبهة الاتحاد الوطني. والصراع الذي يدور حاليا في المنطقة الشرقية من بيروت لا يمكن ان ينتهي الا بانتصار الشعب ورغبته في التقدم والتطور والرقي".

واخيرا القى السيد غازي الذهبي كلمة "تجمع اللجان"، فقال: "ان قوى الاستعمار والصهيونية ادركت خطورة تعاظم النضال القومي والوطني في لبنان على مخططاتها واطماعها، لذلك شرعت منذ اكثر من عشر سنين في اغراق هذا البلد في اتون الحرب الاهلية (...) من هنا كانت اهمية العمل على انهاء الحرب في لبنان والانتقال بلبنان من حال التمزق والتفتت والضياع الى حال الوحدة والتماسك". ونوه بالاتفاق الثلاثي ودعا الى تنفيذه و"الحؤول دون العودة بالبلاد الى الوراء لتظل اسيرة الحرب الاهلية".

خطف ليلا ووجد جثة صباحا

افاد تقرير امني ان سامي دياب فرهود (٣٠ عاما) وجد صباح امس مقتولا في شارع احمد تقي الدين في تلة الخياط بعدما خطف من منزله في محلة وطى المصيطبة ليل الاربعاء.

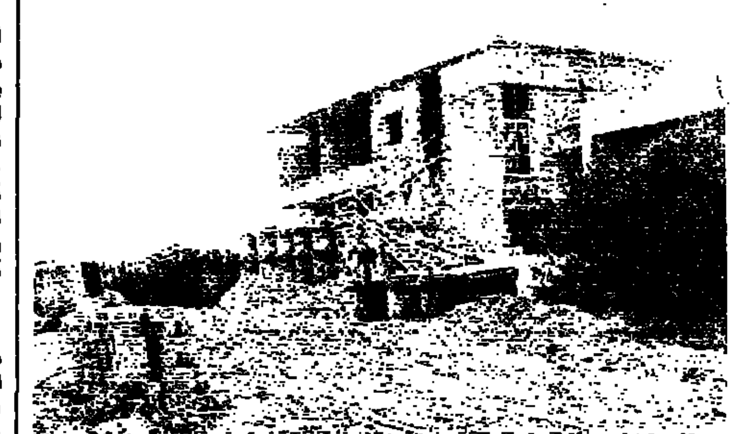
واشار التقرير الى ان القتيل مصاب بـ١٢ رصاصة وبطعنات سكين في وجهه وانفه.

الطقس

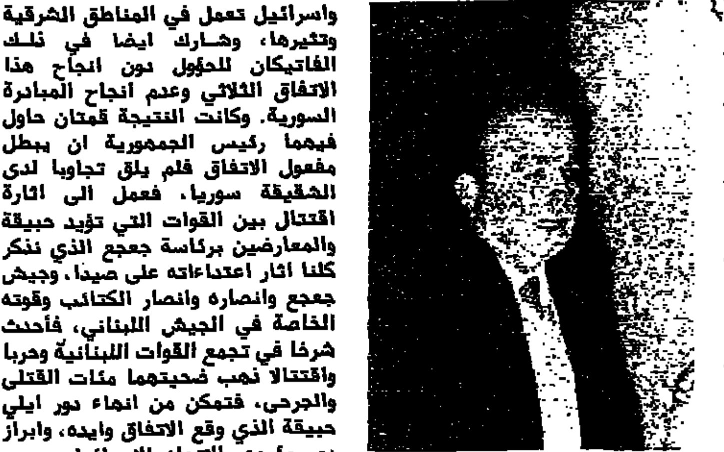
طقس متقلب يسيطر على لبنان، من جيد الى غائم الى ممطر في معظم المناطق الجبلية، علما ان درجة الحرارة تظل منخفضة بسبب تجلد الثلوج في الجبال - الرياح متقلبة جنوبية غربية غالبا. الحرارة على الساحل من ٩ درجات الى ١٧ درجة، على ارتفاع الف متر من ٣ الى ١١، في البقاع من ٣ تحت الصفر الى ٨. الرطوبة من ٦٠ الى ٨٥ في المئة. البحر مائج قليلا.

حمل على أميركا والفاتيكان واسرائيل

البزري: ما رفضه الجميّل اليوم سيعطي أكثر منه هو أو غيره



سواتر ودشم لحماية منزل نائب صيدا.



النائب البزري في ندوته الصحافية امس. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

حمل رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل واتهمه بـ"اثارة اقتتال" لـ"ابطال مفعول الاتفاق الثلاثي". واعرب عن اعتقاده "ان ما رفضه الرئيس الجميل اليوم سيضطر هو او غيره لاعطاء اكثر منه". ورفض "الرجوع الى هيمنة المارونية السياسية". وانتقد تدخل اميركا والفاتيكان واسرائيل للحؤول دون نجاح الاتفاق".

عقد نائب صيدا ندوة صحافية في منزله ركز فيها على التطورات الاخيرة في المنطقة الشرقية، ومما قال:

"اود قبل كل شيء ان ابدي حزني واسفي الشديد للضحايا البريئة التي ذهبت ضحية خصام وقتال في المناطق الشرقية لمدينة بيروت. واعتبر ان الذين سقطوا هم لبنانيون. وكان على الجميع ان يحولوا دون هذه المأساة التي زادت مآسي لبنان عمقا وتفتيتا وخرابا ودمارا. ولا بد من ايضاح بعض المواقف التي اؤمن بها والتي عملت وما زلت اعمل من اجل تحقيقها.

انني ممن يؤمنون بان حل ازمة لبنان لا يأتي الا بالوفاق وبالاتفاق. وان زمن قسمة لبنان او تقسيمه او الموالاة لاسرائيل وغير الموالاة يجب الا يعود بعدما سقط اتفاق ١٧ ايار على رغم وجود الاحتلال الاسرائيلي الرابض على ارض الجنوب. فالولاء القومي لبنانيا عربيا وتوحيده لا يحل فقط مشاكل سياسية وانما يوحد ابناء هذا الوطن في وجهة قومية صحيحة.

فهو مبدأ جامع وابدي وليس للمتاجرة او للانتفاع. وعلى هذا الاساس، فحينما كانت الانتفاضة الاولى اعلن رئيس الجمهورية وبعد حرب داخلية طاحنة ان لبنان بلد عربي ومدخل عروبته هو علاقته المميزة مع سوريا واستجار بسوريا القطر الشقيق لمساعدته على انهاء الحرب وعلى جمع الكلمة وتوحيد الصفوف. فكانت عندها المبادرة السورية المباركة. وما مؤتمرا جنيف ولوزان وما نتج عنهما من بيان وزاري وحكومة وحدة وطنية الا الدليل على ذلك. فاعطي الرئيس امين الجميل فرصة تنفيذ هذا البيان واجراء الاصلاحات الدستورية والقانونية ما يؤول الى عصرنة لبنان في جميع القطاعات وفي كل المؤسسات ويضعه في مسيرة الحل الوطني البعيد عن التناحر الطائفي والتمايز المذهبي. وبدأ فخامة الرئيس يكرر اجتماعات القمة بينه وبين سيادة الرئيس حافظ الاسد ليتمم طريقه لتحقيق كل ما وعد بتحقيقه، وواجهته صعوبة الرفض عند القوات اللبنانية. وبعد الانتفاضة الثانية للقوات اللبنانية ومجيء ايلي حبيقة، لاح في الافق بصيص امل باحداث الاصلاح السياسي والتوصل الى انهاء الحرب واعادة بناء لبنان بناء عصريا على اسس وطنية، وان تمر هذه العملية بمراحل حتى تنتهي بالغاء الطائفية السياسية وابدالها بالوطنية السياسية، وما ان وصل هذا الاتفاق الى مراحله الاخيرة وتم توقيعه، حتى بدأت مخالب الاستعمار والامبريالية واسرائيل تعمل في المناطق الشرقية وتثيرها، وشارك ايضا في ذلك الفاتيكان للحؤول دون انجاح هذا الاتفاق الثلاثي وعدم انجاح المبادرة السورية. وكانت النتيجة فتنتان حاول فيهما رئيس الجمهورية ان يبطل مفعول الاتفاق فلم يلق تجاوبا لدى الشقيقة سوريا. فعمل الى اثارة اقتتال بين القوات التي تؤيد حبيقة والمعارضين برئاسة جعجع الذي نذكر كلنا اثار اعتداءاته على صيدا، وجيش جعجع وانصاره وانصار الكتائب وقوته الخاصة في الجيش اللبناني، فأحدث شرخا في تجمع القوات اللبنانية وحربا واقتتالا ذهب ضحيتهما مئات القتلى والجرحى. فتمكن من انهاء دور ايلي حبيقة الذي وقع الاتفاق وايده، وابراز دور مؤيدي الاتجاه الاسرائيلي.

وهنا لا بد من اعلان موقف باسم صيدا الوطنية. نحن نرفض رفضا باتا الرجوع الى هيمنة المارونية السياسية والى هيمنة اي كان، ونرفض رفضا باتا التعامل مع عملاء اسرائيل وحلفاء اسرائيل. وندين بشدة الموقف الاميركي المشين كما ظهر على لسان وزير خارجيتها الذي تصرف بكل صبيانية ولدنة واعتبر ان ما حدث في لبنان هو انتقام لفشله في اتفاق ١٧ ايار الذي كان هو عرابه والذي كان يؤمن مصلحة اسرائيل ويخرج لبنان نهائيا من هويته العربية.

ان موقفنا في صيدا واضح، اننا مع رفاقنا في الجبهة الوطنية ضد كل محاولة لزجنا في مجرى الامبريالية والصهيونية، وسنبقى امناء على عروبتنا وعروبة لبنان وسندافع عن ديموقراطية هذا البلد بكل ما اوتينا من قوة. ونعتقد جازمين ان ما رفضه اليوم امين الجميل سيضطر هو او غيره الى اعطاء اكثر منه لتحقيق الاهداف الوطنية والديموقراطية. فنحن لن نقبل الا المزيد بعدما كنا اقتنعنا بما توصل اليه الاتفاق الثلاثي، وليكلف هذا ما يكلف. اما علاقتنا بالشقيقة سوريا فستبقى الصخرة الصامدة والرباط الوثيق الذي يربطنا بعروبتنا وبصمودنا في وجه العدو الاسرائيلي الذي لا يزال يحتل قسما من ارضنا. اننا نعتبر ان سوريا تمثل الصمود القومي العربي في وجه الصهيونية والامبريالية بمختلف الوانها واشكالها.

واؤكد ان فرصة غالية ذهبت من عهد الرئيس الجميل الذي خلف دمارا وخصومات وحروبا لا يعرف مداها الا الله تعالى. وانا آسف لهذه النهاية التي وصل اليها الرئيس، وعندما سيقف وقفة ضمير سيرى انه ارتكب ومساعديه خطأ جسيما ليس في حق سوريا وانما في حق جميع اللبنانيين ولاسيما المسيحيين منهم، ولا يسعنا في هذا الظرف الا ان نحيي سيادة الرئيس حافظ الاسد وسوريا الشقيقة معلنين اننا سنبقى على عهدنا القومي والنضالي في وجه الامبريالية والصهيونية متكاتفين متعاضدين، وسنورث هذا الموقف وهذا النضال لجميع الاجيال التي ستأتي من بعدنا حتى يحقق الوطن العربي استقلاله ويتم نموه وازدهاره.

ان صيدا بموقفها الموحد، ستبقى متماسكة وجبهة واحدة في مقارعة اعداء الوطن من الداخل ومن الخارج وسنبقى في مقاومتنا الوطنية حتى نحرر اخر شبر من جنوبنا الغالي. وان الفئات الوطنية من مستقلين واحزاب وتنظيمات يمكنها في كل وقت ان تعتبر ان صيدا ثابتة في مواقفها امينة على اداء رسالتها الوطنية، حليفة لكل من يعمل لخير هذا الوطن الذي نتمنى ان يصبح بلدا عربيا حرا سيدا ديموقراطيا ينعم بنوه بالطمأنينة والامن والعدل والمساواة".

اوضاع الجنوب

وسئل عن انعكاس احداث المنطقة الشرقية على وضع الجنوب، فاجاب:

"اتمنى ان يعرف الجميع ان موقفنا في الجنوب واضح وان التقلبات المعادية التي حدثت في الشرقية حيث اغتيل الاتفاق الثلاثي، قد تترك تأثيرا مشجعا لعملاء اسرائيل ولاسرائيل في المنطقة لزيادة هجماتهم ورفع التوتر الى درجة عالية. ونحن نجيب عن كل هذا اننا صامدون في وجه الاعداء ولن نتأثر بأي موقف معاد ما دمنا قررنا متابعة مقاومتنا حتى تحرير اخر شبر من ارضنا. فنحن ما زلنا على رأينا في ما يتعلق بمهجري شرق صيدا. ان صيدا وفاعلياتها فاتحة ذراعيها ترحيبا بعودة جميع المهجرين. واكرر ما قلته في السابق ان على المهجرين ان يرسلوا لوائح بالاسماء لنسهل رجوعهم فرديا وجماعيا. فنحن نعتبرهم اهلنا واخوتنا ونخاف عليهم من التضليل ونتمنى عودتهم سالمين".

وكان النائب البزري استقبل قبل الظهر مزيدا من المهنئين بنجاته من القذيفة الصاروخية التي استهدفت منزله، ووجه كلمة شكر الى جميع القيادات والشخصيات والوفود التي دانت الحادث وابدت تضامنها.

وفي نطاق التدابير الاحترازية رفعت امس في محيط منزل البزري سواتر ترابية ودشم من الباطون المسلح.

هدوء في كفرفالوس واعتقال عصابة للسرقة في صيدا

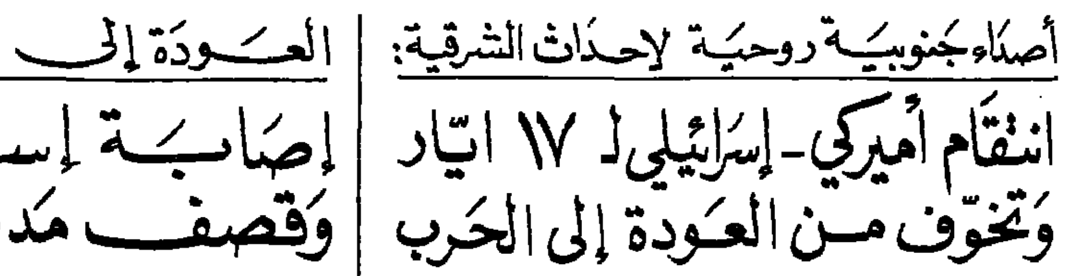
صيدا – "النهار":

ظل امس الوضع العسكري على محور كفرفالوس – عين المير – لبعا على هدوئه باستثناء رمايات متقطعة تبادلتها مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

ونقلت وكالات انباء محلية عن اذاعة اسرائيل ان "الجيش الجنوبي" عزز مواقعه في جزين اخيرا تحسبا من هجوم تشنه احزاب على قرى المنطقة.

على صعيد اخر، افادت مصادر "الشرطة الامنية" في صيدا ان هذه الشرطة اعتقلت عصابة لسرقة المجوهرات مؤلفة من فتاتين، وصادرت منهما بعض المسروقات. واعتقلت ايضا احد الصاغة بتهمة شراء مجوهرات مسروقة من العصابة.

أصداء جنوبية روحية لاحداث الشرقية:



انتقام أميركي – إسرائيلي لـ ١٧ ايار وتخوف من العودة إلى الحرب

حذرت اوساط دينية وسياسية بعد التطورات الامنية في بيروت الشرقية، من مغبة سقوط الاتفاق الثلاثي، وان يؤدي ذلك الى "توريط من يدعم الاتفاق في حرب مفتوحة تعيدنا الى نقطة الصفر كبدايات الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥". ودعت الى "مشروع وطني كبير ينهي الحرب وتشكل مقاومة العدو الاسرائيلي مدخله السليم والحقيقي". واتهمت اسرائيل بانها كانت وراء احداث الشرقية.

مفتي صيدا

قال مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين انه "الى الان لم تظهر الخطوط الواضحة والدوافع الحقيقية والنيات التي تقف وراء التحرك الخطير الذي جرى في الشرقية حتى تتضح لدينا ابعاده تماما ونقيم على اساس هذه الابعاد رأينا. الا ان الظاهر الذي تبين حتى الان ان الهدف الاساسي وراء هذه الحركة هو احباط مشروع الاتفاق الثلاثي وتوريط من يدعم الاتفاق في حرب مفتوحة تعيدنا الى نقطة الصفر وتعيد البلاد الى اجواء بدايات الحرب اللبنانية عام ٧٥. لكننا في انتظار وضوح الرؤية اكثر حول هذا الموضوع، لان عودتنا الى نقطة الصفر تعني الدخول في المتاهات والمجهول، وهذا يشكل مخاطر كثيرة على وحدة الوطن ووجوده، وربما لا يكون الكثير من الفرقاء على الساحة يملكون الاستعداد للدخول في هذه المتاهة وبالتالي ستتضح علامات الاستفهام وتتبلور خلال الايام المقبلة".

ورأى انه "ما دامت اسرائيل موجودة فمؤامراتها ودسائسها موجودة، والعملاء الذين تستطيع وضعهم في خدمتها يمكنها تحريكهم ان شاءت لزيادة التوتير والتصعيد والوصول الى التفجير. وقضية اشعال الفتائل القابلة للتفجير على الساحة قضية قائمة لدى اسرائيل في اي وقت. وما دامت القضية تهدف على ما ظهر الى احباط الاتفاق الثلاثي، فبالتأكيد لا بد من اصبع للولايات المتحدة في هذه العملية انتقاما لاسقاط اتفاق ١٧ ايار، وبالتالي الدور الاسرائيلي يأتي مكملا ومنفذا للخطوات الاميركية، والايام المقبلة ستوضح هذا الدور".

الامين

وقال قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين: "لم يكن مفاجئا فشل القمة التي اظهرت جليا ان ثمة جوانب وحلقات لم تستكمل بعد، في الصراع الداخلي الذي لم يكن الاتفاق نتيجة له، بل كان محاولة جادة ومخلصة لوقف هذا الصراع من اجل فرض الحلول الامنية والسياسية على نحو يسمح بولادة مناخ جديد قابل لتغيير كثير من الاوضاع والملابسات من اجل انهاء الحرب الداخلية في لبنان. ولكن يبدو ان القوى المرتبطة دوليا واقليميا ليست في وارد وقف هذا الصراع المدمر بدليل ما يجرى الان في المنطقة الشرقية تحت شعار حماية الامتيازات المسيحية التي اذا دققنا النظر فيها لوجدناها مجرد لافتة يراد من خلالها توظيف الحالة الطائفية كمبرر لابقاء هذه الساحة في حالة صراع مستمر بهدف اسقاط مجموعة من الايجابيات التي تشكل خطرا على الدور الاسرائيلي ومن ورائه الدور الاميركي في المنطقة".

ونحن في هذه المناسبة نذكر بما كنا نقوله دائما من ان الازمة اللبنانية يراد لها ان تبقى في حالة اشتعال لانها ليست ازمة خاصة بقدر ما هي وسيلة من الوسائل التي اختارتها في الاساس السياسة الاميركية للدفاع عن مصالحها ولاعطاء اسرائيل مبررا للقيام بدورها الذي لا يمكن القيام به اذا كانت الامور تسير على الساحة اللبنانية وفي المنطقة العربية على النحو الذي يؤسس لمناخ توحيدي ومواجهة الاخطار الحقيقية التي تتمثل بوجود الكيان الاسرائيلي".

ورأى "ان الحرب لا ينهيها سوى مشروع وطني كبير وشامل تشكل مقاومة العدو الاسرائيلي مدخله السليم والحقيقي".

"تجمع العلماء"

وقال عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود:

"منذ توقيع الاتفاق الثلاثي توقعنا ان الاتفاق بغض النظر عن محتواه او عن رأينا فيه، لن ينفذ، ذلك ان ايلي حبيقة في الوسط المسيحي كان وحده، فنصف "القوات اللبنانية" لم يكن مع الاتفاق، اضافة الى امين الجميل والكتائب وكميل شمعون والجبهة اللبنانية واخرين وافقوا بخجل. وقلنا ان ايلي حبيقة يخوض مغامرة كبيرة، وشككنا في انه يستطيع الوقوف في وجه كل هؤلاء وهم المخضرمون في السياسة المدعومون بقوى اميركية واسرائيلية، وانه لن يستطيع ان يصمد في وجه كل هذا الصلف والتطرف والاوهام التي تحملها المارونية السياسية.

قلنا ذلك ونحن نتوقع، اذا فشل الاتفاق، ان تبدأ مرحلة جديدة من الحرب في لبنان، وها هي قد بدأت هذه الحرب الجديدة التي لا نستطيع ان نتوقع مداها وتفاصيلها، الا انها حرب بكل ما في الكلمة من معنى. وقلنا في حينه ان اهم ما يمكن ان ينتج من الاتفاق هو كشف نيات المارونية السياسية".

● اعتبر الشيخ عبدالحميد الحر المستشار في المحكمة الجعفرية العليا "ان اسرائيل ليست بعيدة عن كل تحرك يجرى ويساهم في زيادة الشرخ بين اللبنانيين واطالة امد الحرب اللبنانية التي كاد الاتفاق الثلاثي ان يوصلنا الى خاتمة لها، سواء أكانت هذه الخاتمة ترضي البعض ام تغضب البعض الاخر. اسرائيل موجودة على الخط وتسعى للتصعيد، لكننا على ثقة تامة بأن الشقيقة سوريا تملك البدائل دائما لمواجهة اي تغيير يحصل لما فيه حماية امن لبنان الذي هو من امن سوريا، كما ان اسقاط مخططات العدو عملية تجيدها سوريا بالتأكيد".

● رأى عضو اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي السيد انطوان الاشقر "ان اسرائيل هي وراء احداث الشرقية وتلعب في هذه الايام ورقة الجميل، وتكتل عملاءها من حوله وتقوي مركزه، وان مفاوضات دمشق دليل ساطع على صحة ذلك. لقد فجرتها في الجنوب وتفجرها في الشرقية لتقضي على الاتفاق الثلاثي، هذا الاتفاق الذي يوحد اللبنانيين في بوتقة واحدة، فهي مع شرذمة البلد الى طوائف وكتل. ان اتحاد اللبنانيين كما اتحدوا عام ١٩٥٢ واسقطوا بشارة الخوري يجب ان يتكرر والتاريخ يعيد نفسه".

"هيئة العرقوب" تطالب الدولة بجبه التجنيد الإجباري في الشريط

دعت "هيئة ابناء العرقوب" الدولة الى "اتخاذ خطوات عاجلة لدى المؤسسات الدولية ولاسيما منها مجلس الامن" لجبه "المحاولات الاسرائيلية المتكررة لفرض التجنيد الاجباري بغية ابعاد الشباب من المنطقة تمهيدا لاحداث اعمال تهجير جماعية".

عقدت الهيئة اجتماعا قومت فيه المعلومات الواردة من الشريط الحدودي ومنطقة العرقوب خصوصا، واصدرت في ختام المناقشات بيانا فيه:

"توقفت الهيئة امام ما اوردته التقارير لجهة محاولات قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائه فرض التجنيد الاجباري في المنطقة من سن ١٤ حتى ٤٠ عاما.

واعتبرت ان هذه المحاولات المتكررة تهدف في الدرجة الاولى الى ابعاد الشباب من المنطقة لانهم يرفضون الانضمام الى ما يسمى الحرس الوطني او الامتثال للتجنيد الاجباري، وذلك لتفريغ منطقة العرقوب من الشباب تمهيدا لاحداث اعمال تهجير جماعية على غرار ما حصل في كونين.

من هنا تطالب الهيئة الدولة اللبنانية بأن تتخذ خطوات سريعة لدى المؤسسات الدولية ولاسيما منها مجلس الامن. مع العلم ان منطقة العرقوب تقع تحت سيطرة القوة الدولية لمنع هذا الخطر الذي يهدد بكارثة تهجيرية محتمة.

ونوهت الهيئة بالصمود الشعبي الرائع لاهالي العرقوب وسائر قرى الشريط الحدودي الذين يرفضون التعامل مع اسرائيل بأي شكل من الاشكال مقدمين التضحيات الجسام من دمهم وممتلكاتهم وحياتهم دفاعا عن لبنان والامة العربية. وكم كنا نتمنى ان تتحسس الدولة اللبنانية ومؤسساتها هذه الوقفات البطولية والجهادية للقيام بالحد الادنى من واجباتها والوقوف الى جانب اهالي العرقوب والشريط في دفاعهم عن الوطن وتصديهم لقوات الاحتلال الاسرائيلي. ونقولها بكل صراحة ووضوح مثلنا المطالبة والمناشدة ممن يفترض فيهم ان يدافعوا عن الجنوب لكن الملاحظ ان الدولة اللبنانية لا تضع منطقة العرقوب والشريط الحدودي في دائرة اهتماماتها ومشاغلها السياسية والعسكرية ومشاريعها الانمائية مع العلم ان اهالي العرقوب والشريط الحدودي هم لبنانيون شرفاء دافعوا بلحمهم الحي عن لبنان واستقلاله وسيادته.

ان الظلم مرتعه وخيم وهو لن يدوم ولا بد من ان يأتي اليوم الذي تتغير فيه كل المقاييس والموازين، واذا بقي العرقوب والشريط الحدودي يتألم، فألم اهله سيطاول كل لبنان عاجلا ام آجلا.

من هنا نعتبر ان الهم الاول يجب ان يكون الشريط الحدودي والعرقوب واخراج اسرائيل من الاراضي اللبنانية واي شيء غير ذلك هو ضرب في المجهول".

مسؤول في "امل" ينتقد متعهد طريق النبطية

النبطية – "النهار":

الامطار الغزيرة التي هطلت اخيرا في النبطية، كشفت عورات طريقها الرئيسية الى صيدا وجعلت المرور عليها محفوفا بالخطر من جراء الحفر الكبيرة والمستنقعات الكثيرة.

المسؤول العمالي في المنطقة السادسة لحركة "امل" السيد حسين عبيد قال: "لم يمر يوم واحد على تزفيت الطريق الرئيسية قرب مفترق بفروة حتى جرفت المياه الزفت الذي استخدم وادت الى ظهور حفر ادت الى وقوع سلسلة حوادث سير". وانتقد متعهد الطريق الوزير السابق المهندس بهاء الدين البساط وحمله "تبعة اي خسارة تلحق بالمواطنين من جراء هذه الحفر". ودعا وزارة الاشغال العامة والنقل والتفتيش المركزي والجهات المعنية "الى التحرك فورا لاعادة تعبيد الطريق ومعاقبة هذه المجموعة، مصاصة دماء الجنوبيين".

الامين استقبل "تجمع المعتقلين"

زار وفد من "تجمع معتقلي انصار" قبل ظهر امس قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين وسلمه المذكرة التي وجهها اخيرا الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، عن الممارسات الاسرائيلية واوضاع المعتقلين اللبنانيين.

العودة إلى كونين مرتبطة بفدية لـ "الجنوبي"؟

إصابة إسرائيلي بانفجار قرب بنت جبيل وقصف مدفعي استهدف النبطية وحبوش

منزل محمد حلال في حبوش.



المحافظ قبلان – الثاني من اليسار – والسيدان جابر وفقيه امام المستودع المحروق في النبطية.

آثار قذيفة في ملعب المدرسة الرسمية في حبوش. (ابدون شديد)



قذيفة اخترقت منزل حسين حلال.

عمال يصلحون اسلاك الكهرباء في عيناتا. (ن.ت. خريش)



عمود كهرباء اقتلعه صاروخ، وبدت سيارة متضررة.

الجنوب – "النهار":

شن رجال المقاومة سلسلة من الهجمات على مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" داخل "الحزام الامني". وانفجرت عبوة ناسفة قرب بنت جبيل فأوقعت جريحا اسرائيليا.

النبطية

في معلومات لمراسل "النهار" في النبطية ان مدينة النبطية تعرضت ليل الاربعاء – الخميس لقصف مدفعي مصدره مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" في جبل علي الطاهر، فسقطت قذائف في حارة البياض مما ادى الى اندلاع حريق في مستودع للحقائب يملكه السيد قاسم شريف بدر الدين، فأتى على كل محتوياته. وعملت فرقة من الدفاع المدني على حصر النار واخمادها. وقدرت الخسائر بمليون ليرة لبنانية. وتضرر ايضا منزل الحاج محمد محمود قديح.

وامتد القصف ليشمل حبوش، وتوزعت القذائف على احيائها فأصيب منزل محمد علي يوسف حلال بقذيفتين، وهي المرة الثالثة يصاب. وتضرر ايضا منزل حسين شيخ حلال والمدرسة المتوسطة الرسمية حيث تعطلت الدراسة امس خشية تجدد القصف.

وظهرا تفقد محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان الاضرار الناجمة عن القصف، ورافقه رئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في النبطية السيد حسن فقيه. وتساءل المحافظ "ما ذنب الاهالي ليتعرضوا لمثل هذه الاعمال اللاانسانية والتي يذهب ضحيتها اطفال وشيوخ ونساء!"

بنت جبيل

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان ٣ صواريخ "كاتيوشا" اطلقت ليل الثلثاء – الاربعاء من منطقة بين عيناتا وبرعشيت، فسقطت في الطرف الجنوبي لعيناتا داخل "الحزام" وادى انفجار احدها الى اقتلاع عمود للكهرباء وقطع خطوط التوتر المتوسط في البلدة، وتولت فرقة فنية من مكتب مصلحة الكهرباء في بنت جبيل اصلاحها.

وتضررت من جراء هذه الصواريخ منازل نجيب محمد جعفر ورضوان عربيد وشريف ابرهيم ورسمية سمحات ويوسف ابرهيم وشريف جعفر ومحمد ايوب وجميل امين جعفر ومحمد موسى السيد احمد وشاحنة لمحمد جميل جعفر وسيارات "فولفو" لابرهيم الحسيني و"بيجو" لعدنان ابرهيم و"فيات" لسعيد سمحات.

كونين

وزار ضباط من قيادة القوة الدولية في الناقورة واخرون من الاسرائيليين و"الجنوبي" بلدة كونين وبحثوا في قضية تهجير اهلها ميدانيا وفي سبل اعادتهم اليها.

وعلم من مصادر مطلعة ان القيادة الدولية طلبت استحداث مراكز للكتيبة الايرلندية في كونين وجوارها وتسيير دوريات فيها وعلى الطرق التي تربطها ببيت ياحون والطيري وبرعشيت، وان يتزامن ذلك مع اعادة مجموعات من المهجرين الى البلدة. وذكرت المصادر ان الاسرائيليين لم يمانعوا في الدوريات الا انهم تحفظوا عن اقامة مراكز وتنصلوا من اي مسؤولية ازاء مطالبة "الجيش الجنوبي" بفدية المجندين اللذين قتلا في الهجوم الذي شنته المقاومة على سيارتهما من احد منازل البلدة. ونسبت الى مسؤولي "الجنوبي" اتهامهم القوة الدولية بـ"التواطؤ" مع المقاومة في تحريض القرى الواقعة على تخوم "الحزام" على رفض "الحرس الوطني" و"التمرد" على الاسرائيليين و"الجنوبي" و"تقديم تسهيلات الى رجال المقاومة للتحرير، ثم تسليم "القرى المحررة" الى القوة الدولية، وهذه الخطة نجحت في برعشيت، ثم انتقلت الى كونين وكادت ان تحصل في القنطرة والطيبة وبلاط لكنها اجهضت". وشكك هؤلاء في فاعلية القوة الدولية في "الحزام الامني". ولفتوا الى "تقصيرها حيال الارهاب". واصروا على "طلب الفدية لعائلتي المجندين قبل البحث في اعادة اي مهجر، والا فان اي تحرك دولي في كونين سيؤدي الى صدامات دموية مع الوحدات الدولية".

وبدا ان الفدية هي مطلب اساسي لـ"الجنوبي"، وان حل عقدتها قد ينقل البحث جديا الى معالجة قضية المهجرين. وتريثت القوة الدولية في اتخاذ قرار في انتظار تأمين الفدية من جهات اجتماعية جنوبية تطوعت لتقديمها.

وكانت وصلت الى معبر بيت ياحون بعثات اعلامية اتت من بيروت لاعتقادها ان القوة الدولية اعادت مهجرين الى كونين، الا ان هذه البعثات عادت ادراجها اذ فوجئت بان ما اشيع عن هذه العودة لم يكن صحيحا. وروى شهود عيان "ان عناصر من جهاز امن "الجيش الجنوبي" اوقفت ظهر الاثنين مصورين صحافيين كانا يلتقطان صورا على المعبر". ورفض المسؤولون عن هذا المعبر الافصاح عن اسمي المصورين وجنسيتيهما والمؤسسة الاعلامية التي ينتميان اليها.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رجال المقاومة فجروا في الثانية بعد ظهر امس عبوة ناسفة بقافلة للاسرائيليين و"الجنوبي" على طريق الطيري، مما ادى الى مقتل عنصر من "الجنوبي" واصابة اخر اصابة خطرة، وهما كانا في "مرسيدس" سوداء. وافاد مراسل الوكالة ان الاسرائيليين شنوا على الاثر حملة تمشيط واسعة بمؤازرة طوافة "كوبرا". وان رجال المقاومة قصفوا بالصواريخ مركز "الحرس الوطني" في عيناتا ودمروه بعدما اصابوه بستة صواريخ. وهاجم رجال المقاومة بالاسلحة الصاروخية والرشاشة موقعا للعدو في تلة برغز (حاصبيا).

جريح اسرائيلي

ونقلت وكالة "رويتر" عن ناطق عسكري اسرائيلي في تل ابيب ان جنديا اسرائيليا جرح امس عندما انفجرت قنبلة زرعت على طريق قرب بنت جبيل في محاذاة حدود "الحزام الامني". وقال الناطق ان الاسرائيليين و"الجنوبي" شنوا حملة تفتيش في المنطقة بحثا عن زارعي العبوة.

المقاومة

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الاتي:

"الاولى والنصف فجر اليوم (امس) هاجم ثوار المقاومة الوطنية اللبنانية – قوات الملاك الطاهر، مركزا مشتركا لقوات العدو وعملائه في منطقة بارين، واسفر الهجوم عن اعطاب آلية نصف مجنزرة وسقوط اربعة جنود بين قتيل وجريح. وعلى الاثر عمدت قوات الاحتلال الى تمشيط مكان العملية بمدفعية من عيار ١٢٠ ملم ومدفعية الدبابات، فيما تمكن ثوار المقاومة من العودة الى قواعدهم سالمين بعد اشتباكات استمرت ١٥ دقيقة".

واذاعت "المقاومة الاسلامية" البيان الاتي:

"بسم الله الرحمن الرحيم في يوم الشهيد سليمان خاطر، تصدت مجموعة من المقاومة الاسلامية بعد ظهر الاربعاء لقوات جيش العميل لحد التي حاولت التقدم في اتجاه كفرا، فضربت الآلية الاولى وقتل من فيها واصيبت آليات اخرى. وشوهدت الجثث مرمية في ارض المعركة. وقامت مجموعتان اخريان من المقاومة الاسلامية فجر اليوم (امس) بالالتفاف على موقعي الظهرة والسويداء (النبطية) وقصفتهما بنحو ٤٠ قذيفة هاون سقطت غالبيتها داخلهما مما ادى الى اندلاع حرائق.

عهدا للشهيد سليمان خاطر ان مسيرة المقاومة الاسلامية مستمرة حتى ازالة اسرائيل من الوجود".

مسؤولون محليون تحركوا لدرء الخطر

ظهور إصابات بمرض السل في بعض مدارس النبطية

النبطية – "النهار":

اكدت مصادر صحية في النبطية ظهور اصابات بمرض التدرن الرئوي (السل) في بعض مدارس المحافظة.

وفور تبلغ محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان النبأ، اجتمع بمدير العناية الصحية الدكتور محمد مهنا الذي وعد بارسال اللقاحات اللازمة في اسرع وقت الى النبطية لمكافحة هذا المرض الخبيث.

واستقبل قبلان في مكتبه في السرايا، عضو اللجنة الصحية في مصلحة الصحة في صيدا الدكتور عبدالله سليمان وطبيب القضاء الدكتور علي ذيب في حضور المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في النبطية السيد حسن فقيه ورئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر.

وركز المجتمعون ابحاثهم على الوسائل الناجعة لمكافحة السل ومنع تفشيه في صفوف التلامذ.

وعلم ان الدكتور سليمان وعد بارسال ٣٠٠ لقاح لوضعها في تصرف طبيب القضاء للشروع فورا في حملة تلقيح. وتعهد رئيس اتحاد البلديات تعويض النقص في عدد اللقاحات بشراء كميات اضافية اذا دعت الحاجة.

ووجه المجتمعون نداء الى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية يلفتونها الى ضرورة تدارك هذا المرض الخطير قبل فوات الاوان.

اجتماع في النبطية لتقويم انجازات اتحاد الشقيف

النبطية – "النهار":

قوم محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان مع اركان مجلس اتحاد بلديات الشقيف انجازات الاتحاد عام ١٩٨٥، وتدارس معهم موازنة ١٩٨٦ التي بلغت ارقامها مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية.

حضر الاجتماع السادة رئيس الاتحاد معين جابر ونائب الرئيس حسين العزي ومدير الاتحاد علي الشريف والعضو محمد نعمة والمحاسب غازي ضاهر وامين الصندوق علي حوماني وعادل الشريف.

دعوة جنوبية الى تسلم محصول التبغ

صور – "النهار":

دعا مختار ياطر (بنت جبيل) السيد حميد سويدان ادارة الريجي الى "تسلم ما تبقى من محصول التبغ لعام ١٩٨٤ ورفع اسعار المحصول هذه السنة ودعم المزارع الجنوبي الذي خسر كثيرا في الموسمين الاخيرين".

ولفت الى "ان الموسم الحالي بقي في ارضه التي زرعت بالقذائف والقنابل خصوصا في خراج ياطر والقرى الواقعة على تخوم "الحزام الامني" والتي تتعرض يوميا للقصف والقنص".

وقال: "ان الخسائر التي مني بها القطاع الزراعي، كانت مذهلة وامامنا فرصة اخيرة لتعويض جزء ضئيل بتسلم التبغ الذي ما زال مكدسا في المنازل والذي تهدد جيوش السوس والحشرات بابادته".

وناشد المعنيين "انقاذ الموسم لانقاذ المزارع الجنوبي ودفعه الى التشبث بأرضه لانه يعاني ازمة اقتصادية خانقة يزيدها حدة الوضع الامني المضطرب".

رابطة الخريجين في بعلبك – الهرمل

وزعت امس رابطة الخريجين الجامعيين في بعلبك – الهرمل معلومات عن مقابلة وفدها رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ليل الاربعاء، فقالت ان البحث تناول الاوضاع الحياتية في منطقة بعلبك – الهرمل و"ضرورة ادراج بعض المشاريع الانمائية في الموازنة العامة. خصوصا على صعيد الماء والكهرباء والصحة. اضافة الى استعجال انشاء كلية الزراعة".

واوضحت ان الوفد عرض مع الرئيس الحسيني "ما توصل اليه التحقيق في شأن اطلاق قائمقام بعلبك النار على الرابطة وطالبته بحث المسؤولين المباشرين على اتخاذ الاجراءات الادارية والقانونية في حقه، وزار المدير العام للداخلية السيد صبحي الصلح وتشاور معه في شأن التحقيق في الاعتداء الذي تعرضت له الرابطة".

وقدم وفد من الرابطة مذكرة الى وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط تشكره فيها على تعيين لجنة تحقيق في شأن تزفيت طريقي رأس العين – تمشكد وبعلبك – رباق وتناشده التدخل مجددا في قضية ترميم هاتين الطريقين. وطالبت المذكرة بالتدقيق في معاملات قائمقامية بعلبك واستفسرت اصلاح حفر على حساب بلدية المدينة. ولفتت الى وجوب ارسال لجنة للكشف على حسابات البلدية.

آل الصلح في بعلبك يكرمون الامن السوري

بعلبك – "النهار":

كرم امس مجلس عائلة الصلح في بعلبك قيادة جهاز الامن السوري في المنطقة بلقاء تخللته مائدة في منزل الشيخ ابو مشهور صلح، والقيت كلمات اشادت بدور سوريا الوطني والقومي وايدت الاتفاق الثلاثي.

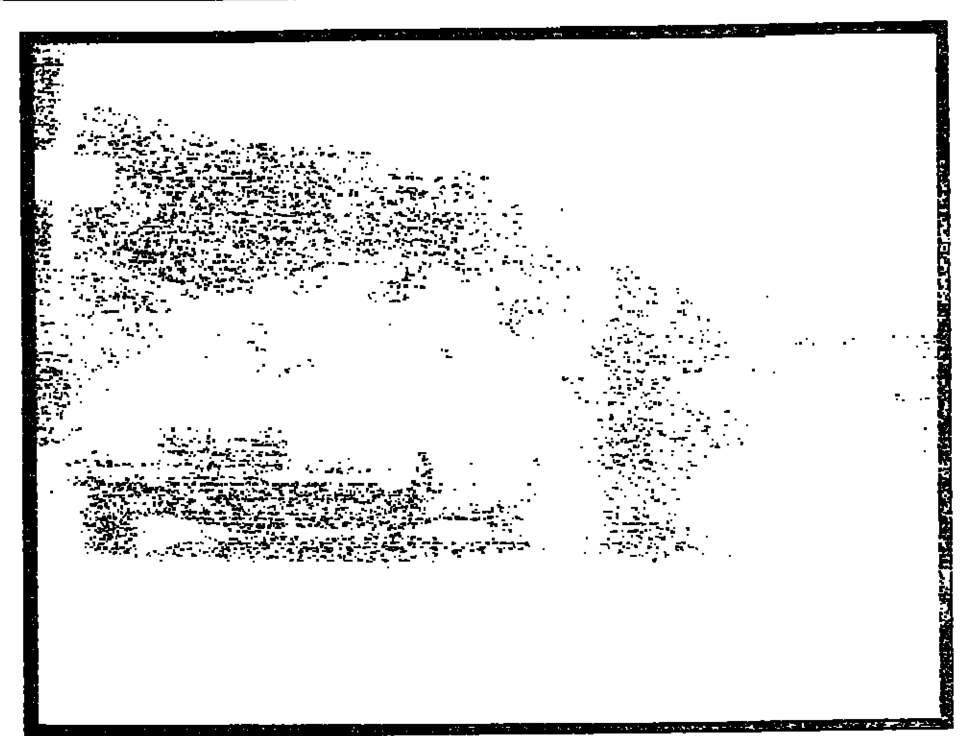
وتقدم الحضور المسؤول عن الامن السوري المقدم محمد عيسى والفنان عبد الحليم كركلا والمطرب الشعبي علي حليحل ومخاتير ووجهاء وممثلو فاعليات.

واشاد نائب رئيس جمعية المقاصد الاسلامية في بعلبك السيد محمد مصطفى صلح بدور سوريا "لما تتحمله من اعباء لوقف النزف في لبنان". ونوه بالمقاومة الوطنية اللبنانية ورفض "تمييع الاتفاق الثلاثي او اسقاطه".

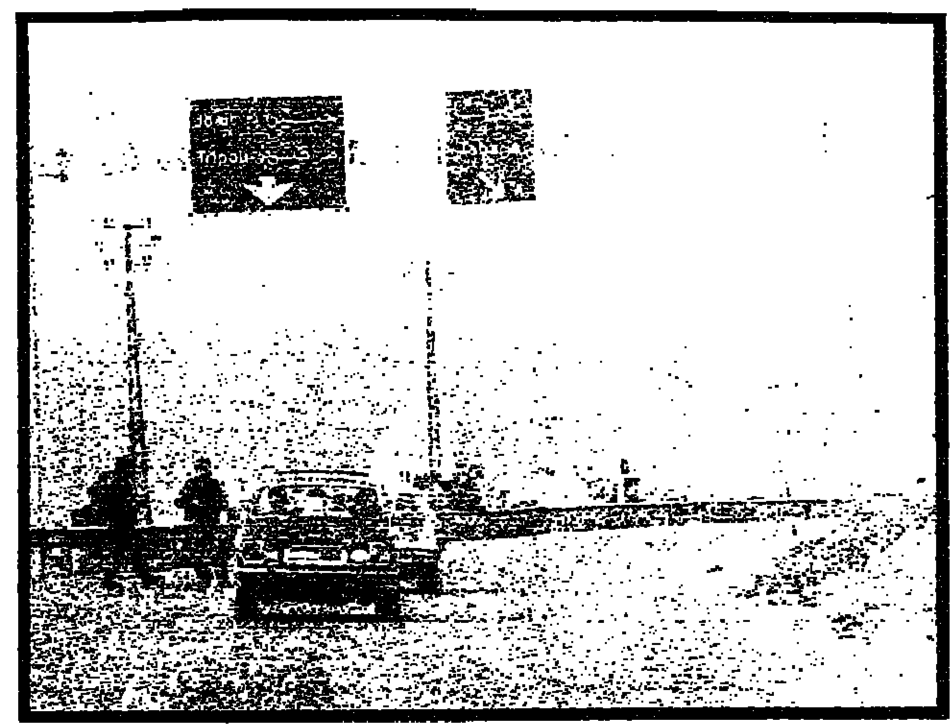
وشكر المقدم عيسى عائلة الصلح. وقال: "ان سوريا ستظل وفية للبنان وابنائه. وستتصدى لكل المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية".

ودعا ابو مشهور صلح الى "تضافر الجهود ورص الصفوف والمحافظة على التعايش الاخوي من اجل لبنان المستقل والامة العربية".

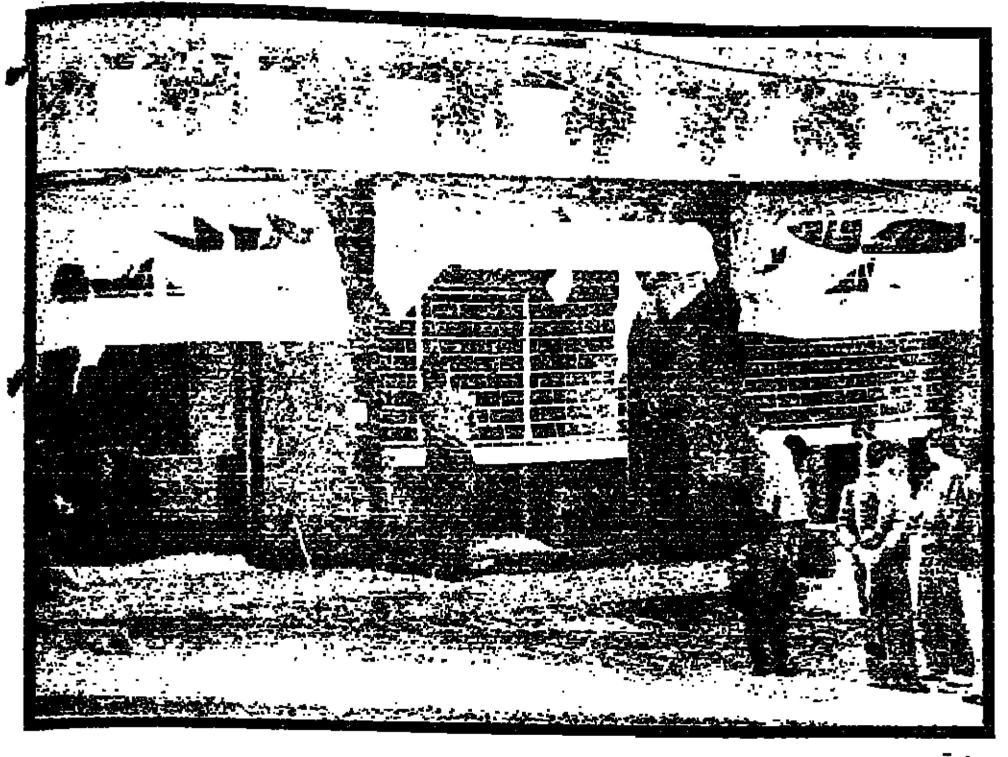
هكذا من الأصل



حاجز البربارة كما بدا امس.



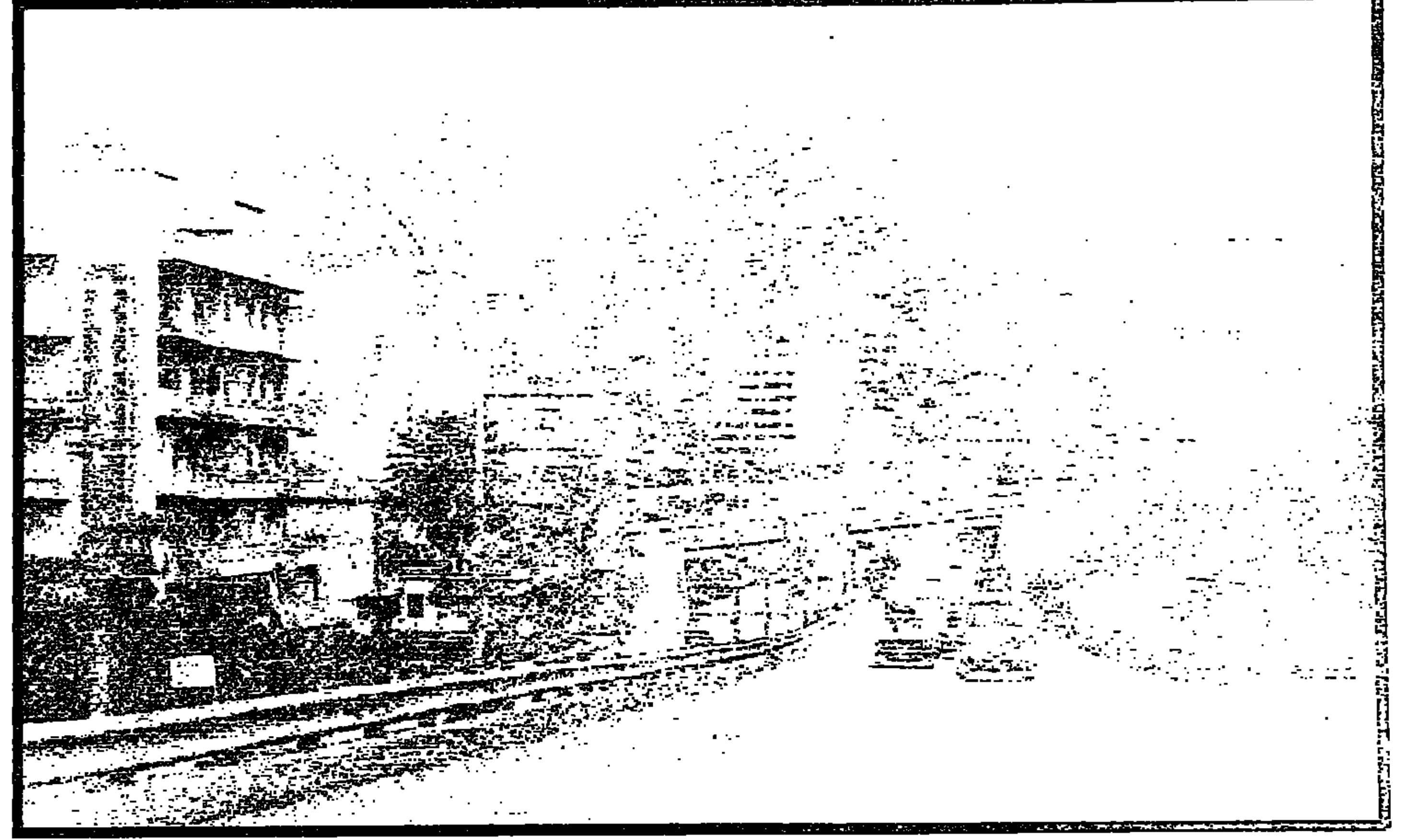
طبرجا.



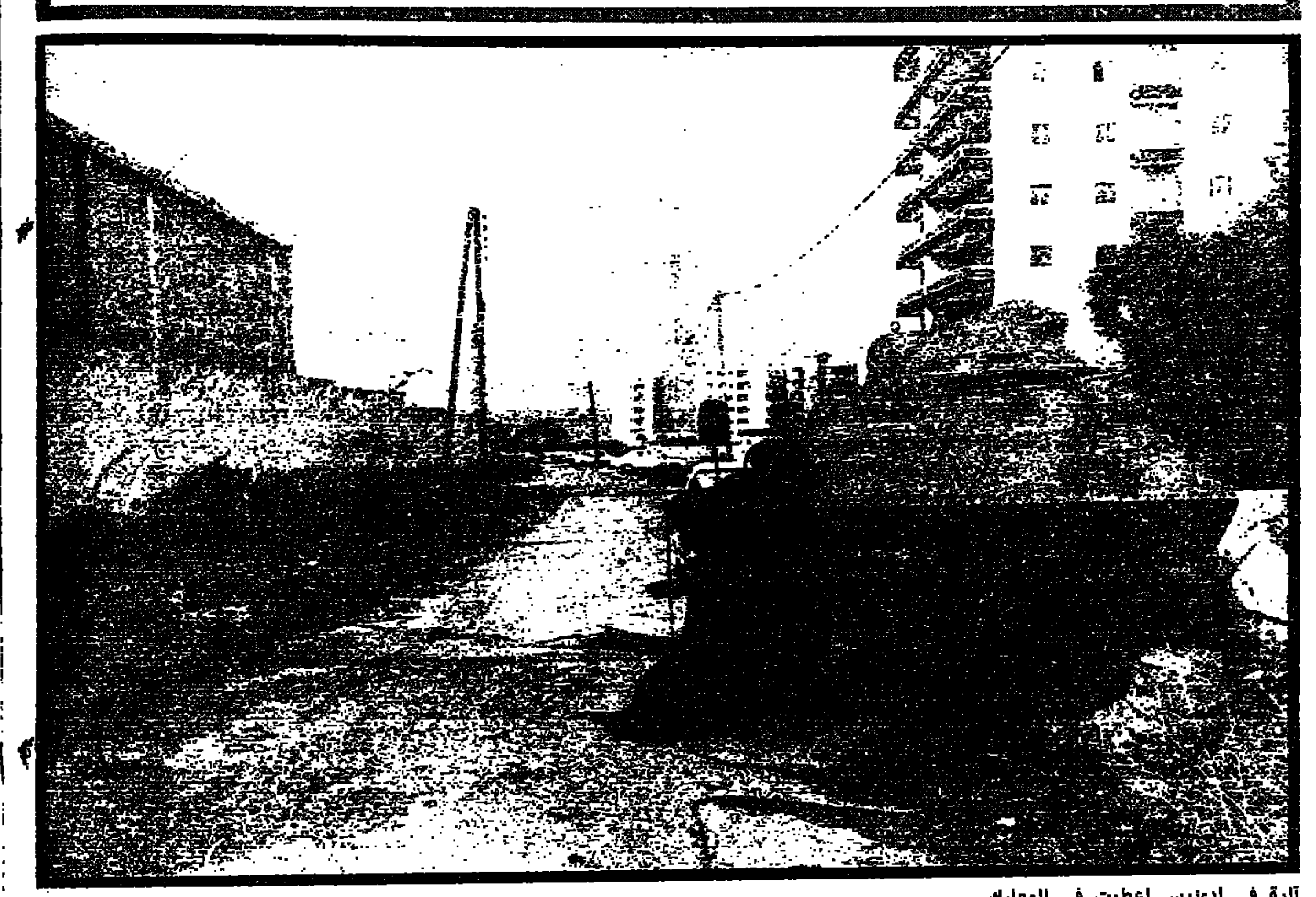
جونية.

(مايك ميناسيان عن تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال)

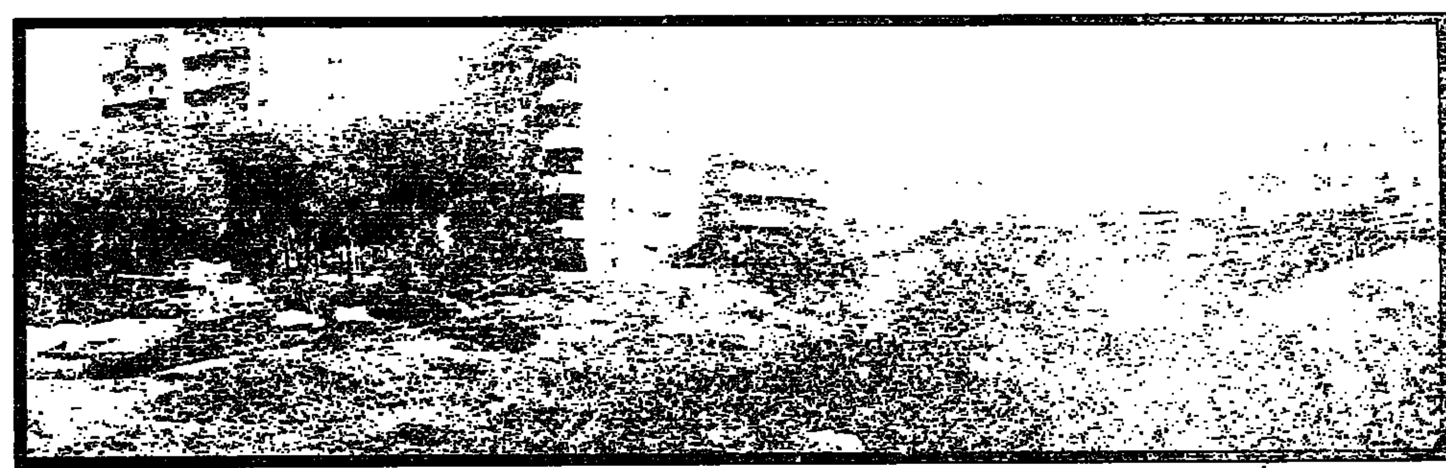
من أدونيس إلى بكفيّا



اوتوستراد جونية.



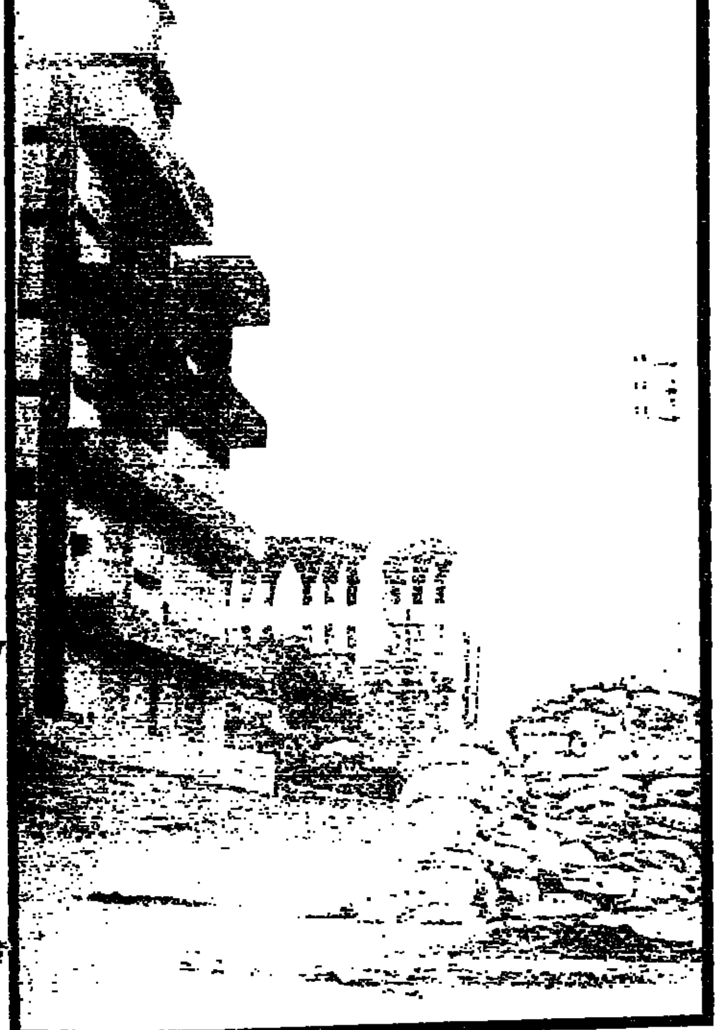
آلية في ادونيس اعطبت في المعارك.



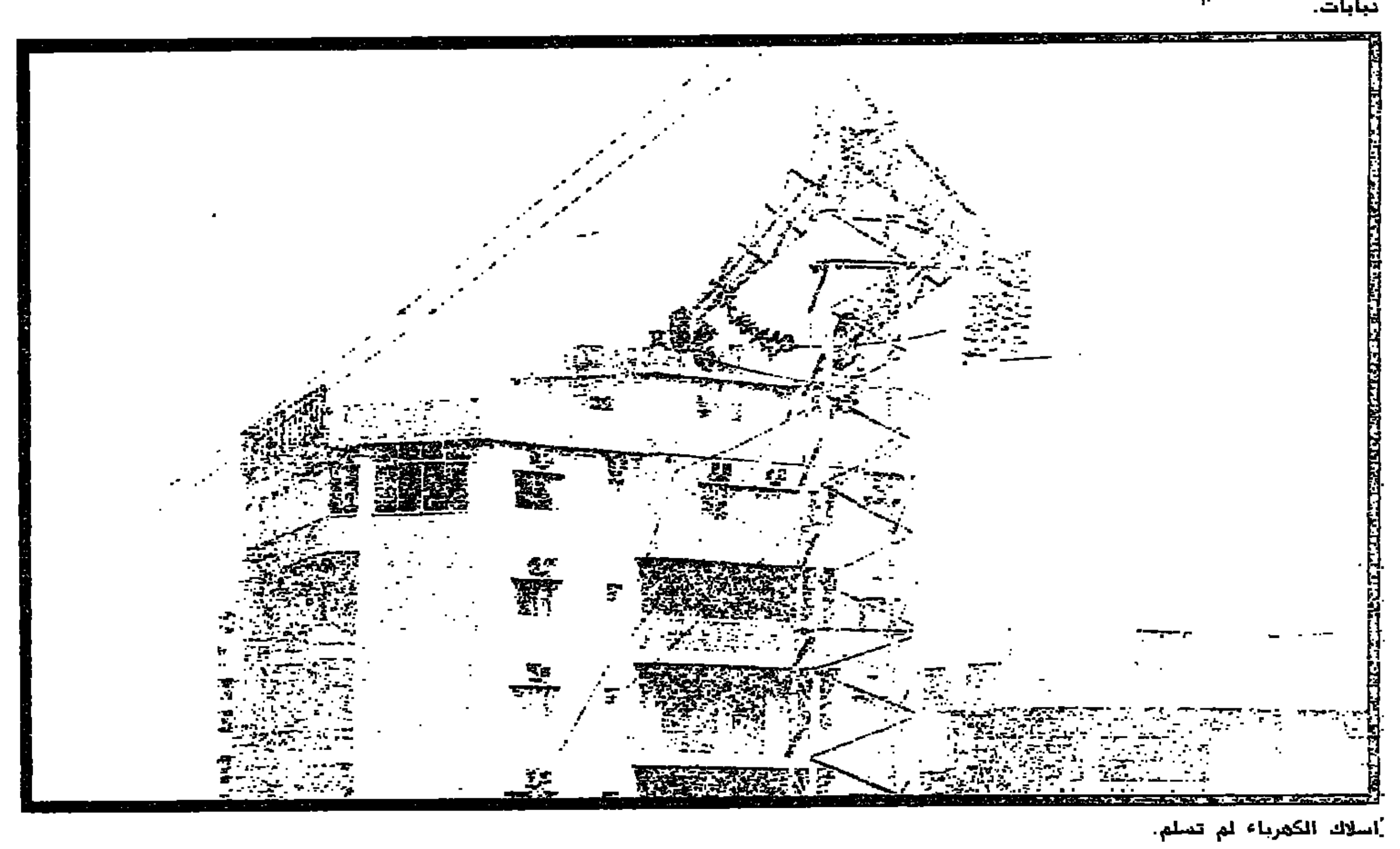
دبابات.



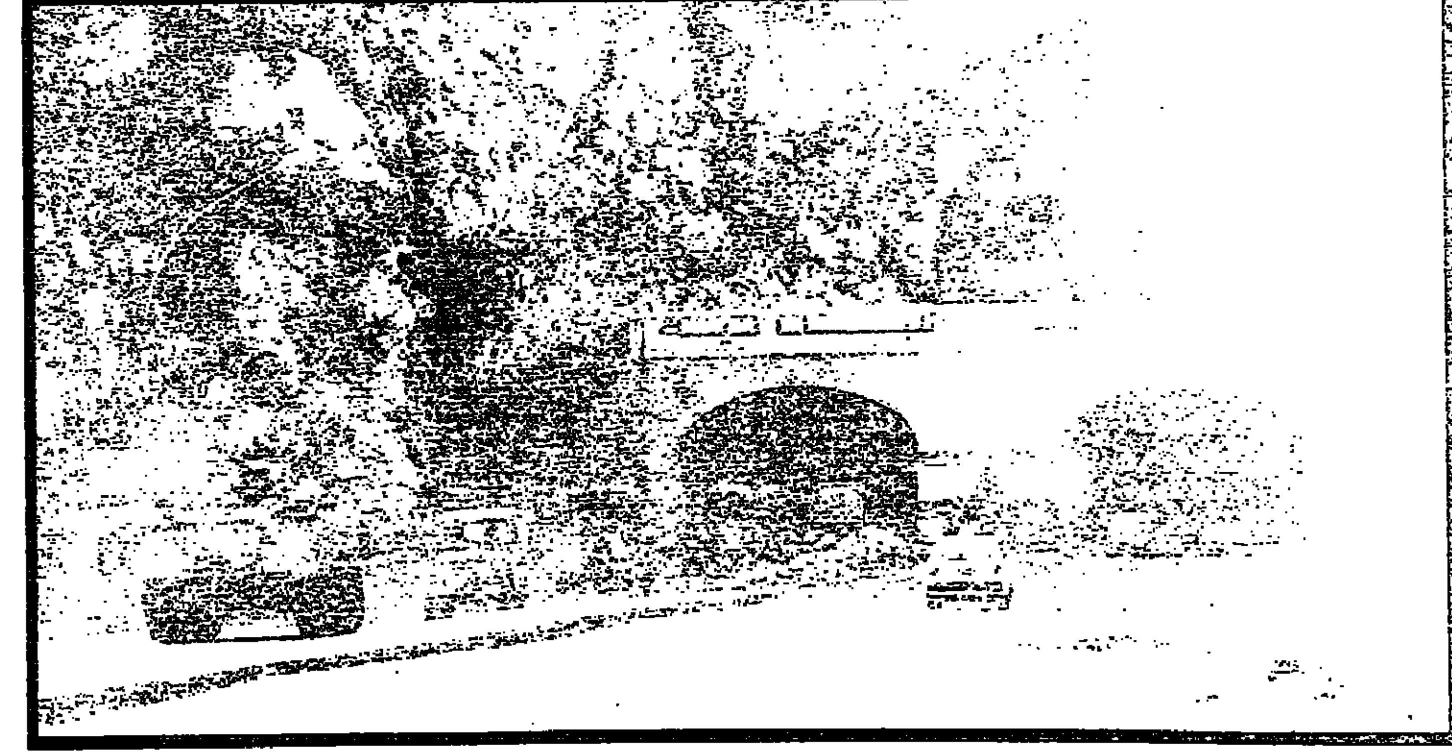
آثار القصف.



آثار حريق.



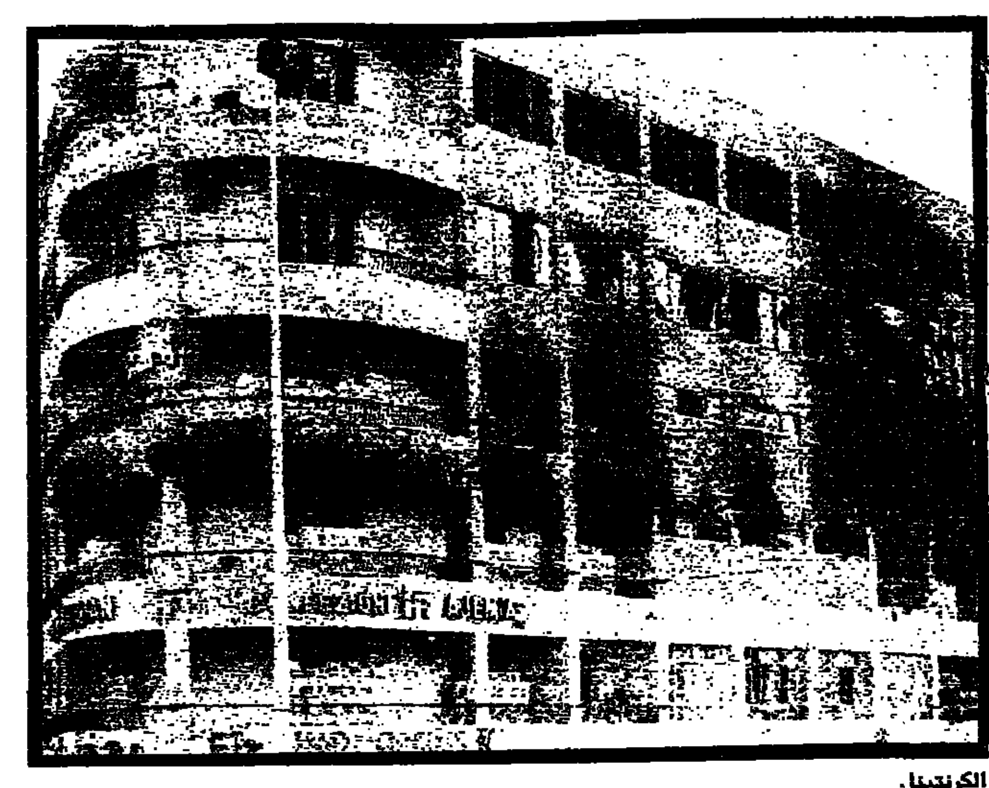
أسلاك الكهرباء لم تسلم.



قافلة لـ"القوات اللبنانية" تعبر نفق نهر الكلب.



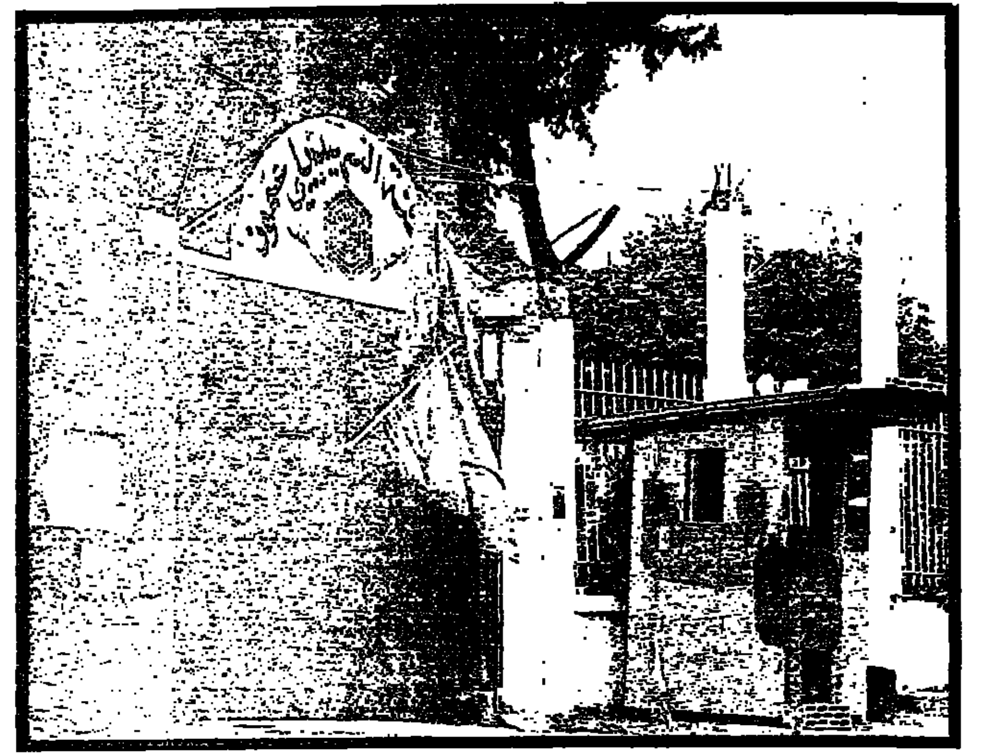
الطلياس.



الكرنتينا.



مقاتلون امام "المجلس الحربي". (افب)



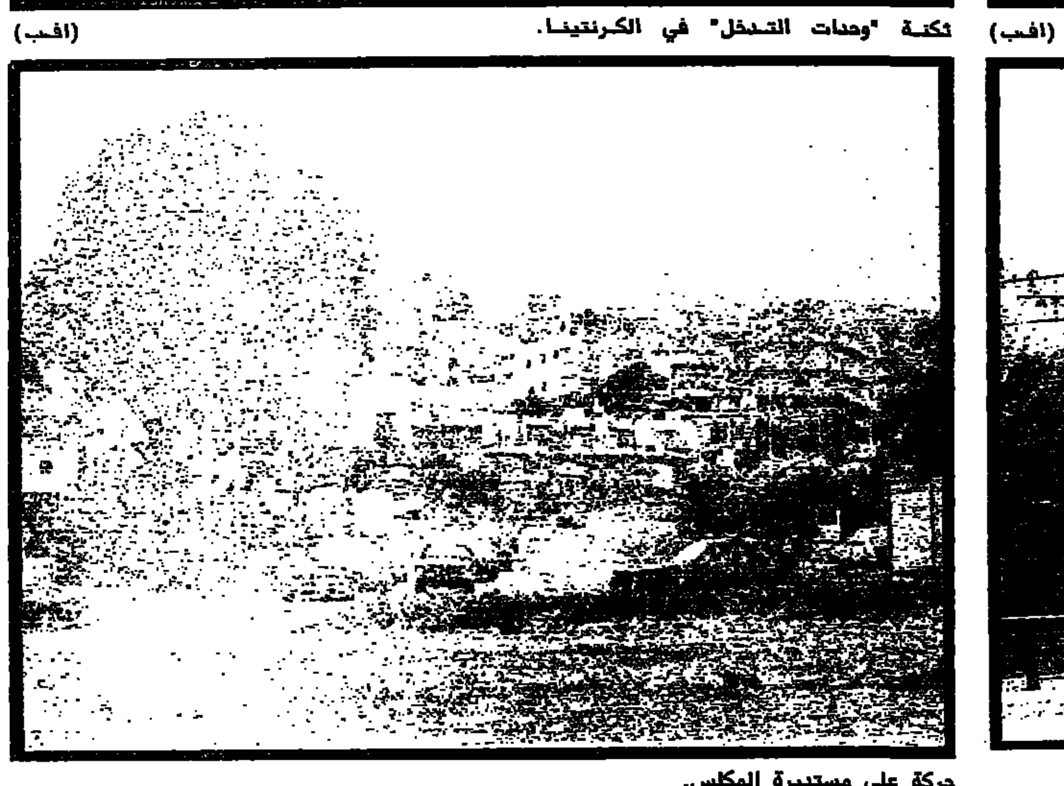
ثكنة "وحدات التدخل" في الكرنتينا. (افب)



بناية تحترق.



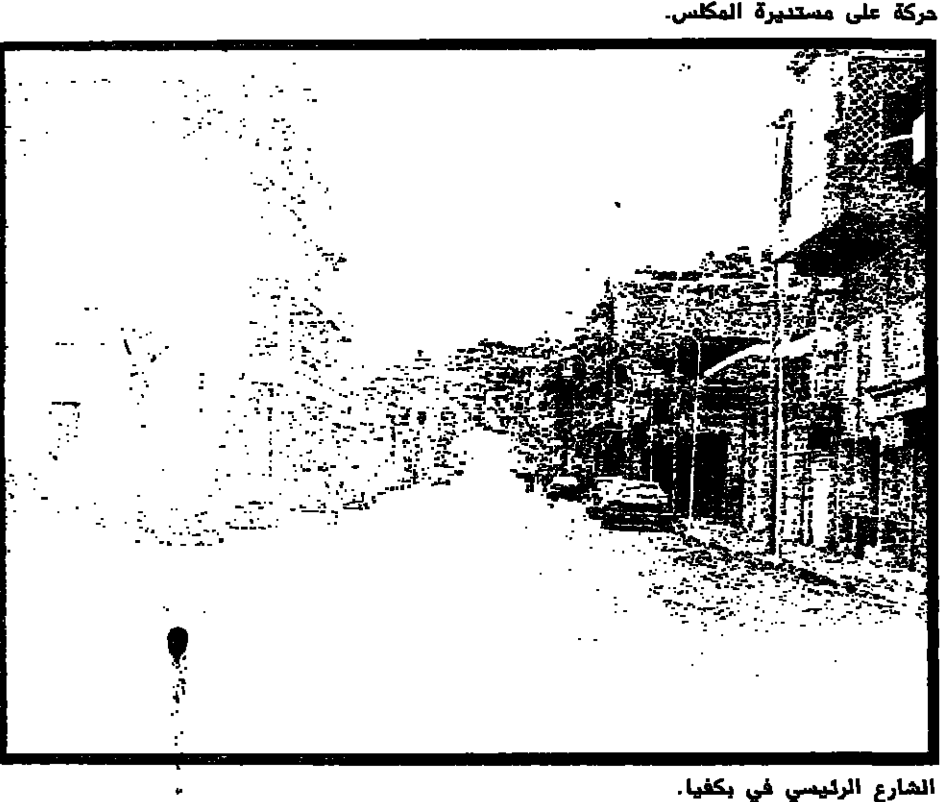
مبنى جريدة "العمل" وبدا العلم الكتائبي على الشرفة.



حركة على مستديرة المكلس.



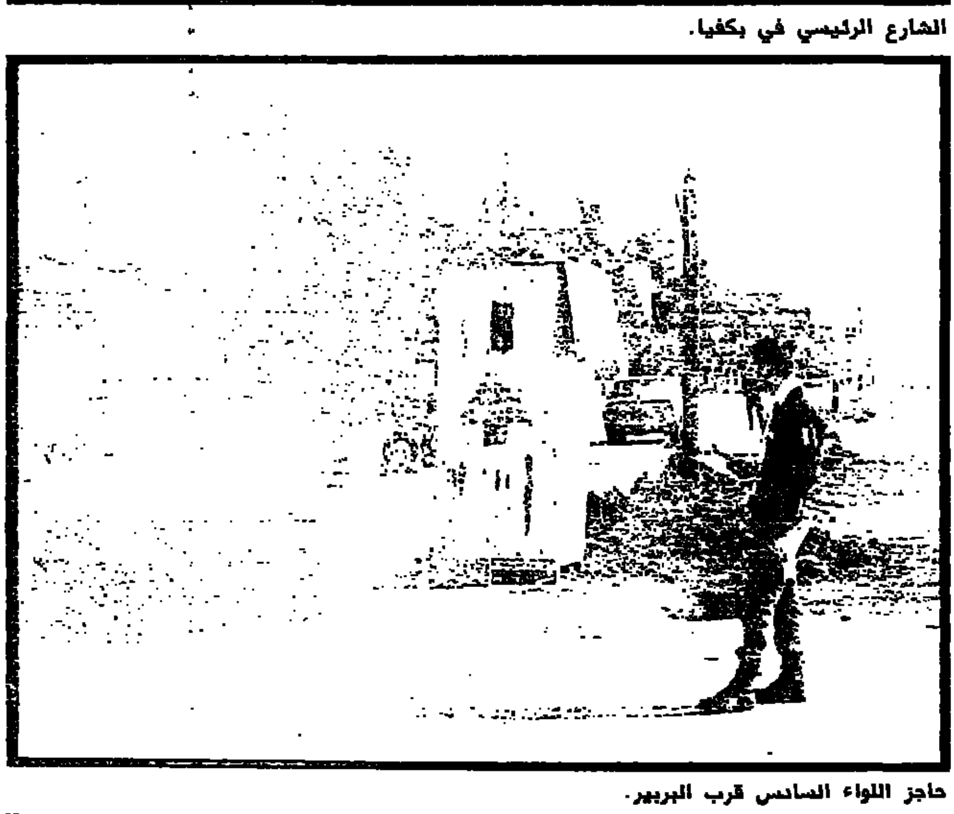
الحازمية - مفترق جسر الباشا.



الشارع الرئيسي في بكفيا.



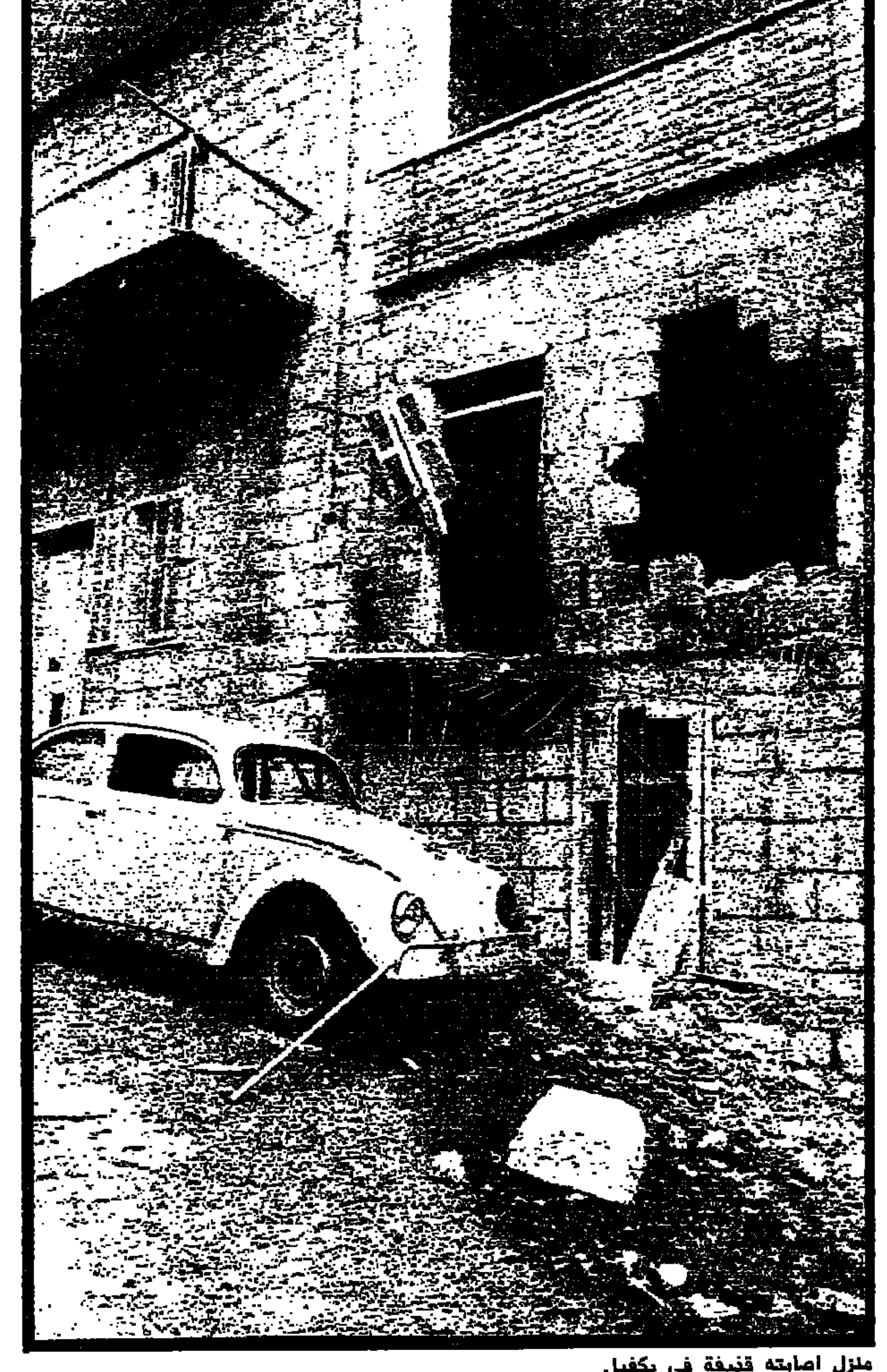
آليتان معطوبتان في عيرون.



حاجز اللواء السادس قرب البربير.



بحرصاف.



منزل اصابته قذيفة في بكفيا.



طريق قصقص - المصالح. (جورج سمرجيان، ابرهيم الطويل)

حركة مرفأ بيروت

بقي امس العمل في مرفأ بيروت متوقفا لليوم الثاني بسبب اجواء الحذر ولوجود عناصر مسلحة في محيطه.

وترسو في المرفأ ٥ بواخر فقط هي قيد الاصلاح او محجوزة، الا ان ادوار البواخر على الارصفة لا تزال هي اياها مع تعديلات طفيفة ترقبا لمعاودة العمل الطبيعي اليوم او غدا.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	جوهر	لشحن الخرفة	بدر شيبينغ
٧	داني لاكي	للشحن	سنو تريدينغ
٧	هلد - ١	٣٦٠ مختلفا	ب. سنو
٧	باشا غوردينكو	للشحن (؟)	فرعون شيبينغ
٨	سي نورث	مختلف (؟)	سي لاين شيبينغ
٨	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٨	نوغروبولار - ١	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	جوليانا	١٠٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
٩	روز	للشحن	ح. ثابت
٩	بالسا - ٨٣	٢٧٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
٩	بولا	للشحن	ب. عصم
٩	ايسترن دلتا	١١٠٠ مختلفا	قاهر وشركاه
١٠	سي كلاود	للشحن (؟)	سي لاين شيبينغ
١٠	جانيارك - ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	توفيق - س	للشحن	غريبلي شيبينغ
١١	سيتلو	مختلف (؟)	بونيشيب
١١	نانا	لشحن الخشب	اوفير سيز
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٢	فريو باسيفيك	سمك ولحوم مجلدة (؟)	ن. ابو رجيلي
١٢	بيتر - م	للاصلاح	اورابيا
الدورة	امل - ١	١٥٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	امل - ٢	١٥٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ما شاء الله	طرطوس	للشحن	نصار شيبينغ
تريفيك	اللاذقية	١٩٠٠٠ ذرة	ر. منطورة
مادين	مرسين	٧٠٠ صودا	سنو تريدينغ
سيتي اوف روتردام	بورسعيد	٥٠ مختلفا	ك. بيطار
ندى	الاسكندرية	١٥٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
ساشكين	مرسين	٥٠ ماشية	ي. برجاوي
رابونيون - ١٥	تريستا	١٤٤ ماشية	رابونيون ماريتيم
نورا	سالونيك	٥٠٠٠ بنزينا	ت. غرغور
ايلجو	انفير	٤٤٠٠ مختلفا	ريكومار

٣ — حركة البضائع

● تعذر الحصول عليها لتوقف العمل في المرفأ.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
ارابيان علوري	اسمدة كيماوية	اوتراكو
فاضل - ح	حديد	الملاحة والنقل
ريحنيكو فيلتشيا	مختلف	مسعود اخوان
اطنتيك كايب	بنار بطاطا	بطش للملاحة
تيمرس	حبوب	غاما للتجارة
ناجي وود	خشب	مارينا للملاحة
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
نوري	مختلف (مستوعبات)	الملاحة والنقل
احسان - ١	حبوب	غاما للتجارة
حسن	حبوب	غاما للتجارة
عارف	للاصلاح	مؤسسة عيسى
ناصر - ح	للتموين	الشدياق للملاحة
هدى - ج	زجاجيات	غاما للتجارة
فايز جسعر	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
ب - المنتظرة		
انانيف	حديد	بطش للملاحة
ريمس - ١	بلاط	اللبنانية العربية
فتاح محمد	نرة بوكحة	مسعود اخوان
كروزويكا	مختلف	اللبنانية العربية
مونديال كار	سيارات	م. مبيض
فيصل	خشب	مارينا للملاحة
كامل فايس	حديد	غاما للتجارة
عبد الفتاح	خشب	الشدياق للملاحة
مودولي	مختلف	غاما للتجارة
امل - ٢	غاز سائل	الملاحة والنقل
مراح	مختلف	غاما للتجارة
كابتن نورسن	حبوب	الملاحة والنقل
برهان	حبوب	الملاحة والنقل
فريت وايف	اناناس	نورثرن شيبينغ
ريما - ج	خشب	الشدياق للملاحة
نوفين	مختلف (مستوعبات)	تريبولي كونتينر سرفيس

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
برنسيس - م	ركاب	ح. مرقص
سبيريدون - ١	١٢٥ ماشية	نافيمار
كابتن نصرت	٧٥ ماشية	نافيمار
السلام - ١	١٨٠ ماشية	خبير ماريتيم
توفيق - س	لشحن الكرتون	خبير ماريتيم

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
كاربوسكو	سيارات	خضرا وشركاه

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
نيسوس سانتورينو	٥٠٠٠٠ فيول اويل	م. الترياقي
ب - المنتظرة:		
الكسندر - ك	لشحن ٤٠٠٠٠ فيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
كاليبوليس	٢٤٨٧٩ فحما حجريا	أ. كفوري
الكسندر - ك	مسافرة	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
لا شيء.		

على رغم التطمينات الرسمية

تهافت على الخبز في الغربية ونقص في الطحين في الشمال

كرر امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ان الوضع التمويني سليم وان لا حاجة الى التهافت على المواد الغذائية وتخزينها.

واتصل الوزير قصير بالمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالوكالة المهندس راجي البساط ووقف منه على صورة الوضع. كذلك اجتمع بالمدير العام للنفط السيد ريمون روفايل وبحث معه في شؤون المحروقات.

وادلى بتصريح قال فيه: "لا ضرورة لتهافت المواطنين على شراء المواد التموينية وتخزينها لانها متوافرة بكميات كافية في الاسواق واذا كان هناك من نقص في بعض هذه المواد فمرده الى تعثر عمليات التسليم بسبب الاوضاع الامنية. ان كميات من القمح قد سحبت اليوم (امس) من الاهراءات لطرحها في السوق وان كميات اخرى من الطحين وزعت على الافران. اما المحروقات فان هناك كميات وافرة منها ونأمل بعدما استقر الوضع الامني ان تبدأ عمليات التسليم ويتم اغراق الاسواق بهذه المادة".

اما المهندس البساط فاعلن ان كميات من الطحين نقلت امس من مطاحن الدورة الالية الى بيروت الغربية بواسطة معتمدي توزيع الدقيق الذين احتجزوا في منطقة الدورة خلال الاشتباكات التي وقعت اول من امس. واضاف ان معتمد نقل القمح "القيسي" ارسل سيارات الشحن الى منطقة الاهراءات التي فتحت لنقل كميات محدودة من القمح، علما ان ٢٨٠ طنا نقلت الثلثاء الماضي.

على ان التطمينات الرسمية لم تمنع تهافت المواطنين على الخبز، وان تكن كميات الطحين المتوافرة في بيروت الغربية والمناطق تكفي مدة طويلة.

وقال المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي ان كل المواد الغذائية والسلع الاساسية موجودة وان المديرية بالتعاون مع مصلحة حماية المستهلك والمديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري ستعمل على تأمين طرح هذه المواد.

الشمال

في الشمال ظهرت امس بوادر ازمة طحين نتيجة انقطاع الطريق الساحلية منذ الاثنين الماضي.

وعقد اجتماع في مكتب محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابو حيدر ضم رئيس مصلحة الاقتصاد السيد محمد السويسي ورئيس نقابة اصحاب الافران السيد عبدالله المير وبحث المجتمعون في ثلاثة حلول يمكن اللجوء اليها في حال استمرار الوضع الحاضر:

١- استعادة كمية الاربعة آلاف طن طحينا التي هي في حوزة هيئة الاغاثة في حال موافقة "لجنة التنسيق" الشمالية.

٢- تكليف رئيس المصلحة اقتراض كمية محددة من سوريا كما حصل في السابق.

٣- نقل الطحين والقمح من بيروت الى طرابلس بحرا.

نشاط حذر في المناطق الشرقية شمل الاسواق من دون المصانع والمرافئ

استردت امس المناطق الشرقية روعها بعد اليوم الطويل من الاشتباكات الدامية، الا انها تحركت في حذر نتيجة التوترات في المتن الشمالي وبلاد جبيل والبترون.

وقد انتعشت حركة السير لكنها ظلت محدودة، وفتحت الاسواق جزئيا ولاسيما منها مراكز المواد الغذائية التي شهدت تهافتا عز نظيره، حتى ان الرفوف في بعضها بدا هزيلا.

وعملت الافران وامنت تسليم الخبز دونما ازدحام.

كذلك سجلت محلات القصابين طلبا متزايدا ونشطت المكتبات والمحلات التي تبيع الصحف.

اما المصارف فلم تعاود عملها والطبيعي خصوصا على الخط الساحلي، في حين اختلف الوضع في الاشرفية وكانت نسبة حضور الموظفين محدودة واقتصرت في بعض المصارف على المديرين الذين جاؤوا لتفقد المكاتب.

والعمل المرفأي بقي معطلا مع القطاعات المتممة له سواء في مرفأ بيروت او في مرفأ جونيه. وقد غادرتهما البواخر التي كانت راسية على الارصفة. واستمر التعطيل في شركات الملاحة ومكاتب التخليص.

وكان الاقفال في المصانع شبه كامل من المكلس حتى منطقة الزوق التي احترق فيها مصنعان احدهما للصابون (هنكل) وخسائره كبيرة والآخر للبويا يقع على مقربة من مصنع "اوكال" للاخشاب. واقتصر الحضور في المؤسسات الصناعية على اصحابها وعدد قليل من العمال.

وبقي النشاط شبه معدوم في الادارات الرسمية.

الوضع الأمني يرجئ إجتماعات

تسبب الوضع الامني المضطرب في بعض المناطق في تأجيل عدد من الاجتماعات.

فقد ارجأت لجنة تصنيف الكماليات مرة اخرى اجتماعها الذي كان مقررا امس، اذ لم يكتمل النصاب لتعذر وصول معظم الاعضاء.

كذلك ارجئت جلسة مفاوضات العقد الجماعي لموظفي المصارف بين جمعية مصارف لبنان واتحاد موظفي المصارف، على ان يحدد موعد جديد لها بعد استتباب الامن وعودة الامور الى طبيعتها.

وتأجل ايضا اجتماع كان مقررا بين ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ونقابة اطباء لبنان.

ويخشى الا تنعقد اليوم الجلسة الاسبوعية لمجلس ادارة الصندوق، علما انها لم تنعقد الاسبوع الماضي لتطابق موعدها مع موعد الاجتماع الموسع للجنة المؤشر.

قطع التيار عن الغربية

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها بسبب الصيانة ستضطر الى قطع التيار الكهربائي هذا الاحد بين السابعة صباحا والخامسة عشرة عن مناطق الروشة، عين التينة، ساقية الجنزير وجوارها.

تعويضات المضمونين بين حمدان والهبر

استقبل امس المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر وتخلل المقابلة بحث في اوضاع الصندوق والصعوبات التي تعترض المضمونين في الحصول على تعويضات نهاية الخدمة.

من جهة اخرى حمل السيد الهبر الدولة مسؤولية التضخم واعلن تمسكه بمؤشر الاتحاد العمالي لتصحيح الاجور.

قرار بتصحيح خطأ مادي في تدوير اعتمادات لوزارة الاشغال

اصدر وزير المال الرئيس كميل شمعون قرارا بالرقم ١/٢٨٨/ج صحح بموجبه القرار الرقم ٢٣٥/١ج المتعلق بتدوير الاعتمادات غير المعقودة من عام ١٩٨٤ الى عام ١٩٨٥.

وهذا نص القرار:

"المادة الاولى: يعدل بسبب الخطأ المادي القرار الرقم ٢٣٥/١ج تاريخ ١٩٨٥/٩/١٩ القاضي بتدوير الاعتمادات غير المعقودة من موازنة ١٩٨٤ الى موازنة ١٩٨٥ العائدة الى وزارة الاشغال العامة والنقل وفقا للجدول المرفق:

المديرية العامة للطرق والمباني	يقرأ	بدلا من
	٧٧٥٤٦٧٨٢٠	٧٧٥٤٦٨١٢٠
المديرية العامة للتنظيم المدني	١٨٣٦١٨٥٤	١٨٣٦١٨٥٤
المجموع:	٧٩٣٧٢٩٦٧٤	٧٩٣٣٧٩٩٧٤

فقط: سبعماية وثلاثة وتسعون مليونا وسبعماية وتسعة وعشرون الفا وستماية واربع وسبعون ليرة لبنانية.

والبقية من دون تعديل.

المادة الثانية: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

وجاء في جدول التصحيح المرفق:

"اولا: ورد في لوائح القرار الاجمالي الصفحة ٣ الفقرة ٣٦ العائدة الى تنفيذ وصلة حدودية ومركز حدودي على طريق طرابلس – حمص ان قيمة الاعتماد المدور هي/٣٣٧٦٦٥٧/ بينما المبلغ الواجب تدويره هو /٣٣٧٦٣٥٧/اي بانزال مبلغ /٣٠٠/ ل.ل. وبالتالي اصبح مجموع البند ٤٢ الوارد في الصفحة نفسها /٦٧٩١٢٥٣١٢/ ل.ل. بدلا من /٦٧٩١٢٥٦١٢/ ل.ل. وفي الصفحة ٤ من الجدول الاجمالي يصحح الاجمالي للبند ٤٢ فيكون مجموع الفصل الثاني /٧٧٥٤٦٧٨٢٠/ ل.ل. بدلا من /٧٧٥٤٦٨١٢٠/ ل.ل.

ثانيا: في موازنة عام ١٩٨٥ اعطي التنسيبان ١٣-٢-٢٢-٦٣ و١٣-٢-٢٢-٦٤ تسميات جديدة مما يقضي بنقل الفقرتين ٦٣ و٦٤ الواردتين في قرار التدوير واعطائهما رقمين جديدين فيصبحان كما يأتي:

١ – ١٣-٢-٢٢-٦٨ طريق عشقوت ميروبا بدلا من ١٣-٢-٢٢-٦٣.

٢ – ١٣-٢-٢٢-٦٩ انشاء ملعب في النبطية بدلا من ١٣-٢-٢٢-٦٤ والبقية من دون تعديل".

توقف الدورة تسبب في تهافت جزئي

باخرة البنزين في عرض البحر وباخرة الفيول إلى الزهراني

استمر امس توقف عمليات تسليم المحروقات من مستودعات الدورة نتيجة الحذر الناجم عن احداث الاربعاء وذيولها، خصوصا في المتن الاعلى، على رغم ان المديرية العامة للنفط اعطت اذونات التسليم.

ولم يسجل تهافت على المحطات في الشرقية نظرا الى حركة السير المحدودة، في حين شهدت محطات الغربية تهافتا جزئيا.

وافادت المديرية العامة للنفط انه اعطيت تعليمات لمصفاة الزهراني لتسليم ١،٨ مليون ليتر بنزينا للجنوب وبيروت الغربية، بينما بقيت تسليمات مصفاة طرابلس محصورة بالشمال وبعض البقاع.

ولا تزال باخرة البنزين، التي غادرت الدورة تحت ضغط القذائف، في عرض البحر وينتظر استدعاؤها فور زوال المحاذير الامنية.

بالنسبة الى الغاز، استمر الاختناق في شطري العاصمة بسبب تعثر عمليات التوزيع على المحلات والباعة، مع تفشي السوق السوداء والاسعار العشوائية التي تعذر ضبطها حتى في الحالات العادية. وبذلت محاولة لتفريغ احدى الباخرتين الراسيتين في المستودعات التابعة لشركة "ليكويغاز" وثمة اتجاه الى تفريغ الاخرى في عمشيت.

اما بالنسبة الى الفيول اويل، فعلم ان الباخرة "نيسوس سانتورينو" ربطت في مرفأ الزهراني وباشرت تفريغ حمولتها، في حين طلب من الباخرة "الكسندر – ك" الموجودة في شكا التوجه الى الزهراني لنقل ٤٠ الف طن الى مؤسسة كهرباء لبنان (معمل الزوق).

كذلك اعلنت المديرية العامة للنفط – منشآت النفط في طرابلس تأجيل موعد استدراج العروض لشراء كمية ٣٠ الف طن متري من مادة الغاز المسيل الى الاثنين المقبل، على ان تبقى العروض صالحة حتى الاربعاء ٢٢ من الجاري. وكان اخر موعد لتلقي العروض الاولى بعد ظهر امس الخميس.

من جهة اخرى، اوضح المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل ان خسائر المستودعين اللذين احترقا الثلثاء بلغت مليونا و٥٠٠ الف ليتر من البنزين فقط وان فرق الاطفاء ما زالت تعمل على تبريدهما منعا لامتداد النار الى مستودعات اخرى.

فائدة الـ ١٦٪ حفزت المكتتبين

الاصدار الأسبوعي لسندات الخزينة فاض ١٦١٤,١ مليون ليرة

جرى امس في مصرف لبنان الاصدار الاسبوعي لسندات الخزينة العادية (٣ و٦ اشهر وسنة) من غير ان تؤثر احداث الاسبوع على اجراءات الاكتتاب، نظرا الى استمرار العمل طبيعيا في مصرف لبنان. واستنادا الى رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال جاءت الحصيلة كالآتي:

١ – من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٩٣٩ مليونا و٣٢٠ الف ليرة لبنانية، بفائدة ١٦ في المئة.

٢ – من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥١٧ مليونا و٦٥٠ الف ليرة، بفائدة ١٦ في المئة.

٣ – من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات مليارا و١٧٥ مليونا و٨٨٠ الف ليرة، بفائدة ١٦ في المئة.

فتكون الاكتتابات الاجمالية مليارين و٦٣٢ مليونا و٨٥٠ الف ليرة موزعة بحسب الفئات كالآتي: ٣٥،٦٨ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٩،٦٦ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٤٤،٦٦ في المئة لفئة سنة.

وسجل هذا الاصدار فائضا كبيرا مقداره مليار و٦١٤ مليونا و١٦٠ الف ليرة عن المستحق وهو ١٠١٨ مليونا و٦٩٠ الف ليرة موزعة كالآتي:

– ٣ اشهر: ٥٣٢ مليونا و١٤٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٢٢٩ مليونا و٥٥٠ الف ليرة.

– سنة: ٢٥٧ مليون ليرة.

ويعود اقبال المصارف على الاكتتاب الى العوامل الآتية:

١ – تراكم السيولة لدى المصارف منذ فترة نتيجة تدخل مصرف لبنان شاريا الدولار من سوق القطع، وضخ الدولة اموالا اضافية.

٢ – احجام المصارف عن الاكتتاب في اصدارين رهانا منها على احتمال رفع الفائدة على السندات، في ضوء الملابسات التي رافقت خفض المعدل والعودة عنه ثم خفضه من جديد فرفعه قبل ايام.

٣ – ان رفع الفائدة الى ١٦ في المئة شكل حافزا خصوصا اذا ما قيس بالمعدل الفعلي (اكثر من ١٩ في المئة).

ويلاحظ ان اقتناع المصارف بهذا المعدل جعلها تتجه نحو فئة السنة التي استأثرت بنحو ٤٤،٦ في المئة من الاكتتابات الاجمالية.

فائدة الليرة بين المصارف زيدت بعد رفع فائدة السندات

عاودت امس شركة لبنان المالية عملها وسيطا في السوق المالية سواء للقطع الاجنبي او للسوق الثانوية لسندات الخزينة.

وادخلت الشركة تعديلات على معدلات الفائدة بين المصارف بما يتناسب ورفع الفائدة على سندات الخزينة الاثنين الماضي. الا انها لم تعدل الفائدة فورا بل تريثت الى حين انتهاء مهلة الاكتتاب في اصدار السندات لهذا الاسبوع.

هنا معدلات الفائدة كما اعلنتها امس شركة لبنان المالية ولم تتمكن من بثها على شاشة "مونيتور" لاستمرار انقطاع خطوط الهاتف:

الفئة	سندات الخزينة ٪	الانتربنك ٪
من يوم الى يوم	١٦ ١/٨-١٦	١٦ ١/٨-١٦
غب الطلب	١٦ ١/٨-١٦	١٦ ١/٨-١٦
اسبوع	١٦ ١/٨-١٦	١٦ ١/٨-١٦
شهر	١٦ ١/٨-١٥ ٧/٨	١٦ ٣/٨-١٦ ١/١٦
شهران	١٦ ١/٨-١٥ ٧/٨	١٦ ١/٢-١٦ ٣/٨
٣ اشهر	١٦ ١/٨-١٦	١٦ ٣/٤-١٦ ٥/٨
٦ اشهر	١٦ ١/٨-١٦	١٧ ١/٢-١٧ ٣/٨
سنة	١٦ ١/٨-١٦	١٩ ١/٤-١٩

الحاكم سعى إلى تهدئة الدولار بلقاءات واتصالات مع المصارف

اعتمد امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم غير اسلوب في السعي الى تهدئة سوق القطع، خصوصا بعدما تخطى الدولار عتبة الـ١٩ ليرة وسجل رقما قياسيا بالنسبة الى سعر الاقفال (١٩،٢٢،٥٠ ليرة).

فهو التقى وفدا من جمعية مصارف لبنان ضم رئيسها بالنيابة السيد عادل القصار وعضو مجلس الادارة الدكتور هشام البساط وابلغ اليه عودة السوق الرسمية وطلب من المصارف العمل على الحد من المضاربات. وصرح السيد القصار: "تناول البحث موضوع سعر صرف الليرة وضرورة الحفاظ على التوازن المطلوب في سوق القطع. وابلغنا الحاكم اننا مستعدون لتقديم كل دعم يلزم للحد من المضاربات ولتأمين اجواء العمل الطبيعي والايجابي في السوق. واثرنا كذلك مع الحاكم موضوع اللجنة المشتركة بين الجمعية ومصرف لبنان لدرس المطالب العالقة. وقد ابلغ الحاكم الى وفد الجمعية ان ممثلي المصرف في اللجنة تمت تسميتهم وهم السادة: سمير عكاري النائب الثالث للحاكم ومكرديش بولدكيان النائب الرابع ورئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور وليد نجا. وتجرى اتصالات لتسمية ممثلي الجمعية في هذه اللجنة".

وتتبع الدكتور نعيم ايضا عن كثب عمليات شراء بعض المراكز الدولار واتصل ببعضها مستوضحا اسباب طلب العملة الاميركية وغير ذلك. واحيط الحاكم بأن معظم الطلب على الدولار كان من مصادر مالية في الخارج.

كهرباء صيدا تساوي بتدابيرها الصالح والطالح!

صيدا – "النهار":

تعتمد مصلحة كهرباء صيدا منذ ايام سياسة "توازن" سلبية حيال مشتركيها، فتنزل بسارقي التيار والمواطنين الصالحين "عقوبة" واحدة تقضي بقطع التيار عن كليهما معا!

واثارت هذه السياسة استغراب المواطنين خصوصا بعدما علموا ان مدير المصلحة المهندس عبد الرزاق فتال اتخذ قرارا بقطع كل كابل للتيار عن اي بناية يثبت ان احد سكانها يستخدم التيار في طريقة غير مشروعة. ومن الذين نالوا نصيبهم من هذه "العقوبة الجماعية"، سكان بنايتي الجزائر والبزري في محلة القياعة. اذ تبين للمصلحة ان عدد الذين يدفعون فواتير الكهرباء في مواعيدها ضئيل اذا ما قيس بعدد الذين يغذون منازلهم بالتيار تغذية غير شرعية، فقطعت الكهرباء عن البنايتين ولم تنفع مراجعات المراجعين وذهب الصالح بجريرة الطالح!

ندوة اقتصادية عن الغلاء

اقام بعد ظهر امس "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" ندوة في مقره عن "الغلاء ومهمات الحركة الشعبية" تحدث فيها السيد زهير هواري وقدمه الامين العام للتجمع السيد ايلي يوسف.

وتحدث هواري عن ازمة الغلاء في ٣ مراحل: قبل الاجتياح الاسرائيلي وبعده، والمرحلة الحاضرة ودعا الى عمل يتعدى عملية تصحيح الاجور.

بورصة بيروت

الدولار قفز إلى ١٩,٢٢,٥٠ ليرة

تخطى امس سعر الدولار الاميركي عتبة الـ ١٩ ليرة وبيع في سوق بيروت بما بين ١٩,١٠ و ١٩,٣٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٩,٢٢,٥٠ ليرة في مقابل ١٨,٦٥ ليرة اخر اقفال رسمي الثلثاء الماضي، اي بزيادة مقدارها ٥٧,٥٠ قرشا ونسبتها ٣ في المئة. الا ان الارتفاع بدأ اول من امس في السوق غير الرسمية وطرق عتبة الـ ١٩ ليرة.

فتح الدولار صباحا بما بين ١٨,٨٠ و ١٩ ليرة وارتفع عند بدء العمليات واستمر في صعوده الحثيث مارا بمختلف الاسعار. وجاء الطلب المتزايد عليه نتيجة الوضع السياسي والامني الضاغط.

وقد تدخل مصرف لبنان في السوق بائعا الدولار باسعار مختلفة وتصاعدية وموّل القسم الاكبر من العمليات التي بلغ حجمها نحو ٢٥ مليون دولار. لكن المتعاملين اعتبروا الطلب على الدولار طبيعيا بعد احداث هذا الاسبوع ولا يعكس حال ذعر، علما انه جاء من خارج ومن مصادر عمدت الى توزيع طلباتها على غير مصرف محلي.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٥٨,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٢١٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,٢٥ دولارات، وبيع الكيلوغرام بـ ٣٨٥٥ ليرة.

في الخارج، سجل الدولار تراجعا واضحا مع اقتراب اجتماع وزراء المال للدول الصناعية الخمس في لندن في نهاية هذا الاسبوع والتخوف من اتخاذ اجراءات اخرى في اطار سياسة تدخل المصارف المركزية. وتأثر الدولار سلبا بالخفض المحدود للفائدة القيادية في الولايات المتحدة.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ ١/٤ في المئة لشهر وشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ٨ ١/٢ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٤٤,٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٣,٨٥ الاربعاء.
- ٢,٤٥,٥٠ مارك الماني في مقابل ٢,٤٦,٩٠.
- ٢,٠٧,٢٠ فرنك سويسري في مقابل ٢,٠٨,٧٥.
- ٧,٥٣,٤٥ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٥٧,٣٥.
- ٢٠٢,٣٠ ين ياباني في مقابل ٢٠٢,٧٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة، كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٦ كانون الثاني ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

العملة	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٣٧,٥٠	١٣٩,٥٠
الدينار العراقي	١٧٢٥	١٧٧٥
الدينار الكويتي	٦٥٧٥	٦٦٢٥
الدينار الاردني	٥١٥٠	٥٢٠٠
الدينار البحراني	٥٠٢٥	٥٠٧٥
الدينار الليبي	١٨٥٠	١٩٥٠
درهم الامارات العربية	٥١٧,٥٠	٥٢٢,٥٠
الريال السعودي	٥٢١	٥٢٦
الريال القطري	٥٢١,٥٠	٥٢٦,٥٠
الريال العماني	٥٤٩٠	٥٥٤٠
الجنيه المصري	١٠٦٥	١١١٥
الجنيه الاسترليني	٢٧٢٠	٢٧٨٥
المارك الالماني	٧٨٠,٥٠	٧٨٥,٥٠
الفلورن الهولندي	٦٩٣	٦٩٨
الدراخما اليونانية	٩,٥٠	١٠,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٥٣,٥٠	٢٥٥,٥٠
الفرنك السويسري	٩٢٣,٥٠	٩٢٨,٥٠
الفرنك البلجيكي	٣٧,٢٥	٣٨,٣٥
الكورون الدانماركي	٢١٣,٢٥	٢١٥,٢٥
الكورون الاسوجي	٢٥١,٥٠	٢٥٣,٥٠
البيزيتا الاسبانية	١٢,٤٢	١٢,٦٢
الليرة التركية	٢٢٠	٢,٥٠
الليرة القبرصية	٣٣٢٥	٣٣٧٥
الالف لير ايطالي	١١٣٥	١١٥٥
الالف فرنك افريقي	٥٠٠٠	٥٠٥٠
الالف ين ياباني	٩٤٨٥	٩٥٣٥
الدولار الاميركي حوالة	١٩١٠	١٩٣٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٩١٠	١٩٣٥
الدولار الاوسترالي	١٢٨٥	١٣٠٥
الدولار الكندي	١٣٥٠	١٣٧٠

الذهب	الشراء ل. ل	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٦٢٥	١٦٧٥
الليرة الايرانية	١٥٦٥	١٦١٥
الليرة العثمانية	١٤٠٠	١٤٥٠
البيزوس المكسيكي	٨١٠٠	٨٤٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢١٨٠٠٠	٢٢١٠٠٠
اونصة الذهب	٣٥٥,٥٠ د	٣٥٨,٥٠ د
كيلو الفضة	٣٧٥٥	٣٨٥٥
اونصة الفضة	٦,١٥ د	٦,٢٥ د

لورنس يتأمل بوتيتشللي والحياة حراً فخوراً وغير ممتلك

صدرت لديفيد هربرت لورنس ترجمة الى الفرنسية لكتابه "السيد مون"، من الاعمال الاخيرة، غير المنتهية اللمسات، لهذا الروائي الانكليزي (١٨٨٥ - ١٩٣٠) الذي تبقى قراءته ممتعة.

— ١ —

● عرف لورنس في طفولته جو القرى، وكان والده عامل منجم يدمن الكحول وفظ الطباع. ووالدته المعلمة الذكية والشجاعة تقوم وحدها بتربية اولادها الخمسة تقريبا. ودروسه في مدينة نوتنغام. كان يكتب ابياتا وهو استاذ في العشرين في المدرسة الابتدائية في كرويدون. وبناء على طلب غرنات، صديق كونراد، ظهر كتابه الاول، "الطاووس الابيض" ١٩١١. في هذه السنة، فقد امه وقرر التخلي عن مهنة التعليم للادب. وقع في غرام سيدة المانية، فريدادي ديختوفن، زوجة احد زملائه، وانا به. يغادر وإياها انكلترا. مكث الثنائي في المانيا، النمسا، ايطاليا، اوستراليا، نيوزيلندا، سيلان، تاهيتي، المكسيك والولايات المتحدة. نمت شهرة لورنس مسرعة، في الخارج خاصة. اما في بلاده، فاعتبر كمؤلف جريء، و"الافعى ذات الريش"، ١٩٢٥، و"عشيق الليدي شاترلي"، الذي كتب في فلورنسا ١٩٢٦، منعا في انكلترا والولايات المتحدة. هذان الكتابان، الاشهر للورنس، اذاعا اسمه ونظرياته حول مسألة الجنس.

● كانت به آثار داء الصدر في شبابه، وعاد هذا المرض في حدود الاربعين. وامضى السنوات الاربع الاخيرة من حياته في سويسرا وفي جنوب فرنسا.

— ٢ —

● خطأ فادح اعتبار لورنس مؤلفا جانحا. عالج بجدية مسألة جدية، مسألة الجنس. من اوائل الكتاب الشجعان في ادخال الجنس عنصرا في رواياته. وفي "نساء عاشقات"، قدم تفسيرا لنظريته في المرأة والحب. ومحاولتان دراسيتان حول علم نفس اللاوعي، ظهرتا كل على حدة في ١٩٢١ و١٩٢٢، لفلسفته. ولورنس، لا شك عالم اخلاقي بمفهوم جديد. لم يتوقف عن الهجوم في كتبه على نظام حياتنا كمسؤولين عن انخفاض الميزات الطبيعية والحيوانية، والقدرة الفيزيولوجية والنفسية لدى الانسان. ارانا اشارة الخطر، باعطائه المثل في الشعوب البدائية التي لم تتزيف بعد.

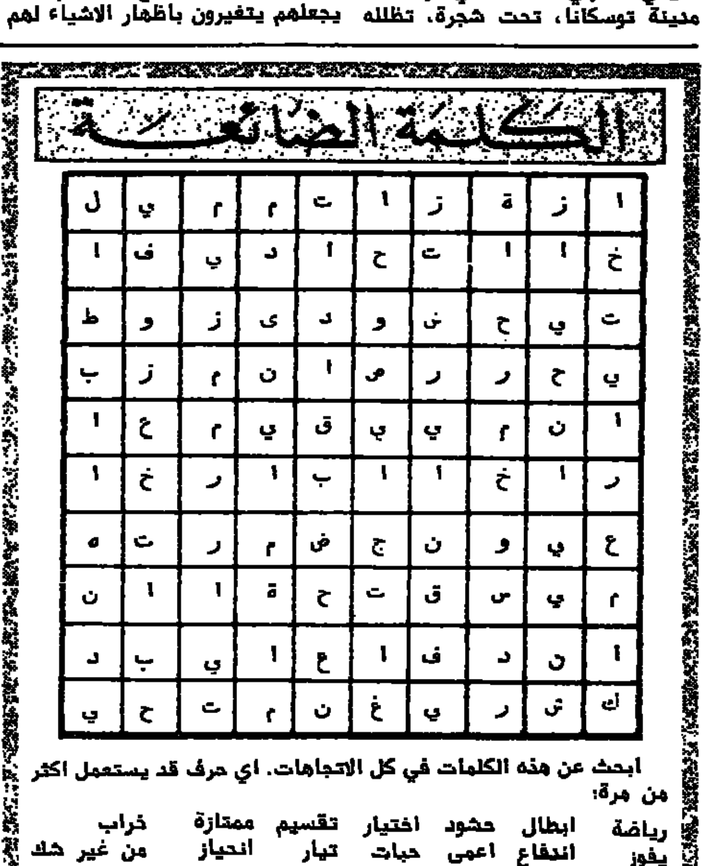
انتقد لورنس على فلسفته الجنسية. والواقع ان اخلاقيته تحسب كثيرا للمسألة الجنسية في التصرف البشري ونسب اليه هاجس المرأة لان مؤلف "عشاق وابناء" كان ينذر حبه لأمه. فيما كانت نظريات فرويد الجديدة تمنح اهمية قصوى للشبق (الليبيدو).

● لورنس غنائي احيانا، مبالغ قليلا، يغرق حكاياته في وهج من الصور. كان تأثيره قويا على الكتاب الانكلوسكسون. والذي فتح الطريق الى تيار اللاامركة الذي يطبع الادب المعاصر في الولايات المتحدة. هنري ميلر هو بطريقة ما ابنه الروحي.

— ٣ —

● هنا بعض الافكار المهمة والمميزة من مقدمة فريدا لورنس ارملة الكاتب حول "عشيق الليدي شاترلي":

● لورنس منذ ان عرفته فريدا، كانت له الرغبة الشديدة في رواية حب غير عادي، تمنى كل حياته ان يكتب "عشيق الليدي شاترلي". ويستطيع الانكليزي فقط ان يكون المؤلف. اذ الفرنسيون عندهم "الحب"، الاميركيون، طلاقهم سهل وسريع، والانكليز لهم زواج ذو ميزة على حدة: ليست الصلة فيه المصلحة او الرفقة ولا حتى الاولاد انه الزواج المقدس من الله. عظمة انكلترا بنيت بهذه النظرة المحترمة للزواج. لذلك كان لورنس مترددا وخائفا في روايته "عشيق الليدي شاترلي". كتبها في مرتفعات مدينة توسكانا، تحت شجرة، تظلله غابة من الصنوبر.



ل	ي	م	م	ت	ا	ز	ة	ز	ا
ا	ف	ي	د	ا	ح	ت	ا	ا	خ
ط	و	ز	ى	د	و	ن	ح	ي	ت
ب	ز	م	ن	ا	ص	ر	ر	ح	ي
ا	ح	م	ي	ق	ب	ي	م	ن	ا
ا	خ	ر	ا	ب	ا	ا	خ	ا	ر
ه	ت	ر	م	ض	ج	ن	و	ي	ع
ن	ا	ا	ة	ح	ت	ق	س	ي	م
د	ب	ي	ا	ع	ا	ف	د	ن	ا
ي	ح	ت	م	ن	غ	ي	ر	ش	ك

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

رياضة ابطال حشود اختيار تقسيم ممتازة خراب
يفوز اندفاع اعمى حبات تيار انحياز من غير شك
هندي عيون ناصر يقيم احجام اتحادي

الكلمة: سرعة وقوة — السابقة: انتظام

اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم حا الف الف لام فا دال الف لام الف لام فا لام الف ميم را الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: تجمعات — اعداد: ربعمد

د.ه. لورنس. "الشريك الكبير".

● كان معبد سان ايزيب غير بعيد من هناك. في مغارة، قرب نبع ساحر، بلاطة كبيرة من الحجر مثابة سرير له، واصغر منها، طاولة، كان مكانا ساحرا حيث لورنس ينهب ليكتب كل يوم، خصوصا في الربيع. وعليه ان يمشي بين اشجار الزيتون الى ان يصل الى غابة الصنوبر.

● هناك ينهب ليجلس وما عدا حركة اليد، يكتب في جمود شبه تام. كان يبقى هادئا حتى ان العصافير تقفز امامه. وكان صياد يتوقف احيانا مشدوها امام هذا الشكل الصامت.

● الفلاحون القليلون سكان هذه الناحية الضائعة من وتوسكانا كان عندهم تقدير كبير للورنس اكثر من اي مكان مكث فيه. لم يحاول ان يكون ودودا معهم وظل بعيدا لكنهم يشعرون انهم امام كائن فريد.

● كل يوم، بعد الفطور، كانت فريدا تقرأ ما كتبه في الصباح: مدهوشة من سهولة خلقه مع فهم كامل لشخصي "السير كليفورد" و"الناطور". لا شيء يقود الى النقد كأن كل شيء مختار. كتب ثلاث نسخ كاملة للرواية. النسخة الثالثة هي التي طبعت. الاولى هي الفضلى، نشرتها فيما بعد فريدا، ولما انهى النسخة الاولى قال لورنس ببرودة: "سيقولون عن الرواية ما قالوه عن بليك وسيتهمونني بالصوفية. هذه المرة، ليس في استطاعتهم الخروج بسهولة. ما كتبه بليك ليس صوفيا وانا كذلك".

● ثم غير فكرته وعدل كليا الرواية. كان يبحث في النقيض بين وقاحة الروح الحديثة والمسلك الصريح للناطور. كان يريد تناقضا بين الحنان العفوي والحيوي لرجل مثله والتعقيدات المصطنعة للحب الروحي.

● كتب "الليدي شاترلي" الاولى دفعة واحدة، عفويا، كما على خاطره. وفي النسخة الثالثة انهمك كثيرا في الحالة النفسية لمعاصريه. وكتب النسخ الثلاث للرواية خلال ثلاث سنوات بين ١٩٢٥ و١٩٢٨. والفكرة الرئيسية التي ارادها ان نقدم شيئا ونعرض عملا بصدق وصراحة على اختلاف مظاهرها، كي نحذف كل سر وكل لغز غير سالمين.

● كان يفتش عن ابعاد الارتعاشات، والاضطرابات السيئة، والخرافات الوسخة. والكلمات في حد ذاتها لا تستطيع ان تكون سيئة، ليست كذلك الا في المعنى الذي نعطيها.

● نجح كليا تقريبا. كان عمله ديناميكيا والذين تشبثوا بعدم التغيير نعتوا هذا العمل بالسم. ولكثيرين كان هذا العمل الادبي الصريح هزة منقذة فتحت اعينهم: كأن آثاره مجتمعة في هذا الكتاب.

● تعتقد رفيقة حياته فريدا ان العنصر المهم في كائنه محبة اخوته البشر، وحب كل ما يعيش. كل الكائنات اكثر حيوية فيه مما في الواقع. كأنه رواها من حياته ذاتها، لورنس لا يحدد بكلمات عقلانية، لانه كان اكثر من عقلاني او رجل افكار. كان عنده ذكاء بشري مميز في الاشياء الكبيرة والصغيرة. كان من المثير ان يرى الى اية درجة حياة كثير من الناس عفنة وعدم الاكتراث بكائنهم. وبكل قواه حاول ان يفتح اعينهم وان يجعلهم يتغيرون باظهار الاشياء لهم من زاوية اخرى.

● لم يتخل ابدا عن اي شيء ولم ييأس كغالبية المصلحين لانه ينطلق دائما بوثبة جديدة. لم يكن يفعل بطريقة مأساوية، اما الانسانية له فليست مأساوية بل تقع من وقت لآخر في الاخطاء والمغالطات. لكن لا بأس بالرغم من ذلك اذا كانت الحكمة الحقيقية لا تستطيع الشفاء. لم يكن يشكو احدا وكل واحد عليه ان يعرف ان يقبل قدره.

● وبعد سنوات من وفاته كانت ارملته تسير في شوارع بوينوس ايرس، واذا بها تلمح مجموعة من كتبه في دكان، اهتزت قليلا. "هنا، قالت لنفسها حيث لم يأت أبدا، تشتري الناس كتبه".

— ٤ —

● هذا الرجل الصغير النحيف والدقيق كان به اشعاع يمتد الان. كان واعيا كليا لاهمية الزمن، لقيمة كل ساعة وكل دقيقة. فهذه المرحلة القصيرة من المهد الى اللحد هي كل ما اعطي لنا لنقوم بعملنا ونظهر من نحن. وكلما كبر المرء، اصبح الزمن الذي يبقى لنا قصيرا. واقع كوننا احياء له كل يوم قيمة اكثر، كان لورنس يعلم ذلك منذ شبابه.

● اوصل هذا السائل الحيوي الذي يجري فيه. وفي نظر لورنس، كل المخلوقات لها حياة خفية. وحدهم بنو البشر كأنهم اضاعوا غالبا حياتهم الدفينة. له، ليست البقرة قنينة حليب على عتبة الباب لكنها حيوان حي عجيب، كائن نحسب له الف حساب، كما تعلم هو من تجاربه وخبراته.

● كانت رغبة لورنس ان يعرف الكون في كل ظواهره، يرغب في تأليف كتاب، رواية لكل قارة.

● قوة داخلية جعلته يفتش عن زوايا جديدة ومجهولة، على الارض كما في النفس البشرية. كل الاجناس، كل الافكار، كل ما يوجد. كانت حياته مكتنزة، ولكنه يملأها بالغنى الذي في ذاته.

● يوجد كثير من التجارب واغلبنا يحاولونها قليلا! جورج الصغير عنده وظيفة صغيرة، امرأة وضيعة، لبيت متواضع، جورج يشيخ، يموت، بموته كل شيء انتهى. لقد تخلى عن التجربة الكبرى للحياة!

● كان العطاء الثمين للورنس هذا الحس العميق بكون لا نهائي، دون حواجز، دون تمييز وسخافات عنصرية، دون طموح لاي نجاح. وكانا، هو وفريدا في الانطباع انهما نجحا ولو قلت وسائلهما المالية وكانا يشعران انهما غنيان. كانا لديهما اللذة ان يتأملا بوتيتشيللي ولوحته تخصهما اكثر من صاحبها. ليس من الضروري ان نضع شيئا في جيبنا كي نملكه، فاللذة التي نكتسب تعطينا التملك اكثر من حق الملكية.

● الشعور بالحرية، الكبرياء والشجاعة عناصر العظمة البريطانية. والشجاعة في آثاره برغم التقاليد الانكليزية. لم يكتب لورنس ليثير البورجوازي. كتب ما كان يحس به. كان ابن الشعب متأثرا به ومؤثرا فيه. كان انكليزيا ولم يكن ابدا سيدا انكليزيا، كان في استطاعته ان يصبح واحدا مثل كثير من الكتاب ولم يرد.

● كان عدو كل المظاهر المغرية. قدمت له فريدا ذات يوم خاتما مرصعا بالياقوت هدية، تفحصه للحظة ثم اعاد هذه الهدية الرمزية، "كلا، قال: هذا الشيء ليس لي".

● الحكاية المروية عن لنكولن تنطبق على لورنس: ذات يوم، وجد سناتور لينكولن يمسح حذاءه بنفسه وقال له: "لكن، سيدي الرئيس، السادة لا يمسحون احذيتهم بانفسهم". اجاب لينكولن: "اذن اية احذية يمسحون!".

● كانوا ينعتون لينكولن بالقرد والمسخ وهكذا لورنس. لكن العصافير لم تكن تخاف منه. وما كان ليتمكن من العمل الخارق خلال الاربع والاربعين من وجوده لولا فائض كبير من الطاقة: لكن الجمهور لم يعطه المكافأة التي نالها بعدئذ.

● البعض نعته بالشيوعي والاخر بالفاشي. لم يكن هذا ولا ذاك. كانت هذه النظرية حوله ضيقة لا تستطيع ان تحتوي افكاره حول البشرية الصالحة والطيبة، ولم يقدر ان يتجاهل الميول السياسية التغييرية الجديدة لعصره.

● تلقت ذات يوم فريدا رسالة من رجل يكتب فيها: "في استطاعتي ان اموت لاجلك". "انها جمل! قال لورنس، بامتعاض. لا يموت احد لاجل احد. كل واحد منا عليه ان يسير على درب موته وحياته". كانت فريدا في انكلترا فعلمت بوفاة والدها في المانيا وبكت بمرارة. قال لها لورنس ببرودة: "هل تأملين ان تحتفظي بوالدك كل حياتك؟". بقيت مدهوشة لهذا الجواب المقنع الى ان توقفت عن البكاء.

● عندما تعرفت عليه، كان قراره المطلق الزواج بها مثابة جنون. اذ كانت تكبره، ولها ثلاثة اولاد وزوج وما كانت مرموقة اجتماعيا. اما هو فكان فقيرا ومجهولا. وسلخها من كل ماضيها وحاضرها لتصبح امرأته ولو نزلت السماء. كانت التضحية فوق طاقتها. والتخلي عن اولادها الثلاثة هؤلاء، اذ كرست حياتها لهم، كان انسلاخا حقيقيا حطم سعادتها وعذب الكاتب لورنس في هنائه.

— ٥ —

● الحب يستطيع ان يكون صغيرا لا اهمية له، كما يستطيع ان يكون الكبير. كل شيء اصبح مهما له حتى الحدث العادي. العيش معه اصبح شيئا كبيرا ومهما، وبعد مدة ادركت فريدا ان الرجل، شريكها هو انسان كبير، وهو كبير لانه كان فريدا وصاحب مبدأ، لا يهادن ولا يوارب. ومات لورنس غير مروض، دون ان يفقد اي شيء من اعجابه بالحياة. لم يقم بما لا يرغب. لا شيء ولا احد في استطاعته ان يجبره. لم يكتب ابدا اية كلمة الا ملائمة تفكيره. لم يهادن ابدا السلطات الصغيرة لهذا العالم. وهنا الشهادة لامرأة جربت عن كتب لورنس "الانسان والكاتب: "اذا كان من رجل حر وفخور عاش على الارض، فان لورنس كان اياه".

● اعداد: أ. م.

بسام حجار يحفر او في سرداب كلمة يكسرها

بجوز ان يكون علم واحد بما لا كل له.
(ابو الحسن الاشعري)

●

في وسط مجموعة بسام حجار الجديدة (●) تتربع الاسطر التالية:

"الحفارون /
الذين مثلنا /
وجدوا نفقا /
غرفة مضاءة في نفق. /
رجلا ينتظر امرأة تنتظر /
في الغرفة المضاءة، /
امرأة تصنع رجلا يصنع امرأة /
في الغرفة المضاءة، /
رجلا وامرأة وحيدين معا /
كثيرين معا /
في الغرفة المضاءة. (الحفارون)".

ازعم ان قراءة المجموعة، (لاروي كمن يخاف ان يرى)، قراءة صحيحة تأخذ من المجموعة نفسها مفاتيحها ومصابيحها ومعاييرها، ينبغي ان تهتدي بهدي هذه الاسطر، وان تحمل قطع المجموعة المختلفة، والمتفرقة ظاهرا، على هذه القطعة. وقد يكون محلها الوسطي امارة على توسط يتطاول الى الدلالة والنظم والكتابة. فعند هذه الاسطر، وقد ينبغي القول: حين هذه الاسطر، تدور المجموعة على محورها الخفي، وتنفرج عن مكنونها، تاركة فسحة يعبر منها الخارج الى الداخل والداخل الى الخارج. وما هذه الفسحة الا من صنع المجموعة ومن صنع عناصرها. وما تضيئه قبل ان تسترده في عتمتها، والى عتمتها، هو "سر التأليف" او الوجه الذي تومىء منه كلمة الى كلمة، وعبارة الى عبارة، ومعنى الى معنى. والايماء في الشعر خصب الذرية وكثيرها. فمنه، من صلبه وظهره، التوليد ومنه القرابة، ومنه الجوار، ومنه المعارضة، ومنه العقد، الخ. ومنه، قبل هذه الاشياء كلها، المهم بالقول والامساك عنه، لا وحشة ولا بخلا، وانما اقتساما لخبزه اذ يلوح في افقه وجه القريب وانسه. هذه اللائحة في الافق، وما تستتبعه من خروج من النفس الى القلق والسؤال، هما ما يصفه بسام حجار ان يكتب:

"ليس هذا ما كنت اود قوله /
كأني من مكان آخر /
كأني زوجتي او صديقي /...
(احاديث، ١٤)".

ليس هذا ما كان يسود الشاعر (القائل) قوله، شأن الحفارين الذين التقينا بهم منذ هنيهة. هم كذلك "وجدوا"، كانوا يحفرون من غير ريب. والحفر صنعتهم. الا ان الحفر، كالقول والتعبير، قد يفضي وقد لا يفضي. كان بيكاسو يزعم: لا أسعى (او لا ابحث) غير اني اجد (او اعثر على ما لم اسع وراءه). ونفق الشاعر يفضي، كما يقع بيكاسو على رسومه والوانه ولوحاته. غير ان ما يفضي بالشاعر الى الضوء لم يكن خروجا الى الضوء وقفزا. لم يكن معانقة وارتماء واستقبالا، كما لم يكن اجتراحا وتأكيدا موجبا. فمثل هذا الافضاء سهولة وادعاء وتنطح الى مكانة لا تلبث ان تنطوي على القائل ويتحجر هو عليها، فيمحي المخاطب من افق الشاعر والقارىء، ويتصبر القول سيدا ضيق الصدر، عودا على بدء، او سلعة للتجارة والترجمة.

يبدأ الشاعر سعيه بتنكب الضوء والقول الصريح والسهل. وانما يتنكب الامرين لانه يريدهما، يريد الضوء والقول السهل، الى الاصحاب والاحبة والزوجة والطفلة، بكليته. ومن يريدهما بكليته، وبعزيمة ماضية لاتكذب، يعرف ان الشائع والمتداول هو شبههما، شبه الضوء وشبه القول المفضي الى الاحبة:

"كأن فكرة البيت تصنع المساء /
كأن فكرة الملح تصنع /
المائدة. (المائدة، ٢)".

الشبه هو الواضح والجلي، هو الفكرة التي تجترح الاعاجيب والغرائب. والشبه هو الشائع وما يقيت النهم الى الضوء الى القول. وهو ما يكتفي به القائل المستعجل. لذا يحذر الشاعر "اصدقاءه"، وهم محجة القول الحق وكعبته ووجهه، وهم شعب الشعر و"ارومته" بحسب قوله، يحذرهم من ان الذي لا يقوله هنا. في شعره:

"يجده الاصدقاء في الامثال /
والحكم /
في الاعوام التي تسقط في الصندوق /... /
كما ينهب الاحبة الى المقهى /
او الشجار /
او الموت /... (الثلاثون)".

وتستوي الامثال والحكم والاعوام والمقهى والموت في قرارها في الشبه واقامتها عليه. تسقط كلها في "صندوق مقفل"، تقف كما المرء في ثيابه "مثل باب او حارس". ويقوم الباب والحارس على حراسة شبه الشيء بالشيء، او شبهه بالمناسبة، ومنعه من ترك شبهه هنا: شرائط الزينة، انتيكات الاعراس، السترة المطرزة بالذهب، جثث الاعوام والحشرات، الوردة المكبوسة في كتاب (الثلاثون)، كلها وغيرها يحفظهما، ويمنعهما من التفتت والتبدد، مناسبتهما ظرفا مضى توكلت بجمع آثاره وحبات غباره والسهر عليها.

اذا كان الشبه رابطا، يربط الشيء بشبهه ومثيله ويربط المرء بما مضى منه وما انقضى، فانما هو يربط بين اشياء او ناس انطوت على انفسها، وانطووا على انفسهم، بين ما هو "مقفل على ذاته" (ارواح). لذا فمثل هذا الرابط يفصم العرى بين الحي والحي، وبين القائل واصدقائه واحبته، وبين القول والخطاب الذي يلتمس الطريق الى من يتوجه اليهم:

"شخصان يتذاكران كمن يرفع /
جثة الماء من البئر. (البئر)".

اذا شاء القائل ان لا يقتسم جثة او موتا او مثلا سائرا او شعيرة او ذكرى، واذا طمع في ان لا "يقع في صمت الاخر" (البئر) وان لا يدلي بدلوه في رأس "مؤثث بالعتمة / والنفتالين" (في الخطأ والصواب)، اذا شاء ذلك وطمع فيه فعليه بالحفر، وتنكب الضوء المنخور بالعتمة وسوسها، والقول السهل المنخور بالصمت والاشباه والنظائر.

يجد الحفار نفقا ويلج بنفقه هذا في العتمة والظلمة ويخلف وراء ظهره النهار وشمسه. ونفقه الذي يجده، وهو باكورة ما يعثر عليه، لا يزف بشارة. فهو لم يحفر نفقه ولم يصنعه. والنفق، وان كان رسم معنى وهيئة وافضاء، الا انه قد يكون لازما، كالفعل اللازم الذي لا يتعدى الى غيره، ومقفلا على نفسه لا ينتهي الا الى نفق، ينتهي بدوره الى نفق. فمن يترك تنك الشبه ونحاسه ويضرب في الارض والعتمة لا تحدوه ثقة بالعثور على ذهب الحضور الحق والقول الصادق. وينبغي ان لا تحدوه مثل هذه الثقة التي تنتمي الى عالم الاشباه اذ:

"تأتي الخادمة في الصباح /
تعلق النافذة على الحائط /
ترتب الهواء والسرير /...
(نافذة)".

والمفضي من نفق الى غرفة مضاءة، اي الى سكن جامع ينير الوجوه ويصل بين القول والسمع وبينه وبين القلب ("يجمع الحطب الذي في قلبه / يتدفأ /..." شتاء، ٢)، المفضي هذا لا يضيء الى قرار لا رحلة من بعده او سفر. فالغرفة في نفق، والسكن في طريق، وما يملأ به اصحاب الغرفة واهلها المكان هو انتظارهم، او "منور" (رينه شار) زمنهم. والانتظار لا يفضي الى انتظار، على الضد من الشبه الذي يسلم الى شبه في الضوء الكاذب، وخلافه. بل يفضي الى منتظر. والمنتظر لا تنغلق عليه دائرة الانتظار. فهو رجل، اي جنس وفرق ورغبة، يقع عليها الفرق والعلامة. وانتظاره انتظار رجل وجهه الى امرأة ورغبة امرأة وانتظار امرأة. وامارة الخروج من الدور (الدائرة المفرغة) ان الانتظار ينتقل الى صنع يتبادله الصانعان المختلفان، والمقيمان على اختلافهما وخلافهما. فالانتظار خصب، على ما كان يعرف اندريه بروتون ومن نحا نحوه من اصدقائه وصحبه، اذا لم يكن مرسلا، ولم يحجم عن الافراد والتعيين، اي اذا هو قبل بمباشرة كائن حي ذي اسم وجنس، واقدم على صنعه وخلقه وخلى بينه وبين ان يصنعه ويخلقه الكائن الحي بدوره.

يتأرجح رجل بسام حجار وامرأته (ومعهما الشعر والقول ونحن، او "الذين مثلنا") بين النفق والغرفة، وبين العتمة والضوء، وبين الانتظار والصنع، وبين الكثرة والوحدة، وبين العزلة والمعية. وتأرجحهما من الضرب الذي يجمع وليس من الضرب الذي ينفي. وهو اذ يجمع انما يجمع بين مختلف مقيم على اختلافه، ومستق نزوعه الى الجمع وتوقه اليه من الاختلاف والفرقة، وليس من الشبه الدامج والموحد. يؤلف بسام حجار وشعره بين ما لن ينفك مختلفا: بين رجل وامرأة، بين صنع المرء نفسه وصنعه غيره، بين الكثرة التي تؤنس والوحدة التي لا تدهش... فلا ينزع الشعر الى المطابقة والى نفي الاختلاف المتبقي عن المطابقة. فلا اطلاق في الشعر ولا اكراه اذا لم يشأ الشاعر، والقارىء، القبض على جثة الشعر الثاوية في "فن شعري" يعيد على بدء ويكرر بيانا عن ارادة شعر لا متعلق له الا هذه الارادة نفسها (وهو ما تجري عليه "قمم" الشعر العربي المزعومة).

لم يغفل القارىء عن قرابة القطعة التي تحاول هذه السطور قراءتها "بالف ليلة وليلة". فالنفق من الانفاق التي تكاد تتدافع في الحكايات المشهورة والتي لا بد من ان تنتهي الى كنز (مثاله كنز علي بابا الذي يفتحه نفق الكلمة السحرية: افتح يا سمسم!) او الى امرأة بهية كالاصباح او كتصدع عمود الفجر. والضوء الذي يسعى الحفار / الشاعر / الراغب وراءه، ويتنكب نهار الشبه من اجله، ويخوض العتمة وبطن الارض اليه، انما هو ضوء الكنز، واجتماع المرأة والرجل، وعثور القرين على قرينته والصبوة على غرضها.

لا يقول بسام حجار ان الكنز، او اجتماع المرأة والرجل، ختام الرواية ونهايتها. ذلك ان الشاعر لا يسلم رجله وامرأته، ولا قوله وشعره، الى وطر يمكن ان يقضى او يصح فيه القضاء، فتخدر الرغبة الى سكونها، والجسم الى صمته، والروح الى "عناكبها" (الراوي). رأينا الشاعر يعهد في الغرفة الى النفق، والضوء الى بطن الارض، والسكن الى الانتظار، والانتظار الى الصنع، والرجل الى المرأة، والمرأة الى الرجل... اي انه يعهد في الامر الى ما لا يقوى على تمثله وضمه اليه، اكان التمثل والضم هذان من طريق الشبه او من طريق النفي. فالاتحاد ليس ما يصبو اليه الشاعر وشعره: لا اتحاد المتصوف بالواحد والاسم، ولا اتحاد القائل بالقول، او الحي بالحياة، او العاشق بالمعشوق. وذلك، "لان من يعرف الشتاء مثلي /..."

يعرف امورا كثيرة اخرى من بينها، وفي مقدمتها، معرفة الفرق:

"طبعا /
لست انا الراوي /
ولست الذئب /
ولست باب الحديقة /...
(الراوي)".

ومن العبث تجاوز الفرق والسعي الى تخطيه. سبق ان نبهنا الشاعر الى ان ما وراء الفرق ليس الا الموت: موت الامثال، وجثة الماء في البئر. والوردة المكبوسة في كتاب، والصناديق المقفلة على اعراس لم يشف منها ولا تلهب ظما فهي صلبان ابدية ضحلة، وموحلة. واذ يعتصم بسام حجار بالفرق (فرق المرأة والرجل، فرق الانتظار والصنع...) "يجد"، شأن حفاريه، نفق الشعر ولفته ونهبه وشرطه، وينزع عنه ثوب المطابقة وسلاحها ونفيها. فما تقوله واسطة مجموعته ان الشاعر هو من يتوسط المختلف والمتفرق ويستولدهما ما يجمع ولا يخرج من الوحدة. فكنز "الف ليلة" هو طلوع الاخر، القريب الصديق او الصاحب او الصاحبة او الولد، مثل:

"الصباح الذي يرمي حجرا /
ويخطىء النافذة. (اضاءات)".

فيملك المرء ما يقيس عليه مسيره وقوله، وان اخرجه هذا الاخر، ووجهه، من توهم قراره في نفسه وتوائه في الحق والواحد.

تكاد مجموعة (لاروي كمن يخاف ان يرى) ان تكون اختيارا عنيدا لكناية "الحفارون" عن الشعر وعن تجربة الشاعر. لذا تبدو معالم العالم الذي تجوس كلمات بسام حجار في خلاله معروفة واليفة لكثرة ما ترجع وتتكرر: الغرفة، والنافذة، والرأس والابواب، والصناديق، والعلب، والصحب، والهواء، والنوم، والرجل والمرأة، والضوء، والليل. ومزيج هذه الاشياء كلها: الطفلة التي تنام، والمرأة التي تنهض من النوم، والرجل الذي يخاف النوم.

ويعني اختبار الكتابة تقليبها، وحملها على الاشياء وحمل الاشياء عليها. فهي تتجدد بتجدد التقليب هذا وحركتي الحمل. فحين يقول المتكلم للمرأة او المخاطبة ويعجب:

"كم جسدا لك في الخزانة /
كم ضحكة في الادراج. (الاخطاء)".

لا يسع القارىء الا التقريب بين الخزانة وبين النفق او الغرفة في النفق، كما لا يسعه الا التقريب بين الادراج وبين باطن الارض حيث النفق والغرفة. وكما يتكاثر الرجل والمرأة في النفق والغرفة، يتكاثر جسدها وتتكاثر ضحكاتها في الخزانة والادراج. وحين يسأل:

هل اسمع صخب الثنايا؟ /
ام انك تخيطين ثوبا من /
الضحك /
والاغماء. (اضاءات)

تنفرج الثنايا عن داخل عميق عمق "الشموع على المائدة / اعمق من البحر" (الساعة الفارغة). ولا يلبث العمق البعيد الذي لا تترامى الى السمع الا اصداء صخبه ان يتفتق عن خياطة الضحك. وهو ما يخرج به الضاحك صاخبا الى الاشياء والاخرين، الى الاغماء الذي تنطوي به النفس على نفسها وتخرج من صفحتها البادية الى ما لا يسبر غوره، فيتحول الغوص، او الاصاخة الى الاعماق، الى خياطة، اي الى وضع قطعة في جوار قطعة، والى اخراج العمق من سراديبه وايلاج الخارج في الداخل والداخل في الخارج. وهو ما لا يكف حجار عن صنعه او اتيانه في مجموعته:

"يتعانقان لكي تخفي وجهها /
لكي يخفي وجهه /
ليظلا وحيدين (احاديث، ١٢)".

يسأل الشاعر مروى، الطفلة:

"كيف الطريق الى نومك؟ /
مشيت كثيرا /
لم اجد تفاحة مضاءة (التحذيتة)".

ولا يستطيع سؤاله ولا يستهوله. ما يريده ويسعى وراءه هو الطريق الى نوم الاخر: الى انفاق الارض، الى الآبار، الى الثنايا، الى الخزائن، الى الادراج، الى "الاجسام الغريبة التي ترسب في النوم" (منازل، ٢)، الى الصناديق، الى الغرف، الى الظلال، الى "الاصداء المكتومة" (الركام)، الى الاقفال، الى قبور الرواة، الى الليل. فمنه كلها اسرة نوم تتوسدها الارض والمياه والثياب والضحكات وغيرها. وبنى الشاعر غرفته (او حجرته) التي يستقبل فيها صحبه، ويقيم فيها مع المرأة التي يخاطبها ومع الطفلة التي تحمل غير قصيدة اسمها عنوانا او اهداء، بناها فوق الانفاق والطرقات والآبار والظلال والزوايا وملأها بالصناديق والعلب والاحاديث الخافتة والستائر والادراج. فما عليه الا ان يحفر، او ان ينزل في رأسه، او في سرداب كلمة او عبارة يكسرها بانتقاله الى السطر التالي قبل ان تلم العبارة انفاسها وتلتقطها، حتى يضيء ما يحملنا على الابتسام واعيننا مغمضة:

"كان الليل لونه احمر /
كأنه حديقة حيوان. (مروى)".

وبيع سعادة، عباس بيضون، عبده وازن، وبسام حجار: في سنة واحدة، ١٩٨٥. ينبغي لقارىء الشعر ان يعلم حجر هذه السنة بعلامة بيضاء.

وضاح شرارة

(●) بسام حجار: لاروي كمن يخاف ان يرى. ١٩٨٥، بيروت، دار المطبوعات الشرقية

الحرف

نزرع الفل ينبت البحل.
نحصد اليد والعين والمكان.
نسقي الحديقة يفرح الحجر،
وتكبر المسافة بين العين والعين.
ما حالنا لنا ولا كلامنا عسل.

نغرد في الغربة ونطير فوق حقول الجيران.
ارجلنا تدوس التراب ورأسنا لا يطيع الحرف ولا الزمان.

كم قست يدنا منذ ضربنا الحائط.
كم فاهت عامت فشلت اقوالنا ونحن نيام.
ما اجمل الورقة البيضاء والحرف النظيف وطول الطريق
لا خوف لا خوف لا خوف.

عقلي الليلة ساهر يتآمر علي ويجز من قلمي الحياة
وبيتي اليوم ينادي لتلتئم الحيطان.
اليأس والفأس والرأس، ارقص على رؤوس الاصابع.
وولدي ساهر امير مالك زمام الامور يشده حزام من اسرار.
في اذني طنين الناس اصداء الغباء فقاقيع الماء واكتب الهجاء.
فيا صمتي عد ويا عظمي الصلب ويا اصحابي اين.
باية كف نروز الصفاء والعطاء سلك كهرباء في ماء.
ننوء مواء لغيرنا نحن الشجر يا بحر ما دهاك.
من يحملني على ظهر ناقة بيضاء اذان بكر نجتاز الكتاب.
ونعيد عهد الغبار وطعم الخبز والكلس الى الاشياء.
صبغني اليود باحمر فزرت الجحيم بطيبة خاطر.
جميل ان يكون فراغ ليترع يوما بدفق مثير اعجاب الحجار.
مرارة فوق مرارة مع كأس نبيذ وثلج وجمع جياع.
حلقي مر وعيني صحراء وانا سائرة عكس الارقام.
كم يكبر الصدر فلا يموت العشب ولا يصادر الغبار ولا العقل.
بالقفل بالمفتاح بالابواب، يقفل يوميا، يا حياة كيف حالك؟

تريز عواد بصبوص

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	مقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايبيال	محطةالعكاوي	٣٢١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	حقبنور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيلبكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٤,٠٠ فيلم اميركي: تلبير (تشاك كونورز، كاتلين ماكغواير). ٥,٣٠ السنافر (رسوم متحركة)، ٦,٠٠ هي مان (رسوم متحركة)، ٦,٣٠ بطاقة ملونة، ٧,٣٠ القلب الطائر (مسلسل اميركي). ٨,٣٠ الاخبار، ٩,٠٠ من باب لباب (مسلسل محلي) على البرنامج الاول. بورصة الاغاني على البرنامج الثاني. ١٠,٠٠ فيلم عربي، امرأة بلا قيد

البرنامج الثالث

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٠٠ كوستو. ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية. ٨,٣٠ الاخبار بالعربية. ٩,٠٠ مسرحية فرنسية: خذني الى المسرح (مارسيل ماريشال، ايلين ارينه)، ١٠,٣٠ موسيقى كلاسيكية.

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"انتقام الدوركيز" (شباب عنف)

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٤١):
"جوي وجوان" (ملاطفة اباحية)

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ – "جسد ودم" (العنف الدامي)
٢ – "معهد قيادة السيارات" (كوميديا وشيء من التشويق).
٣ – "سلفارادو" (الوسترن الجديد).
٤ – "سوزان من كل بد" (مغنية الروك الحديث مادونا، وعلاقات متوترة وحميمة).
٥ – "كوموندو" (عنف المعارك).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"لا تستطيع مصافحة الملكة" (شباب راقص وصاخب).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"كوموندو" (عنف المعارك)

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"وعد شرطي" (الان دلون شرطي منتقم).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "كوموندو" (عنف المعارك).
٣ – "معهد قيادة السيارات" (كوميديا وشيء من التشويق).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ – "وقت الفعل" (داخل السجن اناس يمرحون ويتخلون عن العالم الخارجي).
٢ – "غولاغ" (الخوف من داخل والهرب، المناخ الروسي).
٣ – "مجنون لاجلك" (الحب وما يترك من آثار غريبة احيانا).
٤ – "مقتل مايك" (بوليسي).
٥ – "الملك داوود" (ريتشارد غير في الدور التاريخي)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"حكم" (اجواء وتشويق، مع بول نيومان، شارلوت رامبلينغ..).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"تخريب" (مواجهات حاسمة).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
فيلمان. ١ – "انتقام قوي" (تشوك نوريس مضرب). ٢ – "سمكة القرش المتوحشة" (السمكة المفترسة في البحر).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"جسد ودم" (العنف الدامي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "العودة الى المستقبل" (سيارة سبيلبرغ الى الوراء ثم تعود بالمفاجآت).
٢ – "كارمن" (من الايطالي فرنشيسكو روزي، الغجرية العاشقة المشاغبة تنتهي طعنا، نشيد اوبرالي راقص، تعبيري).
٣ – "داخل الليل" (بوليسي عتمن، من جون لينديس).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"اميركيون" (الشباب الاميركي المقاتل في الحرب الثانية، حب في بريطانيا الاحتلال واجواء)

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الوقوع في الحب" (روبرت دونيرو وميريل ستريب، الزوج والزوجة مضجران ويهربان بحثا عن حب آخر)

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
"الكيبنالي" (تشويق وجو حذر وانتباس، على طريقة سينما الرعب)

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ – "ذهب رطب" (بروك شيلدز ومرح المراهقين الاميركيين)
٢ – "المرموقة" (كريم ابو شقرا..).
٣ – "وعد شرطي" (الان دلون شرطي منتقم)
٤ – "وقوفا لمن" (فتيات الجيش يسيطرن على المتطوعين).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"مفيستو" (الاسطورة الجميلة الفاضحة في صياغة جديدة – رعب)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"رهبان فوق البركان" (عابل امام بمرح)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"محركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في ايام الحروب والمقاومة).

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان) تتحرر عن تفسير فكرة لا احد يسمعها وتحل الى منطقك. منطق الانتظار الى ما افضل

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) كن واقعيا في ارضك وتحمل دائما ذاتك، وهي تدافع عنك تلقائيا

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) رسالة تعاديك الى الجديد، الى حيث منطقة تختلف عن اهتماماتك التالية كن موضوعيا اكثر

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز) لك معنى التعب في آثار هذه الايام اضف الى الاكل الناعم. لا دهن

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) اهتمامك نامية الى تكاثر تنميه انا لا دس عليك. فاعتمد الى التسديد بصبرنا

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) تعود الى الواقع عبر مسائل معينة تسيره بسهولة سانحا في حنانك نفسك

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) المنافسة ربما خفت وثابت سرعة تمس ان تعلق الناس لسحق الحبوب والحبوبا. حماك امان تنتشر لمسح

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٣ ت٢) بعض من معانيه بالفة مع حسن زاري، مسحت حسابات

● القوس (٢٢ ت٢ – ٢١ ك١) خلقا امنلك من كلامك طاب في شك على احتفظ ولا تدى بادل باسم

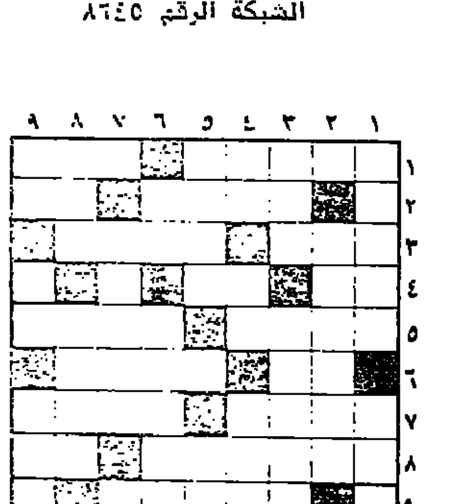
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) مفعم بحيوية لتنطلق بها برايتك مسند ونا عنه وتجد بخطنا لن تجاحب عن مخزون ونفسي

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) من اساسك تنبه ان تبت نادرا على تلك بمل نفست مع جدتي من عمق واجب لك

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار) كل مسالة ناجعه بالما بعد اهتماما سرعة حساباتها التعمق او عسيرها

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٤٥



افقيا:
١ – تدفق بالدم – سريع الفهم ٢ – مشجوج الراس – جواب. ٣ – من الاسماء الخمسة (معكوسة) – ضعيف البصر. ٤ – عبد مملوك – حان. ٥ – شقه (الجرح) – ضد القدم ٦ – للندبة – اعالي الجبال ٧ – حمل البر نطقا – خمار. ٨ – من محور الشعر – فحل الامر. ٩ – تتابع الاشياء مع فترات سنما

عموديا:
١ – مقرة العين – ممحوة المعالم ٢ – مرشوشة بالماء. ٣ – افشى السر – ضمت الى صدرها ٤ – كثير – للتاوه – ضعيف (معكوسة) ٥ – متساويان – حرف احدي ٦ – حرف جر – طرف الانف. ٧ – مخلص من كل عيب. ٨ – اكتسب لعياله – قاتل. ٩ – نظير – قصد – انتصار الحق

حل شبكة امس

افقيا:
١ – ساحي – مباس ٢ – معالمجا ٣ – عانه – المن ٤ – مخلوس ٥ – اهب – تت – اح ٦ – قنة (معكوسة) – تعس. ٧ – تجا – اترد ٨ – رست – محب ٩ – دراب – نعس

عموديا:
١ – سمع – استرق. ٢ – اعانه – حسر. ٣ – حاب – ساتا. ٤ – بلعم ٥ – حننان ٦ – مذاك – فضل. ٧ – يالو – تربع. ٨ – مساعد. ٩ – بكي (معكوسة) – حس – ش

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

"الماسترز": غيلبرت أخرج ماكنرو



براد غيلبرت في مباراته وجون ماكنرو. (رويتر تيليفوتو)

ماكنرو بعد خسارته امام غيلبرت. (رويتر تيليفوتو)



تيم مايوت في مباراته مع يانيك نوا. (رويتر تيليفوتو)



ايفان ليندل في مباراته مع توماس شميد. (رويتر تيليفوتو)





انديرس ياريد في مباراته مع يواكيم نيستروم. (رويتر تيليفوتو)

اسقط الاميركي براد غيلبرت مواطنه جون ماكنرو المصنف ثانيا ٥-٧، ٦-٤، ٦-١ في الدور الاول من دورة "الماسترز" الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك. وشاهد المباراة ٩٧٨٨ متفرجا.

ويذكر ان غيلبرت المصنف ١٨ في العالم، خاض حتى الان ٧ مباريات مع ماكنرو خسرها جميعا ولم ينل سوى مجموعة واحدة من اصل ١٦.

وفاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول على مواطنه توماس شميد ٦-١، ٦-٠، والاميركي تيم مايوت على الفرنسي يانيك نوا المصنف سابعا ٦-٤، ٦-٤، والاسوجي انديرس ياريد على مواطنه يواكيم نيستروم ٦-٠، ٦-١، ٦-٤.

ويلعب اليوم في الدور ربع النهائي: الالماني الغربي بوريس بيكر - الاسوجي ماتس فيلاندر، والاميركي يوهان كريك - الاكوادوري اندريس غوميز.

وسبق لبيكر ان فاز على فيلاندر ٦-١، ٧-٦، ٦-٠ في نهائي دورة "الماسترز" للناشئين التي اقيمت في برلين الغربية قبل اسبوعين.

دورة وورسستر

● صعدت الاميركية كاتي رينالدي المصنفة ثامنة الى الدور الثاني من دورة وورسستر الاميركية الدولية بفوزها في الدور الاول على الفرنسية كاترين سور ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥).

وفازت الاوسترالية ويندي تورنبول المصنفة عاشرة على الاميركية غريس كيم ٦-٢، ٦-١، والكندية كارلينغ باسيت المصنفة حادية عشرة على الالمانية الغربية بتينا بونفي ٦-١، ٦-٤، والاميركية كايت غومبرت على الاوسترالية ليز سمايلي ٦-٧ (٧-٩)، ٦-١، ٦-٢، والاوسترالية ديان بالسترات على الاميركية ماري لو بياتيك ٦-٠، ٦-٣، والاميركية اليز بورغين على مواطنتها آن هنريكسون ٦-٢، ٦-٢، والايطالية رافاييلا ريجي على التشيكوسلوفاكية ايفا بوداروفا ٦-٤، ٦-٢.

وفي الدور الثاني، فازت السوفياتية سفيتلانا بارخومنكو على الاميركية جوان راسل ٦-٢، ٤-٦، ٦-٣، وروزالين فيربانك من جنوب افريقيا على الاميركية ميشيل توريس ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤)، والاميركية بوني غادوسيك على مواطنتها كارولين كولمان ٦-١، ٦-٤، والبريطانية جو دوري على الدانماركية تين لارسن ٥-٧، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على دنفر ناغتس ١٢٣-١٠٠، وبورتلاند ترايل بلايزرز على انديانا بايسرز ١٠٩-١٠٤، ونيوجيرزي نتس على فيلادلفيا ١٢٣-٨٩، وديترويت بيستونز على شيكاغو بولز ١٢٣-١١٥، وهيوستون روكتس على سان انطونيو سبرز ١١٩-١١٣، ونيويورك نيكس على دالاس مافريكس ١١٦-١١٢، ولوس انجلس كليبرز على سياتل سوبرسونيكس ١١٠-١٠٣، وغولدن ستايت ووريرز على يوتاه جاز ١٥٠-١٠٤.

نانسي لوبيز افضل الاميركيات

اختارت وكالة "الاسوشيتدبرس" نجمة الغولف الاميركية نانسي لوبيز افضل رياضية اميركية لعام ١٩٨٥، واشترك في استفتاء الوكالة ٢٢٢ صحافيا رياضيا.

وحلت ثانية بعد لوبيز التي نالت ٤٨ صوتا، نجمة كرة المضرب مارتينا نافراتيلوفا ٤٣، وثالثة لاعبة كرة السلة شيريل ميلر ٣١، ورابعة نجمة العاب القوى ماري ديكر سلاني ٢٩.

التزلج: غوتنسون في الانحدار

فازت النمسوية كاترين غوتنسون في سباق الانحدار الذي اقيم امس في بوي سان فنسان (فرنسا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، اذ سجلت ١،٢١،١٧ دقيقة. وحلت ثانية السويسرية بريجيت اورتلي ١،٢١،٢٣، وثالثة الكندية لوري غراهام ١،٢١،٤٢.

تتصدر غوتنسون ترتيب كأس العالم للانحدار برصيد ٨٨ نقطة، تليها السويسرية ماريا فاليزير ٨٠، فغراهام ٧٥.

وتتصدر فاليزير ومواطنتها اريكا هس الترتيب العام للفردي ولكل منهما ١٥٢ نقطة، تليهما مواطنتهما فريني شنايدر ١١٠.

● في بوهيني (يوغوسلافيا)، فاز الاسوجي تورغني موغرين في سباق الـ١٥ كيلومترا لاجتياز الضاحية على الثلج في نطاق كأس العالم، اذ سجل ٣٧،٥٢،٤٠ دقيقة. وحل ثانيا الاسوجي غوندي سفان ٣٧،٥٣،٢٠، وثالثا النروجي فيغارد اولفانغ ٣٨،٣٢.

يتصدر سفان الترتيب العام للفردي برصيد ٩٥ نقطة، يليه موغرين ٥٢، فالسوفياتي فلاديمير سميرنوف والنروجي بال ميكلسبلاس ٤٣.

شؤون البلد والناس

تأجيل ندوة

اجل المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ندوته "واقع التعليم في لبنان في ظل الحرب: ملاحظات واستنتاجات" التي كانت مقررة الرابعة بعد ظهر امس الى موعد يعلن.

معرض فيكتور باسمور

دعا المجلس الثقافي البريطاني الى افتتاح معرض غرافيك للفنان البريطاني فيكتور باسمور في قاعة جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، فردان، الخامسة بعد ظهر السبت ١٨ كانون الثاني. ويستمر المعرض حتى ٢٥ من الجاري يوميا من العاشرة الى الاولى بعد الظهر ومن الثالثة الى الخامسة بعد الظهر.

تارا الك تيان

يسر لارا وليا الك تيان ان يعلنا ولادة شقيقتهما تارا (مستشفى القديس جاورجيوس).

حنان احمد طبارة

رزق المهندس احمد حسن طبارة وقرينته السيدة فادية حسن الحافي مولودا انثى سمياها حنان هي باكورتهما (تمت الولادة في الظهران في المملكة العربية السعودية).

أوروبا لكرة القدم

كؤوس إنكلترا وإسبانيا وويلز

سحبت امس قرعة الدور نصف النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة "كأس الحليب".

يلعب استون فيلا او الارسنال ضد اوكسفورد او بورتسماوث، وكوينز بارك رينجرز أو تشلسي ضد ليفربول أو ايبسويتش تاون.

وتقام مرحلة الذهاب في ١١ أو ١٢ شباط ومرحلة الاياب في ٤ أو ٥ اذار.

كأس اسبانيا

في مرحلة الذهاب للدور الرابع من كأس اسبانيا، سجلت النتائج الاتية:

اشبيلية ١ - كاستيلا ١
كاستيلون ٠ - اتلتيكو بلباو ٠
ليريدا ٠ - برشلونة ١
تينيريف ١ - ساباديل ٠
ريو اوفييدو ١ - سلتا ٠
سانتاندر ١ - اتلتيكو مدريد ٠
ريال مدريد ٥ - هويلفا ٠

ويلز

في مباراة من كأس ويلز، خسر سالي امام سوانسي سيتي ١-٢.

تعادل آخر لمصر وفيردر بريمن ٠-٠

تعادل منتخب مصر وفريق فيردر بريمن متصدر لائحة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم ٠-٠ في المباراة الودية الثانية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى، في اطار استعداد المنتخب المصري للتصفيات النهائية لمسابقة كأس الامم الافريقية الـ١٥ التي تستضيفها القاهرة والاسكندرية بين ٧ اذار و٢١ منه.

وكانت المباراة الاولى بين الفريقين اسفرت عن تعادلهما في القاهرة ١-١ سجلهما محمود الخطيب ومايكل كوتسوب بضربتي جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٣٧ و٥٥.

قدم الفريقان عرضا متوسطا، وكان الشوط الثاني اكثر سخونة من سابقه واهدر خلاله الفريقان فرصا عدة. وكانت اخطر القذائف التي اطلقها المصريون في هذا الشوط ٣ اولاها لناصر التليس والثانية لمجدي عبد الغني والثالثة لطاهر ابو زيد.

ويمكن القول ان فريق الاهلي هو الذي قابل فيردر بريمن امس انما مع شيء من تعديل، اذ كانت حصة الاهلي وحده ٨ لاعبين في مقابل ٣ لاعبين لسائر النوادي المصرية فيما لم يشارك اي لاعب من الزمالك.

وهنا التشكيلة: الحارس احمد شوبير والمدافعون محمد عمر ومحمود صالح وحمادة صدقي وربيع ياسين وسواعد الدفاع مجدي عبد الغني وعلاء ميهوب وطاهر ابو زيد وناصر التليس والمهاجمان مصطفى عبده (احمد حسن) وزكريا ناصف.

قاد المباراة الحكم الدولي العميد احمد بدوي.

ويلتقي منتخب مصر في ١٨ و٢٠ من الجاري فريق بوروشيا مونشنغلادباخ للغاية نفسها، وفي ٢٩ منه منتخب انكلترا. كذلك يلتقي منتخب النمسا في ٣ و٤ شباط ومنتخب رومانيا في ٢٧ منه وفي ١ اذار، وفريق ليفربول الانكليزي في ٢٤ شباط.

● وافق الاتحاد المصري لكرة القدم على استقدام الزمالك فريق كرايوفا الروماني للعب ٣ مباريات في القاهرة والاسكندرية حسب البرنامج الآتي:

- في ٢٧ من الجاري: ضد الاتحاد السكندري في الاسكندرية.
- في ٣١ منه: ضد الزمالك على ملعب الزمالك في ميت عقبة.
- في ٣ شباط: ضد الاهلي في القاهرة.

كذلك وافق الاتحاد على تحديد يوم ٢٤ من الجاري موعدا لمباراة الاهلي ومنتخب النوادي الممتازة في مناسبة اعتزال نجم الاهلي السابق مختار علي مختار.

الشرطة الايطالية افرجت عن جيلمار

افرجت الشرطة الايطالية عن حارس المرمى البرازيلي جيلمار لاعب فريق سان باولو بعدما احتجزته يومين بتهمة محاولة تهريب ٥٣٠٠ دولار عبر مطار روما، في حين ان المسموح له باخراجه ٣٩٦٠ دولارا.

وسافر جيلمار وزميله باولو روبرتو فالكاو الى فرنسا فالبرازيل.

منافسة على رئاسة الاتحاد البرازيلي

ينتخب اليوم رئيس جديد للاتحاد البرازيلي لكرة القدم.

وابرز المرشحين لخلافة جيوليتي كوتينيو كل من مدير الاتحاد ميدرادو دياس ونائب رئيس اتحاد ولاية سان باولو نبيل ابي شديد.

ويشار الى الرئيس الجديد سيختار مدير المنتخب البرازيلي.

ويجرى الانتخاب بالاقتراع السري ويشارك فيه رؤساء اتحادات الولايات الـ٢٦.

واتهم انصار دياس، ابو شديد بدفع ٢٥ الف دولار ثمنا للصوت الواحد، بينما اتهم ابو شديد خصمه بتقديم تذاكر سفر ورحلات مجانية الى دورة كأس العالم.

دورة كأس رئيس بنغلادش

وصل منتخبا كوريا الشمالية والصين الى دكا (بنغلادش) للاشتراك في دورة كأس الرئيس الدولية لكرة القدم التي تبدأ اليوم.

ويشترك في الدورة ايضا التي تنتهي في ٢٩ من الجاري، كل من فنلندا وسوريا وسويسرا، اضافة الى فريقين من بنغلادش.

بطولة افريقيا شرقا ووسطا

فاز سيلفر سترايكرز المالاوي على سمول سيمبا الزنجيباري ١-٠ في تصفيات المجموعة الاولى لبطولة شرق افريقيا ووسطها لكرة القدم للنوادي التي تقام في دار السلام (تنزانيا). وسجل اصابة المباراة يونغ شيمودزي في الدقيقة ٣٠.

وفي المجموعة الثانية، فاز موفوليرا وندررز الزامبي على وغاد الصومالي ١-٠ سجلها ايمانويل موناولي في الدقيقة ٦٩.

المغرب: المرحلة ١٨

١٠ مباريات اجريت في المرحلة الـ١٨ من الدوري المغربي لكرة القدم اسفرت عن ٦ انتصارات وخسارتين وتعادلين وسجلت خلالها ٢٢ اصابة.

الوداد البيضاوي احتفظ بالصدارة اسبوعا ثانيا بفوزه ٣-٠ على اولمبيك خريبكة في الدار البيضاء. وفريق القنيطري ظل وصيفا على رغم فوزه ٢-١ خارج ارضه على النادي المكناسي. فيما استمر الجمعية السلاوية في المركز الثالث بتعادله سلبا ٠-٠ مع فريق الدفاع الجديدي في سلا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

الوداد البيضاوي ٣- اولمبيك خريبكة ٠
الجيش الملكي ٣- امل بلقصيري ٠
شباب المحمدية ٢- الفتح الرباطي ٠
المولودية المراكشية ١- المولودية الوجدية ٠
اتحاد سيدي قاسم ١- العيون ٠
النهضة البركانية ٢- اتحاد المحمدية ١
النهضة السطاتية ٢- المغرب الفاسي ٢
الجمعية السلاوية ٠- الدفاع الجديدي ٠
المكناسي ١- القنيطري ٢
نهضة القنيطرة ٠- الرجاء البيضاوي ٢

وهنا رأس اللائحة:

١- الوداد البيضاوي ٤٤ نقطة من ١٨ مباراة.
٢- القنيطري ٤٣
٣- الجمعية السلاوية ٤١
٤- الرجاء البيضاوي ٣٩ من ١٧
٥- المغرب الفاسي والنادي المكناسي ولكل منهما ٣٩ من ١٨.

الشطرنج: كورتشنوي وبليافسكي في صدارة فيينا

تصدر السويسري فيكتور كورتشنوي والسوفياتي الكسندر بليافسكي دورة فيينا النمسوية الدولية في الشطرنج ولكل منهما ٦ نقاط عقب تعادل الاول وبطل العالم السابق السوفياتي اناتولي كاربوف وفوز الثاني على البريطاني موراي تشاندلر، في المرحلة الثامنة التي كانت من نتائجها البارزة ايضا فوز الارجنتيني ميغيل كنتيروس على الاسوجي هاري شوسلر، وتعادل بطل العالم السابق الفرنسي بوريس سباسكي والبريطاني جون نن، والروماني فلورين غيورغيو والتشيكوسلوفاكي ليوبومير فتاتشنيك، واليوغوسلافي الكسندر ماتانوفيتش والاميركي ادمار مدنيس.

ومن النتائج التي سجلت في المرحلة السابعة فوز كورتشنوي على غيورغيو، وماتانوفيتش على جوزف كلينغر (النمسا)، وبيات تسويغر (سويسرا) على اكسيل اورنشتاين (اسوج)، وتعادل كاربوف وتشاندلر، وفتاتشنيك وبليافسكي، وستيفن كيندرمان (المانيا الغربية) واندرياس دوكشتاين (النمسا).

وهذا ترتيب لاعبي الطليعة:

١- بليافسكي وكورتشنوي ٦ نقاط.
٢- كاربوف ونن وسباسكي وفتاتشنيك وكنتيروس ٥،٥.

الانصار يعود

يلعب فريق الانصار الثانية والنصف بعد ظهر الاحد مباراة ودية مع فريق الاهلي صيدا على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة.

ويذكر ان الانصار انقطع عن الملاعب منذ اشهر.

● اعلنت الامانة العامة لاتحاد كرة القدم المباريات المقررة هذا الاسبوع وطواقم حكامها كالآتي:

- السبت ١٩٨٦/١/١٨:

الامن العام - الشباب الغازية (ملعب الشبيبة): مروان سنو، محمد زهر وكاظم عليق.

النهضة - الارشاد (ملعب جلول): عفيف علي حسن، محيي الدين سعيدون وعادل بربر.

الفتيان صيدا - شباب الانصار (ملعب جلول): فؤاد الاتات، محيي الدين سعيدون وعفيف دحروج.

- الاحد ١٩٨٦/١/١٩:

الانصار - الاهلي صيدا (ملعب الصفاء): طلال صالح، حسني قبيسي وعمار عمار.

الشبيبة - شباب الساحل: يوسف همدر، خالد الحاج ومحمد قماطي.

الصفاء - الشعلة صور (ملعب البص - صور): عادل بربر، مروان سنو ومحمد زهر.

شباب الساحل - رمز النجمة (ملعب الشبيبة - الساعة ١٢،٣٠): حسين صالح، محمد دالاتي وخالد الحاج.

نادي الصفاء

زار النائب توفيق عساف بصفته الرئيس الفخري لنادي الصفاء، مقر النادي بدعوة من رئيسه المختار توفيق الزهيري، في الوقت الذي زارته ايضا اللجنة النسائية للجمعية الخيرية الدرزية في بيروت برئاسة السيدة ناديا الجردي نويهض، للاطلاع على الخطوات التي اتخذت "لتحويل نادي الصفاء من ناد لكرة القدم الى مؤسسة رياضية اجتماعية وانسانية".

هدأ الوضع في الشرقية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ان التدهور الامني في بعض المناطق الذي اعقب احداث الشرقية، نجحت الاتصالات الى حد ما في تخفيف حدته، مما يفسح في المجال لتحرك سياسي داخلي ومع دمشق، لفتح نافذة تطل على تنشيط اتفاق سياسي يعيد الامور الى مسارها الوفاقي. واعترفت بصعوبة الاوضاع، وبان جهودا كبيرة يجب ان تبذل، اولا لازالة الاحتقان، وثانيا للعمل باعصاب هادئة على اخراج لبنان من الدوامة المدمرة، اذ انه كلما اطل على عتبة السلام برزت عقبات تعيده الى نقطة البداية.

تحرك بكركي

وكشفت ان القيادات المسيحية تجري اتصالات مع عدد من عواصم القرار عبر قنوات سياسية وديبلوماسية متعددة، لشرح حقيقة ما حصل في المناطق الشرقية، ومن هذه الاتصالات اتصال تم مع الفاتيكان.

واستمرت الاتصالات امس على غير صعيد لتطويق ذيول الاحداث والحؤول دون اي تفجير جديد، فاتصل وزير البريد والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم بكل من الرئيس سليمان فرنجيه ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وزار المبعد الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو.

وافادت مصادر بكركي ان المطران الحلو يركز في تحركه على تطويق الذيول ومنع حصول انتقامات وتوفير "اطار يؤمن تعددية سياسية على نحو ديموقراطي بين الاطراف المسيحيين ويجعل الشأن المصيري باشراف بكركي". وشددت على "ضرورة عدم قطع الحوار مع سوريا، ومعاودة المحادثات من منطلق الاتفاق". وكشفت "ان ثمة اتجاها الى تأليف وفد نيابي مسيحي لزيارة دمشق واستطلاع موقفها".

واكد حزب الكتائب "ان المدخل الطبيعي الى السلام هو اتفاق اللبنانيين على حل ديموقراطي وطني حقيقي تشارك فيه كل القوى الاساسية". واوضح ان موقفه من العلاقات المميزة مع سوريا "امر ثابت تحتمه الرؤية الوطنية السليمة ومصلحة البلدين في اطار السيادة والاحترام المتبادلين". واعلن انه "سيضع خطة تحرك في اتجاه جميع الاطراف المعنيين للتوصل الى اقرار سلام شامل وحقيقي".

ولم يصدر امس بيان مشترك عن حزب الكتائب ورئيس هيئة الاركان في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع كما كان متوقعا. وعلم ان الطرفين لم يتوصلا بعد الى اتفاق على صيغة تنظيمية بينهما (راجع ص٢).

وقالت مصادر "القوات اللبنانية" ان جعجع التقى مساء امس الوزير الهاشم، وسيلتقي اليوم المطران الحلو والرئيس كميل شمعون بعدما اتصل بهما امس.

حبيقة غادر لبنان

وكان الحدث البارز امس مغادرة رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة بيروت الى الخارج ومعه زوجته وابنه والسيد الياس ميشال المر رئيس تحرير الزميلة "الجمهورية" وزوجة السيد اسعد شفتري، في مروحية عسكرية نقلتهم من وزارة الدفاع في اليرزة الى لارنكا. ورافقته طوافة اخرى نقلت بعض مرافقيه وحقائب. وبثت اذاعة "صوت لبنان" ان حبيقة وشفتري ومعاونيه قدموا استقالتهم من مراكزهم القيادية.

ومن المتوقع ان يغادر لبنان اليوم السادة شفتري ونزار نجاريان وعساف كفوري وجوزف الاسمر وبول عريس، علما أن السيد ميشال المر انتقل فجرا من اليرزة الى منزله في الاشرفية.

وكتب مراسل "النهار" من باريس بشارة البون ان مغادرة السيد ايلي حبيقة لبنان رافقتها انباء متضاربة عن الجهة التي قصدها مع بعض مرافقيه. فمن اليرزة نقطة الانطلاق الى المحطة الاولى في لارنكا، كان خط سير الهليكوبتر معلوما، الا ان المحطة الثانية احيطت بالكتمان. ولكن في فترة بعد الظهر توضحت الجهة التي قصدها: فلم تكن لا سوريا ولا البرازيل كما اشيع، وانما باريس.

وفي الثالثة والدقيقة الخمسين بتوقيت فرنسا، حطت في مطار "لوبورجيه" طائرة "فالكون - ٥٠" خاصة خضراء، وخرج منها حبيقة ومعه زوجته وابنه والياس المر، اضافة الى زوجة شفتري وزوجة "ماريو" واولادهما وعدد من المرافقين، وعرف منهم "كوبرا" و"بورفيل" و"توما".

وبعد استراحة استمرت نحو ساعتين في احد الصالونات الخاصة، انتظر خلالها حبيقة طائرة خاصة اخرى لونها برتقالي حطت قرابة الخامسة والدقيقة الخمسين، وما لبثت ان نقلته وزوجته وابنه الى جهة بقيت مجهولة، ثم علم ليلا انها جنيف. واجرى حبيقة والمر خلال توقفهما اتصالات هاتفية عدة.

وتردد ان حبيقة سيمكث بضعة ايام في سويسرا للراحة، على ان يقرر محطته المقبلة لاحقا.

وبدا حبيقة متعبا ولحيته عمرها ٣ ايام بلياليها الثلاث التي سهرها قبل المعارك وخلالها وبعدها. لكنه ظل محافظا على هدوئه. وعلم انه سيقرر خلال اليومين المقبلين هل يتحدث ويعلن رأيه في احداث الايام الاخيرة أم يفضل الصمت.

في دمشق

وبعد ظهر امس توجه الى دمشق رئيسا حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط والامناء العامون لاحزاب "جبهة الاتحاد الوطني" لعقد اجتماع طارىء مع القيادة السورية.

وفي معلومات وردت من دمشق ليلا، ان اجتماعا عقد في المساء بين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وبري وجنبلاط وقادة احزاب "جبهة الاتحاد"، وتناول البحث التطورات اللبنانية والموقف المطلوب منها. وسيعقد اليوم اجتماع مماثل لاستكمال البحث.

وافاد مصدر بارز في الجبهة "ان كل الاتصالات تدور على سبل مواجهة عملية الغدر بالاتفاق الثلاثي، وتأكيد اصرار الجبهة على مسيرة السلام التي خطها الاتفاق والتمسك بها". واعلن ان الجبهة وحلفاءها وجميع موقعي الاتفاق "سيواصلون مواجهة معطلي الاتفاق الى ان يستقر الوضع وتعود الامور الى نصابها. ولن يسمحوا بتفويت فرصة السلام والوفاق والتحرير والاصلاح على اللبنانيين".

ورأى "ان على الذين يظنون انهم يغتالون الاتفاق، ان يدركوا انهم يغتالون موقعهم السياسي واماني شعبهم، وستؤكد الايام المقبلة ان ما اقدموا عليه سيدفع اللبنانيين الى مزيد من التماسك لمواجهة الحكم".

واكد "ان قيادة الحل الوطني التي تجمع موقعي الاتفاق ومؤيديه تعتبر قائمة، وان التحالف قائم، وان موقعي الاتفاق مستمرون في منع المتضررين من تحقيق اغراضهم. ونحن لا نعتبر ان السيد حبيقة خرج من اطار الاتفاق".

واعتبر الحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في بيان مشترك ان ما حصل في المنطقة الشرقية "يندرج في الحملة المسعورة التي كانت بدأت عشية توقيع الاتفاق الثلاثي". وحملت هذه الاحزاب الحكم وحزب الكتائب وجعجع والرئيس شمعون وقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد "مسؤولية اعادة تسعير الحرب في شكل اكثر ضراوة".

ذيول المعارك

امنيا، استعادت المناطق الشرقية هدوءا ملحوظا بعد الاشتباكات التي وقعت يوم الاربعاء بين مؤيدي جعجع وقوات كتائبية من جهة وقوات مؤيدة لحبيقة من جهة اخرى وادت الى سقوط عدد كبير من الضحايا، ووقوع اضرار جسيمة في الابنية والممتلكات، وانتهت بسيطرة الكتائب وجعجع على المواقع والثكن العسكرية في هذه المنطقة. لكن الوضع ظل حذرا، وكانت الحركة خفيفة في الشوارع والاحياء. وانعكس ذلك مرورا محدودا بين شطري بيروت، وانصرف المواطنون الى ازالة الركام الذي خلفته الاشتباكات.

ووصفت اوساط بعض المشاركين في المعركة انها "اشرس معركة دارت منذ عشر سنين"، وافادت حسب الاحصاءات الاولية المتوافرة ان هناك اكثر من ٣٥٠ قتيلا، وان المعركة التي دارت في محيط "مجلس الامن" التابع لـ"القوات اللبنانية" كانت "عنيفة ودموية جدا".

وعزت هذه الاوساط بقاء شفتري في بيروت الى "تسوية" اوضاع المقاتلين الذين خرجوا مع حبيقة من مقر مجلس الامن الى اليرزة.

جبهتا المتن والشمال

وفي المتن الاعلى، ظل الوضع على تدهوره على محور الدوار - العيرون. ودارت اشتباكات عنيفة بكل انواع الاسلحة. وافادت مصادر عسكرية ان الجيش استعاد نقطة مراقبة متقدمة كان مسلحون تسللوا اليها مساء الاربعاء.

ورافق الاشتباكات على هذا المحور قصف بعيد المدى طاول مناطق عدة في المتن الشمالي من بكفيا نزولا حتى الجديدة وصعودا حتى ضهور الشوير وكفرسلوان وصليما.

وفي جرود جبيل والبترون دارت اشتباكات بين مواقع قوات احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"المردة" من جهة و"القوات اللبنانية" من جهة اخرى. وتركز التراشق على قرى عبدللي وجربتا وصفار وكور وزان وكفرحتنا ورشدبين وعين عكرين ودير بللا وشناطة وبيت كساب. وسقطت قذائف متفرقة على مناطق سكنية في عمق المنطقتين وصولا الى بجة وغلبون وشامات وعبيدات ودوما وتنورين.

اما على الساحل، فعرفت منطقة البربارة - جسر المدفون هدوءا حذرا، لكن المرور في تلك المنطقة كان خفيفا (راجع ص٤).

شامير: الحدود السورية الخطر الاكبر

صرح وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير ان الحدود السورية تمثل اكبر خطر على اسرائيل.

وقال في مؤتمر لصحافيين يهود في القدس: "انهم (السوريون) يسلحون انفسهم تسليحا هائلا بمعدات حربية سوفياتية متطورة" وان دمشق تهدف الى تحقيق التوازن الاستراتيجي بينها وبين اسرائيل.

ورفض الفكرة القائلة ان سوريا عنصر استقرار في لبنان، واعتبر ان "ذلك هو مثل القول ان السوفيات يلعبون دورا لمصلحة الاستقرار في افغانستان".

(رويتر، اب)

رسالة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

موضع بحث يشير الى عدم استعداد مصر للسير في صيغة الصفقة الشاملة كما اقرتها الحكومة الاسرائيلية.

ويذكر ان القرار الاسرائيلي يتضمن موافقة على التحكيم ولكن مع اعطاء فرصة جديدة لعملية التوفيق وهو يربط بين السير في التحكيم والعودة الى "تطبيع" العلاقات واعادة السفير المصري الى تل ابيب.

ولاحظ المراقبون ان المسؤولين المصريين حرصوا على القول انه من السابق لاوانه التحدث عن موعد لقمة مبارك - بيريز.

● في بون اعلن رسميا ان الرئيس المصري سيقوم بزيارة عمل لالمانيا الغربية في ٣٠ من الجاري و٣١ منه.

وصرح ناطق رسمي ان محادثات مبارك مع المسؤولين الالمان ستتناول، الى الوضع في الشرق الاوسط النزاع العراقي - الايراني ومكافحة الارهاب.

ولوحظ ان زيارة الرئيس المصري لالمانيا الغربية ستبدأ غداة انتهاء زيارة بيريز لها في ٢٩ من الجاري.

(أب، وصف، اشا)

سقوط وقف للنار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحاكم وهم السادة: محمد البطاني (يعتبر من انصار علي عنتر) ومحمد سعيد عبدالله المعروف باسم "محسن" (يعتبر من انصار عبد الفتاح اسماعيل) وصالح ابو بكر بن حسينون (القريب جدا من السوفيات) وسليمان ناصر محمد مسعود (قائد الميليشيات الشعبية).

واجمعت المصادر التي تتابع تطورات الوضع في اليمن الجنوبية على ان سكان عدن باتوا في وضع معيشي سيء، ذلك ان المياه مقطوعة وكذلك الكهرباء وهناك نقص في المواد الغذائية. وادى انفجار خط لانابيب النفط يمر في حي التواهي الى اغراق الحي في بقعة نفطية كبيرة بلغت سماكتها احيانا بضعة سنتيمترات.

ساحة حرب

ونسبت وكالة "الاسوشيتدبرس" الى مصادر خليجية ان عدن تحولت ساحة حرب منذ فجر امس بعدما شهدت فترة من الهدوء ليل الاربعاء - الخميس تلت سيطرة القوات الحكومية على الموقف. وذكرت المصادر ان معارضي علي ناصر تلقوا تعزيزات من الخارج وان مزيدا من الانقسامات حدث داخل القوات المسلحة "الامر الذي لم يعد معروفا معه من يقف مع من ومن يقف ضد من؟".

وقال ديبلوماسي غربي في صنعاء امكن الاتصال به هاتفيا: "ان الوضع في عدن ما زال غامضا ومن الصعب القول من الذي يربح ومن الذي يخسر. الا ان الاكيد هو ان القبائل حملت السلاح في منطقتين على الاقل قريبتين من عدن".

وبدا امس ان اليمن الشمالية دخلت على الخط اذ وصل الى صنعاء عدد كبير من معارضي النظام في اليمن الجنوبية. واذيع رسميا ان الرئيس علي عبدالله صالح الذي تلقى اول من امس رسالة من القادة السوفيات في شأن تطورات الوضع في عدن، استقبل وزير الصحة اليمني الجنوبي السيد عبدالله باكير وتسلم منه رسالة من علي ناصر. ولم يعرف كيف استطاع الوزير اليمني الجنوبي الوصول الى صنعاء على رغم ان مطار عدن مقفل.

رواية

● في لندن قالت صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية ان وراء احداث اليمن الجنوبية مشادة وقعت في المطار بين علي ناصر محمد وعلي سالم البيض.

واوضحت ان كبار المسؤولين كانوا في مطار عدن ينتظرون وصول جثث ٢٠ ضابطا قتلوا في انفجار طالرتهم في منطقة حضرموت عندما حدثت المشادة وان البيض شهر مسدسه، لكن حراس الرئيس اليمني الجنوبي سارعوا الى اطلاق النار عليه وعلى عبد الفتاح اسماعيل وعلي عنتر وعلي هادي شايع. وقتل ايضا "خطأ" السيد انيس يحيى عضو المكتب السياسي للحزب واصيب علي ناصر بجروح. واضافت ان وزير الدفاع السيد صالح مصلح قاسم الذي وقف الى جانب خصوم الرئيس اعتقل بعد اصابته بجروح.

● في موسكو اجرى امس السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء اليمني الجنوبي محادثات مع مسؤولين سوفيات في شأن الوضع في بلاده. ويرافق العطاس الذي وصل الى موسكو من نيودلهي السيد عبد العزيز الدالي وزير الخارجية اليمني الجنوبي ووفد كبير يضم وزراء اخرين.

وقالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان "التوتر ما زال مستمرا في عدن"، الا ان "اجراءات اتخذت لوضع حد للاشتباكات واعادة الوضع الى طبيعته".

(وصف، آب، رويتر)

شولتز لمح إلى خيارات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ووصف وجود حاملات طائرات اميركية في البحر المتوسط بانه "تصعيد عسكري خطير". وتعهد ان تستخدم ليبيا "كل وسائل العنف لحماية نفسها" اذا شنت الولايات المتحدة اي هجوم، مؤكدا ان الضغط الاميركي "لن يجبر ليبيا على التخلي عن مساندتها للقضية الفلسطينية". واضاف: "اذا لم تكن لدينا طائرات او سفن، سنخرج الى البحر في زوارق مطاط ملغومة (...) واذا قررنا ان نموت فلن تستطيع اميركا ان تفعل شيئا".

ولاحظ المراقبون ان كلام الزعيم الليبي يتناقض مع نفيه تورط ليبيا في هجومي روما وفيينا ورفضه الاتهامات بانه قدم تسهيلات لتدريب جماعة "ابو نضال" المنشقة عن حركة "فتح".

وكان القذافي صرح في مقابلة اجراها معه التلفزيون الالماني الغربي اول من امس انه لا يفرق بين المهاجمين في مطاري روما وفيينا و"حمامات الدم" في اي مكان اخر من العالم، في اشارة الى جنوب افريقيا والغزو الاميركي لجزيرة غرينادا ومجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢.

واقيم المهرجان في مناسبة ذكرى ميلاد الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر. وشارك فيه امين سر "فتح الانتفاضة" العقيد سعيد موسى (ابو موسى) وعضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" السيد فضل شرورو (ابو فراس).

واشنطن

● في واشنطن ندد البيت الابيض باعلان القذافي استعداده للتدريب على مهمات ارهابية وانتحارية.

وقال الناطق باسم مقر الرئاسة الاميركية السيد لاري سبيكس ان كلام القذافي يثبت صحة الاتهامات التي توجهها واشنطن اليه. وكرر ان الزعيم الليبي ونظامه "يدعمان الارهاب الدولي".

كذلك ندد وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز بكلام القذافي قائلا: "انني الان لا اقول شيئا عن الخيارات العسكرية باستثناء ان الدفاع عن النفس يشكل اساسا مشروعا للعمل. وعلينا الا نستبعد اي خيارات".

اما وزير الدفاع السيد كسبار واينبرغر فقال ان لدى الولايات المتحدة "فكرة واضحة" عن مكان وجود القواعد الارهابية وانها قادرة على توجيه رد سريع وفعال على الهجمات الارهابية. واضاف: "اذا عثرنا على هدف جيد وملائم فاننا لن نتردد في مهاجمته".

وشدد في مؤتمر صحافي على انه يحمل تهديدات القذافي "على محمل الجد" وان لدى واشنطن "دليلا ثابتا" على ان ليبيا قاعدة للارهاب.

من جهة اخرى، نشرت في واشنطن اول من امس لوائح بالعقوبات الاقتصادية الاميركية على ليبيا. وهي تضمنت حظر صادرات اميركية الى هذه الدولة فضلا عن تجميد اموالها في الولايات المتحدة.

وقالت وزارة التجارة الاميركية ان الرخص الممنوحة للاميركيين لتصدير سلع الى ليبيا الغيت اعتبارا من اول شباط المقبل واستثنيت منها المساعدات الانسانية.

وذكرت وزارة الخزانة من جهتها ان المصارف الاميركية ومصارف اخرى منعت من اعادة الارصدة الليبية المودعة لديها الى ليبيا. وتقدر هذه الارصدة بمئات ملايين الدولارات. وسرى مفعول التجميد اعتبارا من ٨ كانون الثاني الجاري.

(وصف، يب، رويتر)

وايتهيد اصيب بخيبة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاقتصادية التي قررتها واشنطن على ليبيا".

خيبة

واعترف وايتهيد، في تصريح ادلى به لاحقا، بانه اصيب بخيبة لرفض بريطانيا فرض عقوبات اقتصادية على ليبيا، لكنه اضاف: "ان الولايات المتحدة صبورة ومتفهمة. وهي ستواصل ضغطها على بريطانيا وعلى الدول الاخرى املا في ان تشارك في الجهود الاميركية في الوقت المناسب". ولاحظ انه "اذا كانت ثمة خلافات بين بريطانيا والولايات المتحدة على صواب العقوبات الاقتصادية، فان اهداف البلدين واحدة. وهي تتمحور على بذل كل جهد مستطاع لتقليص الارهاب في العالم".

واوضح ان هدف واشنطن من العقوبات على ليبيا ليس اطاحة العقيد معمر القذافي بل اجباره على التخلي عن دعم الارهاب. وان الولايات المتحدة تسعى من حض حلفائها على الانضمام اليها الى "تفادي الوصول الى وضع يصير معه العمل العسكري الحل الوحيد الممكن".

وكان وايتهيد زار اوتاوا اول من امس والتقى رئيس الوزراء الكندي السيد بريان مالروني. ووصف القذافي بانه "مجنون" بسبب دعمه الارهاب الدولي. وابدى ارتياحه الى الاجراءات التي اتخذتها كندا ضد ليبيا ومنها حظر تصدير المعدات التي تستخدم في التنقيب عن النفط.

● في ستراسبور رفض البرلمان الاوروبي امس دعم العقوبات الاقتصادية الاميركية على ليبيا.

وصادق النواب على قرار يدين المهاجمين في مطاري روما وفيينا ويعتبرهما "عملا ارهابيا بربريا". لكنهم اكدوا مجددا "تحفظاتهم عن فاعلية العقوبات الاقتصادية". ورفضوا بغالبية ٩٠ صوتا ضد ٢٨ وامتناع ٣٠ عن التصويت قرارا يدعو الى "درس امكانات قطع المجموعة الاقتصادية الاوروبية كل علاقاتها التجارية مع ليبيا".

● في باريس اعلن وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما ان بلاده ستقدم "اقتراحات" الى شركائها الاوروبيين "لمكافحة الارهاب والارهابيين" خلال الاجتماع المقرر لوزراء الخارجية للدول الـ١٢ الاعضاء في المجموعة في ٢٧ كانون الثاني الجاري.

● في بون صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية ان بلاده لا تنوي قطع علاقاتها الديبلوماسية مع ليبيا او استدعاء سفيرها في طرابلس.

وكان الناطق باسم الحكومة السيد فريدهيلم اوست ابلغ الى مجلس الوزراء اول من امس انه "مقتنع ان سوريا وليبيا تدعمان الارهابيين العرب".

(و ص ف، ي ب)

غونزاليس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الجمعة قرارها اقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل، وذلك في مؤتمر صحافي قد يشارك فيه وزير الخارجية الاسباني السيد فرانسيسكو فرنانديز اوردونيز. وقالت المصادر ان تبادل المذكرات الديبلوماسية سيتم خلال لقاء بيريز وغونزاليس.

وكانت مصادر ديبلوماسية عربية في مدريد اكدت قبل ظهر امس ان بدء العلاقات الديبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل بات "وشيكا". ولاحظت ان الموعد ليس مهما وان المهم هو القرار السياسي.

واعربت عن اعتقادها ان قرار مدريد الاعتراف بالدولة العبرية ربما ادى الى الغاء زيارة ينوي القيام بها للعاصمة الاسبانية وفد من جامعة الدول العربية.

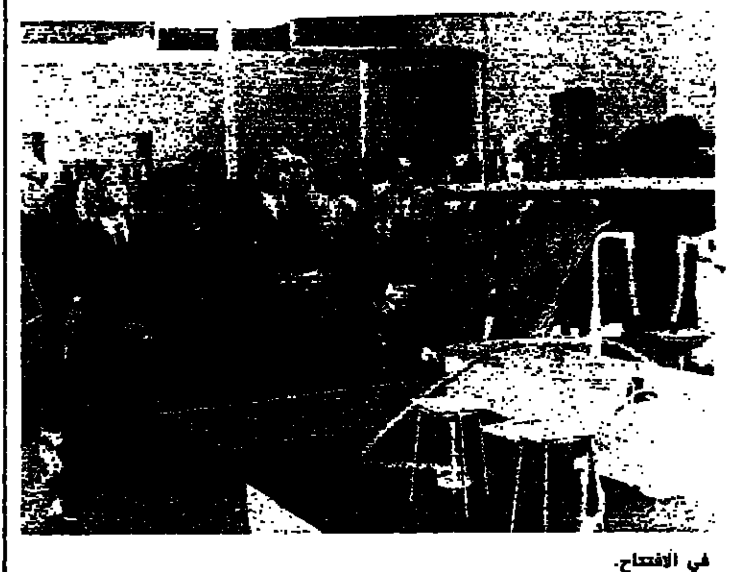
ويذكر ان اسبانيا هي البلد الوحيد في اوروبا الغربية الذي لا يقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل. ويرى المراقبون ان للقرار الاسباني علاقة بدخول اسبانيا المجموعة الاقتصادية الاوروبية مطلع الشهر الجاري.

● في نيامي قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي ان لكل دولة افريقية الحق في تقرير ما اذا كانت تريد اقامة علاقات ديبلوماسية مع اي دولة اخرى أم لا. واضاف ان الدول الافريقية حرة في معاودة علاقاتها مع اسرائيل.

وكان غالي يتحدث الى الصحافيين في عاصمة النيجر.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

مختبر للكيمياء في الجامعة العربية



في الافتتاح.

اضافت كلية العلوم في جامعة بيروت العربية الى تجهيزاتها مختبرا للكيمياء بلغت تكاليفه نحو خمسة ملايين ليرة لبنانية وافتتحه ظهر امس رئيس الجامعة الدكتور عبدالفتاح الصحن في حضور عمداء الكليات والاداريين والاساتذة وطلاب الكلية.

الأكثر مبيعاً في معرض ١٩٨٥

من النادي الثقافي العربي معلومات احصائية عن معرض الكتاب العربي التاسع والعشرين الذي اقامه بين ١٩ و٣٠ كانون الاول ١٩٨٥ في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة تستند الى ايصالات الكتب المشتراة خلال المعرض:

اولا: الكتب الاكثر مبيعا:

فئة أ - (ثمن الكتاب دون ٢٠ ليرة لبنانية)

١ - نشيد لفاطمة، تأليف شريف ابرهيم، منشورات دار آسيا.

٢ - استكشاف الكواكب، تأليف لين نكلسون، ترجمة نقولا شاهين، منشورات معهد الانماء العربي.

فئة ب - (من ٢٠ الى ٣٩،٩٥ ليرة)

١ - المقاومة، تأليف كريم مروه، منشورات دار الفارابي.

٢ - العمليات الاستشهادية، اصدار المركز العربي للمعلومات، توزيع دار الكلمة للنشر.

فئة ج - (من ٤٠ الى ٧٩،٩٥ ليرة)

١ - التوراة جاء من جزيرة العرب، تأليف كمال صليبي، ترجمة عفيف الرزاز، منشورات مؤسسة الابحاث العربية.

٢ - اغتيال رئيس، تأليف عادل حمودة، منشورات دار إقرأ.

فئة د - (من ٨٠ الى ١٧٤،٩٥ ليرة)

١ - الف باء الطبخ، تأليف صدوف كمال وسيما عثمان، منشورات دار العلم للملايين.

٢ - المورد، تأليف منير بعلبكي، منشورات دار العلم للملايين.

فئة هـ - (١٧٥ ليرة وما فوق)

١ - في ظلال القرآن، تأليف سيد قطب، منشورات دار الشروق.

٢ - تساوى في المركز الثاني كل من:

- اوراق لبنانية، تأليف يوسف ابرهيم يزبك، منشورات دار الرائد اللبناني.

- جبران، تأليف جبران خليل جبران، منشورات دار الرائد العربي.

فئة و - (كتب الاطفال والاحداث)

١ - لعبتي الصغيرة، اعداد ل. مايورفا، توزيع دار جنة الاطفال.

٢ - قصص سندباد، تأليف مصطفى حسين، منشورات دار الشروق.

فئة ز - (الكتب الجامعية)

حققت الكتب الاتية المقررة في المناهج الجامعية مبيعات جيدة:

- النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية، تأليف حسين مروه، منشورات دار الفارابي.

- المؤسسات الاجتماعية، تأليف رياض الصمد، منشورات المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر "مجد".

- قوانين الاحوال الشخصية، تأليف بشير البيلاني، منشورات دار العلم للملايين.

ثانيا: دور النشر التي حققت اكثر المبيعات:

١ - دار العلم للملايين.
٢ - شركة المطبوعات اللبنانية - دار الفارابي.
٣ - المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
٤ - مكتبة لبنان.
٥ - المكتبة الشرقية - دار المشرق.
٦ - دار الجيل.
٧ - مؤسسة نوفل.
٨ - مؤسسة الابحاث العربية.
٩ - دار الكتاب العربي.
١٠ - دار الزهراء.

وحققت دار فريد صايغ المتخصصة بالبرامج التعليمية للغات الاجنبية بوسائل سمعية بصرية ارقام مبيعات تضعها بين دور النشر الاكثر مبيعا لكن اللائحة اعلاه لم تشملها بسبب طبيعة مبيعاتها.

ثالثا: تجاوزت ارقام المبيعات الاجمالية للمعرض التاسع والعشرين ١٩٨٥ ارقام معرض عام ١٩٨٤ بنسبة ٥٥،٥٨ في المئة. ومما لا شك فيه ان غلاء اسعار الكتب ساهم في زيادة نسبة المبيع هذه السنة.

رابعا: قدر عدد زوار المعرض هذه السنة بنحو ٧٥ الف مواطن".

"اداريون جدد لبناء لبنان"

في اطار الندوات التي ينظمها قسم ادارة الاعمال في كلية بيروت الجامعية التقى الطلاب قبل ظهر امس الدكتور سامي عبد الباقي في حديث له ومناقشة في موضوع "نوع جديد من الاداريين لاعادة بناء لبنان" في "اروين هول".

وشرح الدكتور عبد الباقي اهمية الادارة والاداريين في العالم وقال للطلاب ان اعمالهم مستقبلا ستقودهم الى مواقع معينة وان هذه الاعمال يجب ان توظف لخير لبنان. وشدد على ضرورة معرفة وجهة نظر الاخر وعلى اهمية التحمل والصبر في تطوير العمل. وقال ان هدف الاداري هو تحسين وضع الانسان وتطويره وان النجاح يكون بالاخلاص والصدق وغير ذلك يؤدي الى الفشل.

ودعا الشباب الى ان يكون المستقبل مثالا بالنسبة اليهم وان يعملوا لاعادة بناء ما تهدم وتخطي المشاكل السياسية ومعرفة حاجات لبنان واي لبنان هو المطلوب والتركيز في العمل على ثلاث خصائص ليكون فيه النجاح وهي: الاخلاص والحماسة، قدرة التحمل، الاخلاق.

"مهرجان البيئة والعمارة" في الجامعة العربية

في بداية سنتها الجامعية تقيم كلية الهندسة المعمارية في جامعة بيروت العربية "مهرجان البيئة والعمارة" ودعت الى افتتاحه في رعاية رئيس الجامعة الدكتور عبد الفتاح الصحن الثانية بعد ظهر السبت ١٨ كانون الثاني في مبنى الكلية. والبرنامج: معرض البيئة والعمارة في الثانية بعد الظهر في الطبقة الثامنة من المبنى، ندوة البيئة في الثالثة والنصف في الطبقة الحادية عشرة وحفل تعارف في الخامسة في الطبقة ذاتها.

اساتذة العلوم فرع النبطية

دعت ادارة فرع النبطية لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية اساتذتها المتعاقدين للسنة الجامعية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ الى اجتماع العاشرة قبل ظهر السبت ١٨ كانون الثاني في مركز الفرع للتحضير لبدء الدراسة.

مهنيون الى كندا من مؤسسة الحريري

باشرت مؤسسة الحريري تنفيذ عقدها الموقع مع المكتب الكندي للتربية الدولية وهو مؤسسة كندية شبه حكومية توفد بموجبه خلال السنة الدراسية الجارية ٢٩٣ طالبا وطالبة من حملة البكالوريا الفنية .B.T لمتابعة دراستهم العليا في معاهد ومؤسسات كندية مختلفة.

وصباح امس سافرت الى كندا الدفعة الاولى من هذا البرنامج وقوامها ١٢٩ طالبا وطالبة كانوا تابعوا دورة مكثفة للغة الانكليزية لمدة سنة في الجامعة الاميركية في بيروت وفي كلية بيروت الجامعية. وسيتابع هؤلاء برنامجا لتحسين اللغة الانكليزية يحضرون بعده ديبلوما مهنيا فنيا عاليا .A.S.P في مجالات اختصاصهم: هندسة مدنية، هندسة داخلية، كهرباء، ميكانيك، كيمياء صناعية، تبريد وتكييف، وفندقية.

وتسافر الدفعة الثانية الاخيرة من المهنيين وقوامها ١٦٤ طالبا وطالبة الخميس ٢٣ كانون الثاني.

العلوم الاجتماعية

اقام امس مجلس فرع الطلاب في الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية حفلة تعارف حضرها عميد المعهد الدكتور هاشم حيدر واساتذة وطلاب ونائب رئيس المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" المحامي علي فواز.

وتكلم الدكتور حيدر على الابعاد المأساوية للحرب في حال استمرارها، وممثل مجلس الفرع رياض نون على المقاومة الوطنية اللبنانية ومنجزات مجلس الفرع للسنة الماضية وطرق معالجة المشاكل الطالبية العالقة حتى الان.

شعار اسبوع الطفل "طفولة بلا ارض وطن بلا غد"

اجتمعت امس اللجنة الوطنية ليوم الطفل في مركز جمعية رعاية الطفل اللبناني برئاسة السيدة زاهية سلمان ووزعت نشاطات اسبوع الطفل على اللجان الاتية: المسابقات في الانشاء والالقاء والموسيقى، المالية، المعرض، العلاقات العامة والاعلام، الندوات، المهرجانات. واتخذت لاسبوع الطفل شعارا "طفولة بلا ارض، وطن بلا غد".

وتعقد الجمعية اجتماعها المقبل العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس [illegible]

نعيم عطية للأولاد المعاقين مانح شرعية ومبدأ الفرص

"حان لمبدأ تكافؤ الفرص ان يشمل المستضعفين والمغلوبين على امرهم".

ذاك هو شعار الدكتور نعيم عطية، ضمنه الكلمة الرقيقة التي بها توج هديته اللطيفة الي: "الذكاء واعاقات التعلم"، تونس ١٩٨٥ (١٦٢ ص)، منشورات اليكسو (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) التي انتسب لبنان اليها عضوا كاملا منذ فترة وجيزة.

يبدأ الدكتور عطية كتابه القيم بالتمييز بين حق التعلم وحق النجاح. ومن البديهي ان المقصود هو النجاح في الحياة، لا في الشهادات، لأن التعليم تجاوز منذ قرن ونيف مهمته الاصلية في "انسنة الانسان"، الى صناعة المنتج والمستهلك.

وهذا التمييز يفرض نفسه خاصة في لبنان، بعد ان كشفت الحرب، في جملة ايجابياتها، هشاشة نظامنا الثقافي، وبينت مدى الحاجة الى التخطيط التربوي، والى ربط هذا التخطيط بالواقع الاقتصادي والاجتماعي. قبل الحرب، كان الفائض من الخريجين عن سوق العمل اللبنانية، يجد عملا له في اسواق البلدان العربية، عامة؛ فلا يختنق نظامنا الاجتماعي الثقافي بفائض انتاج نظامنا المدرسي في بعض الحقول، لانعدام التخطيط او ضعف الالتزام به. لكن ازمة النفط التي عصفت بالعالم العربي في نهاية السبعينات، سدت في وجه اللبنانيين الكثير من الامكانات التقليدية، امام احتياطهم المهني والثقافي، وبات على نظامنا التعليمي ان يوازن خريجيه، في العدد والنوعية على السواء، مع احتياجات سوق العمل المحلية، ومع ارتقابات التطور في هذه السوق، ما تنطوي عليه عبارة التخطيط.

لكن نعيم عطية لا يسمح لقلمه ان يتوغل بعيدا في مسألة التخطيط المرتبطة بمتطلبات خارجة عن علمي النفس والتربية اللذين انصرف لهما في اختصاصه واحترافه. لذا نراه باضوائه على مسألة سيكولوجية وتربوية خالصة، هي الذكاء.

الذكاء لا يعمل وحده، فهو مترابط بالاحداثيات البيولوجية والسوسيولوجية التي تتكون منها الشخصية البشرية. الا انه يبقى العامل الابرز في تمييز الانسان عن الحيوان. وفي تحقيق التقدم على كل الصعد، لكون العوامل الاخرى مجرد عوامل معينة او معيقة، وفقا للحالة. وبالطبع لعبة المربي تحديد الدور لكل من هذه العوامل، والتصرف انطلاقا من هذا التحديد. ولما كان كتاب الدكتور عطية موجها الى الجمهور العربي، وضع الباحث نصب عينيه المشكلات الخصوصية، القائمة في وجه التعلم والتربي ضمن المجتمع العربي. فبدأ بفصل حول اطار التعليم العربي، وعجز الجهود في سخاء عن محو الامية، وعن تحقيق الترقي المنشود بواسطة التعلم الحديث. وعوضا عن الخوض في متاهات الفلسفة والسياسة والسوسيولوجية، لتفسير ذلك العجز الظاهر، ركز جهده في الفصول التالية حول "الاعاقات في التعلم" (٣١ - ٦٤) وطرح التخلف العقلي وجها من وجوه الذكاء (٦٥ - ١٤٠)، واخيرا تقدم بخطة عمل مدرسية تعين المرشد النفسي والمرشد التربوي في نشاطهما المخبري والعلاجي.

وهكذا، تمر طريق المرشد من "المعاينة خلال الدروس - اعداد الملف المدرسي وفيه الملف الطبي الاعتيادي" الى "ملاحظة السلوك العام والاداء الوظيفي" حيث مرحلة "تطبيق اختبار ذكاء اولي قصير" وبصورة افرادية، فمرحلة "وضع خطة تربوية قصيرة لثلاثة اشهر" فمرحلة "الفحص النفساني المتكامل" وتشمل: اختبارات ذكاء عام افرادي، واختبارات اعاقة خاصة، واختبار تحصيل علمي في القراءة والحساب والمعلومات العامة، واختبار الاداء العملي، ثم اختبار شخصية او اختبار تكيف، وانتهاء بفحوصات طبية نيرولوجية او مختبرية مختلفة. وفي ختام هذه المراحل يتم "اجتماع فريق العمل للتشخيص، وتكليف لجنة المربين المختصين اعداد خطة تربوية افرادية ملائمة، او اتخاذ قرار الاحالة الى مرجع مختص آخر" (ص ١٥١).

❁ ذكاء المتخلف

التخلف حكم مجتزأ، نطلقه على الذين لا يعطون الاجوبة المطلوبة عن اسئلة محددة، يتم وضعها ستدا الى ضوابط ومعايير تعديلية، اي مستمدة من المعدلات، من متوسط الاجابات والملاحظات للاسوياء.

في اساس هذا الحكم اذن فرضيتان، هما فرضية الاسوياء، وفرضية المعدلات؛ وتتدرج الفرضيتان في التقنية الاحصائية، وتقعان - تاليا - في الفخ الذي يعترض تلك التقنية. فمن نحو، يخفي المعدل الحالات المتطرفة، فيعطي استنتاجات تغليبية، لا تعني في الواقع شيئا، كقولك ان معدل الاعمار في بلد ما هو خمسون سنة مثلا. ومن نحو آخر يبنى مفهوم الاسوياء على مجموعة معدلات، فيأتي مشوبا بالعيب نفسه، لكن مضاعفا. فالسوي هو من كان معدل ذكائه كذا، ومعدل ادائه كذا، ومعدل صحته كذا.

من هنا ان حكم التخلف العقلي قد يخفي حقائق تتصل بالتفوق في ميادين محددة، كأن يكون المحكوم عليه متفوقا في حقل معين، ومتخلفا في حقول اخرى متعددة: فيأتي الحكم الاجمالي عليه، اي معدل المعدلات، بأنه متخلف. فلا يعود يظهر تفوقه الاكيد. وهذا الاحتمال يجعلنا نتعامل مع المصنفين متخلفين في تحفظ، اذ قد يكونون متفوقين في مستويات وحقول عدة.

ولكن، حتى في حالة التخلف المؤكد، في وجه من وجوه الذكاء، لا يكون الوضع ميؤوسا منه، فالمعالجات التربوية والنفسية والطبية متنوعة وواعدة، وقد ينتج منها، عندما يتم تنسيقها وتكاملها، ما يشبه الاعجوبة، ومن هنا الحاجة الى التنظيم، والى تنسيق الجهود.

والمؤسف ان مدارسنا العربية، ولاسيما في لبنان، لا تحفل كثيرا بتأمين الوظائف اللازمة لتتبع مشكلات الذكاء والاعاقة والتخلف؛ واذا تيسر للبعض منها بعض الاختصاصيين، لم يمكن لها تغطية كل الحقول، وتأمين التنسيق بين الاختصاصيين.

وتبدو الانظمة التعليمية العربية، والنظام اللبناني خاصة، كأنها مصممة على قياس الاسوياء. وهي لهذا السبب تخطىء في موضعين:

- في الحكم الظالم الذي يصنف المتخلفين، مخفيا بعض اوجه الذكاء التي قد يتمتعون بها وتعجز اساليب التقييم عن كشفها والاحتفال بها.

- في معاملة الاسوياء المزعومين، انفسهم؛ فالسوي قد يخفي معدله العام تخلفا ما في بعض الحقول؛ او يكون في حقل او في آخر قريبا من حافة التخلف، ويستوجب العلاج المناسب لاجتناب وقوعه في التخلف.

فلا مندوحة عن وجود المرشد السيكولوجي، والمرشد التربوي، والطبيب المدرسي، في كل المدارس، لكي يكتشفوا، بالتعاون والتنسيق، الحالات الشاذة او المرضية ويعمدوا الى معالجتها، بالتعاون مع معلم الصف، ولكي يتخذوا التدابير الوقائية لحماية من كانوا على الحافة، من ان يسقطوا في التخلف.

والعمل على هذا الصعيد يتسم بالاستمرار، وبالتنوع، وبالتناوب. فهو دائم، يستوجب ملاحظة لا تنقطع وجهدا موصولا. وهو متنوع المستوى والاختصاص، ويتم بالتناوب بين الوقاية والعلاج.

ومن هنا الحاجة الى اعداد الاختصاصيين بالسيكولوجية المدرسية، والتربية المتخصصة، في اطار كلية التربية التي لا ندري سببا وجيها لتوقفها عن اداء هذه المهمة الحيوية.

الدكتور مفيد ابو مراد

توعية لمكافحة المخدرات في صيدا





في الاجتماع. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اجتماعات دورية لمتابعة تنفيذ طرق العلاج ومحاضرات التوعية.

تحت شعار مكافحة المخدرات في صيدا والمنطقة والبدء بحملة توعية وبدعوة من "مؤسسة معروف سعد الثقافية الاجتماعية الخيرية" عقد في مقر المؤسسة في صيدا اجتماع حضره مديرها الدكتور عبد الامير عسيلي والارشمندريت سليم غزال ممثل دار العناية في الصالحية والقس الدكتور نهاد طعمة ممثل حركة التوعية والارشاد وجمال شعيب وديانا السمرا عن الحركة الاجتماعية ومحمد عاصي عن "النجدة الشعبية" ووليد جويدي عن امانة الشؤون النقابية في "التنظيم الشعبي الناصري"، ومحمود البزري من "التنظيم الناصري" وخالد الاتب عن اتحاد نقابات عمال الجنوب وحسن نعمة عن اتحاد الاندية.

وبحث المجتمعون في سبل مكافحة المخدرات وبرنامج التوعية وصدر بيان فيه تكليف اخصائيين وضع دراسة مفصلة عن المدمنين وطريقة معالجتهم واجراء مسح سكاني واحصاء حالات الادمان والظروف الاجتماعية والانسانية لهذا الغرض وعقد

مجلة "حاليات"

صدرت "حاليات"، السنة التاسعة، ربيع ١٩٨٥، العدد ٣٨، (مجلة فصلية تعنى بالتوثيق والدراسات حول لبنان وازمة الشرق الاوسط)، عن مركز التوثيق والبحوث اللبناني. وفي الفهرس:

- لبنان الثمن والوعد (الرئيس امين الجميل).

- المراسيم الاشتراعية في لبنان (انطوان معربس).

- ملخصات: الكرسي الرسولي والحرب اللبنانية ١٩٧٥ - ١٩٨٣ (جورج غيراني).

- السودان الجنوبي: محور توتر اقليمي ودولي قبل انقلاب ٦ نيسان وبعده (مبارك انور قمر).

- مدخل الى الاستراتيجية في منطقة الخليج (ملحم شاوول).

- تقرير الفصل: لعبة المنطقة، لبنان: الخيار الوطني، الشرق الاوسط: رهان التسوية.

- مراجعات كتب: عصام خليفة: "الحدود الجنوبية للبنان، بين مواقف نخب الطوائف والصراع الدولي ١٩٠٨ - ١٩٣٦" (ايا السمعاني)، سعيد احمد برجاوي: "الحروب الصليبية في المشرق" (فؤاد مشعلاني)، مسعود الخوند: "المعجم التاريخي للبلدان والدول" (عبدالله الملاح)، ببليوغرافيا، وقائع (لبنان، وقائع/ ازمة الشرق الاوسط، تيارات/ لبنان، تيارات/ ازمة الشرق الاوسط وثائق/ لبنان، فهرس الوقائع والتيارات".

الصورة / الفراشة "طارت من جيب معطفي"

"(...) ولكنني اراه. ولكنني احبه. انا وهو، نقف قبالة الساعة الاثرية في الميدان الكبير. اندندن اغنية "فيروز" وهو الى جانبي:
"خذني يا حبيبي
ع بلد ما لو بواب"

امد كفي تتلمس يده، ونحن واقفان على الارضية البازلتية ذات البلاطات الصغيرة ننتظر دقة الساعة الضخمة قبالتنا.
"انساني بالفا
بايام الصفا"
را... را... را... را...را...را...

يا الهي، كيف ظننت انه نسيني هناك؟

وقفنا في المطار امام كوة الامن. انا وراء واحدة وهو وراء الاخرى. يحسن بنا ان نتوزع. لا يمكننا الوقوف على الكوة ذاتها، والا اكتشفوا ان كلا منا رفيق الآخر، اننا نحمل اسم العائلة ذاتها، بينما تختلف جنسيتنا الواحدة عن الاخرى هذه مشكلة وطنية. نقول ونضحك، فيما يسارع كل واحد منا الى كوتين منفصلتين في المطار ذاته.

انجز معاملته، ومضى قبلي. خرجت الى الصالة، ابحث عنه، لم يكن هناك. بسيطة. ربما نسي ان ينتظرني، وفضل الذهاب الى قاعة الحقائب. او، انه اراد اجراء مكالمة تلفونية حتى تنتهي اجراءات دخولي. تمشيت نحو غرف التلفونات. لا. ليس هنا. عدت الى صالة الخروج، ليس هنا ايضا.

السلالم! اضواء الاعلانات النيون الملونة. الادراج الكهربائية المفضية الى الممرات. الممرات الطويلة الضيقة، وعلى جانبيها افريز حديدي يحدد المرور داخلها.

الوجوه. السلالم.

السلالم. الممرات.

الادراج المتحركة. غرف التلفونات. صالة الخروج. السلالم. الحقائب. الدرجات الكهربائية مرة اخرى.

انهب بينها جميعا، بترتيب يتغير او يختلف. ابحث عنه في البناء المتداخل، واترك حقيبتنا تلف وتدور على الحزام الكهربائي المتحرك. كل المسافرين اخذوا حقائبهم وشنطهم، عدا هذه الحقيبة وحدها.

ممرات. سلالم. انحناءات. وانا متأكدة من مروره عن الكوة قبل خروجي. ليست المسألة انه نسي انتظاري. رأيته يعبر في اتجاه الباب قبلي. اننا نضيع عن بعضنا هنا.

وجوه. درجات حجرية صاعدة. سلالم معدنية هابطة. ممرات دائرية. حقائب!

وانا اركض بينها جميعا، ولا افهم. بجنون اركض، ولا استطيع ان افهم. كيف؟

تلتمع حدقتاي وتتسعان. تزداد حدة البصر الذي ينقب البشر المتكاثرين في الممرات، والدهاليز، وعلى ابواب الخروج.

لا افهم. تتسارع دقات قلبي. اسمعها عالية، صاخبة مثل طبول مدوية ترددها غابة استوائية بين اشجار سامقة تحجب كل ما عداها.

البناء. الممرات. الحزام الكهربائي المتحرك. كلها اشجار هائلة تحجب بينها ما يبحث عنه النظر. وانا ضائعة، وحيدة. افتش عنه بينها.

اتوقف مرة اخرى امام قاعة الخروج. ريقي يجف. النشاف في حلقي، ودماغي ينبض بتوتر متسارع.

وجوه. طنين. التماعات اضواء تشع وتنطفىء. طنين.

المساحة المتعرجة تتداخل. تصير متاهة اضيع بداخلها.

زمن... زمن... زمن. اتوقف عن الحركة، عن التنفس، عن... كل شيء. الباب الزجاجي الذي عبرت منه، بعد خروجي من الكوة، يفتح بشكل اوتوماتيكي للقادمين وحدهم. لا يمكنني العودة الى هناك. انا ما استطعت اجتيازه خلال الجزء من الثانية التي ينفتح بها، فماذا سأقول لهم؟ وهل يمكنني ابراز جواز سفري والسؤال عنه هو الذي يحمل الاسم ذاته، ولكن بجنسية اخرى؟

يتهاطل الزمن حولي مثل حجارة الرجم، فسمرني هناك امام السياج الحديدي. ذاهلة، ضائعة اللب، عاجزة عن الحركة.

وجوه. ممرات. دهاليز. ولا اعرف سوى اننا نضيع عن بعضنا هنا، وان هناك جوازات نحملها باسمائنا الحقيقية، لكنها ليست لنا.

بغتة، اراه قادما في اتجاهي. من الباب الزجاجي ذاته كان يأتي الي الآن.

اركض اليه. يقول: احتجزوني لديهم. شكوا في هويتي، واجروا معي تحقيقا حتى عرفوا هويتي الاصلية.

الهوية! انهم لا يعرفونها ولا يعترفون بها الا اثناء تحقيقاتهم واستجواباتهم.

ومع هذا. اطلق تنهدة، وارتاح. الفجر، لا يسألهم احد. ولكن نحن؟ لماذا، نحن دائما؟

تأخذ الحقيبة التي ما زالت تدور على الحزام الكهربائي. تئز مع حركته الداخلية المغلقة، وتدور. في الخارج، استنشق الهواء الطبيعي، لاول مرة منذ الوصول.

... "ع بلد ما لو بواب".

يرف النغم، ويطير. يترقرق مثل ساقية فضية ترن اجراسها الحافية.

❁

"خذني يا حبيبي
ع بيت ما لو بواب"

فيروز تقول (بيت). انا، هو او نحن، نقول: (بلد).
بيت. بلد.
بلد. بيت.

احكي ام لا احكي؟

احكي لك قصة الفراشة ام لا احكي؟

فراشة ام لا، احكي لك قصة الفراشة؟ احكي.

وقفنا قبالة البرج القرميدي الشاهق الذي يحمل الساعة القديمة. ساعة تحمل دبيب التاريخ في عقاربها المسننة، تجس الزمن باصابعها المتعددة منذ العصور الوسطى. توافد حولنا جمع من السكان والسياح برؤوس متجهة صوب الساعة التي تضم في بطنها كوتين مقفلتين. يؤشر بعضهم بيده. او يستدير بجسده على مدى السهم الذي تفرزه الابصار المشرئبة اليها.

دقت.

تارا.. را... را   را... را... را

فتحت الكوتان، وبدأ جمع من القديسين بالمرور على التوالي. تماثيل جصية ملونة، تحمل بايديها الكتب والوصايا والشموع. تحركت التماثيل الاربعة المثبتة على جانبي الساعة. اثنان من كل جانب. اوما الرجل الموسيقي ساحبا اوتار قيثارته، ورفع تمثال الهيكل العظمي جرسه في خشخشة راعبة. حرك المحارب الوسيم سيفه، وتململ الرجل النرجسي الذي يحمل مرآة ساحبا اياها في اتجاه وجهه.

را.. را... را   را... را..را

بغتة، التمعت، وكشرارة ضوء قوس قزحي، وطارت.

الفراشة. تطير.

رفت، التمعت مثل شمعة ضوء هاربة. وحلقت بعيدا في المدى الازرق، بعيدا، في اتجاه الشمس الغاربة، والضوء الكريستالي المصفى الهاطل من القبة السماوية الشفافة.

مرت قرب وجهي. رفت على بعد ذراع من خدي الايسر، واختفت.

تركت في الفضاء البلوري ومضة شعاع ارجواني مختلط بالاصفر؛ شيئا من البرتقالي، الذي تخطه دوائر حالكة بلون الكحل.

الفراشة. طارت من جيب معطفي الواسع في ساحة المدينة، امام الساعة، على الميدان الشاسع الفسيح.

التقطتها صدفة من احد شوارع مدينة الثلج التي عبرناها قبل عدة ايام. كنا ذاهبين الى المقهى قريبا من الفندق: لم يتراكم ثلج كثير كما هي العادة في مثل هذا الوقت من السنة.

- ما زال طحينا ابيض.

انه مثل البودرة يترشرش في الطرقات. حانري من التزحلق.

لم اتزحلق. سقطت قرب قدمي، على الرصيف الاسفلتي المغطى بالثلج، فراشة كبيرة مخططة بالارجوان والاصفر، كانه نثار طلع زهر الوزال على سياج بيتنا هناك. كل شيء يعيد المدن الغائبة. حتى هنا؟ ولكنها. الفراشة. ما الذي ابقاها قرب زهر الثلج حتى الآن. هل ضلت طريقها، وتاهت عن مناطق الدفء التي تهاجر اليها كل سنة؟ رفرفت بجناحها الايسر، ثم الايمن. وهبطت بشكل عمودي كأنها فقدت توازنها دفعة واحدة. ترنحت. ثم ضمت جناحيها الى الاعلى. وسقطت. انصفق جناحاها الى الداخل.

انحنيت عليها، وحملتها، وضعتها في جيبي.

- انها ميتة.

- لا اعرف. ربما انها تموت. اضعها في جيبي، قد تتدفأ وتعيش.

ثم نسيتها. لعدة ايام يخطر ببالي ان اتفقدها ثم انسى. لم احتفظ منها سوى بملمس الطلع الذي انتقل من جناحيها الى اصابعي. ناعم، ودافىء، كأنه من حقول بعيدة غادرتها منذ الف عام.

الآن. طارت دون ان تستأذنني، او تعلمني بأنها كانت حية طيلة الوقت في جيبي. طيلة الوقت، في الشوارع المتغيرة، في الفنادق المتتالية، عبر المدن المختلفة، وخلال ساعات طيران آلاف الاميال.

ابتساماتنا. نظراتنا معا الواحد الى وجه الآخر، اخبرني: هكذا وفرت عنها الفيزا، وجواز السفر من بلد الى بلد.

❁

على المدخل رندة في انتظارنا. لاح ظلها في الضوء المستطيل المنتشر من الممر الى الخارج. هناك امان سيستغرق الزمن القليل الذي نقضيه عندها.

ركضت الى الداخل، وقبل ان ترحب بي، احضرت الصورة واطلقت صيحة فرح: احضرتها لك. كيف اضعتها في المرة الاولى؟ تفرش الانبوب الورقي الابيض، فيبين الرسم داخلها. لوحة لرجل وامرأة يغمر احدهما الآخر. يتعانقان حتى الوله، حتى الذوبان. يستظلان تحت شراع من الطبيعة الاولى. وفي ضمتهما ينبثق فجر من الطمأنينة، وحس الامان. تتطاير اشعاعات الوانها الفرحة مثل شهب قرمزية تعبر سماء الحجرة.

انه معي. انه يراها هنا. وانا انطلق في الضحك. اضحك، واضحك، واضحك. وهي التي تفاجأ برد فعلي.

- كل هذا الضحك؟ تقول.

وانا اتحول الى اشعاعات ضحك صغيرة تتطاير هاربة في فضاء الحجرة. وتعبير الدهشة ما زال مرتسما على وجهها. اخبرها: لكني لا اريدها الآن.

- وانا التي هلكت وانا افتش لك عنها.

- المسألة بسيطة. لم اعد اعرف اين يمكنني تعليقها. الآن تغيرت المشكلة. لم تعد مسألة صورة، وانما المكان الذي يمكنك الاحتفاظ بها فيه.

كانني اثرت شيئا من تعاسة لم تستطع اخفاءها. قالت: هذه هي المشكلة اذن. تعالي وانظري.

اخذتني الى الحجرة الداخلية. اشارت الى الجدران المتصدعة في الزوايا. خاطبتني بيأس عميق: كان يجب اصلاحها، او ترميمها. لكنني لم اتمكن حتى الآن. كل مرة اقول، بيتي هناك، في الطريق الجديدة، في المنطقة الغربية، في بيروت. وانا مجرد عابرة هنا. اقامتي موقتة. فكيف يمكنني ان...؟

قالت: الصورة! يجب ان تاخذيها معك هذه المرة، وهي تطويها، تعيدها الى لفة ورقية بيضاء. كنت عاجزة عن ان اشرح كيف سيكون من الصعوبة حملها، مرة اخرى. كنت اود ان اعبر. ولم اعرف.

كأنك تسمع موسيقى الحنين. تبصر الاضواء الذهبية لشبابيك بيت طفولتك من بعيد: وانت لا تستطيع ان تدخله. كأنك تمر على قطار مضاء، في الليل، يحمل المسافرين والليل نفسه باتجاه النجوم، او صوب مواعيد غامضة غاب عنك ادراكها.

لفت الصورة، وضعتها قرب معطفي. وكأنما انتبهت لشيء: المعطف. يا الله ما اجملها!

ليانة بدر

(❁ عن "الكرمل"، العدد ١٩٨٥/١٦)

ننحاز الى اللاشيء

(الى صديقي الغائب)

يا صديقي
ان الكلمات التي شربنا روحها
من رجرجة النهدين واهتزاز النخيل
افلتت من شفاهنا وانزلقت
من اصابعنا
فاستقرت
على سرة البطن
ركاما من الرغبات.

❁

ان الاشياء تموت قبل الاوان
سألقي عليك الان رغبتي في الجنون
والتهام التراب.

خلف آثار امرأة لم اكن الا لعفتها المبتذلة
وانفلات شعاراتها من رعشة القلب
اتهيأ للقصيدة.

❁

منذ قليل
حاولت ان اعشق امرأة يبست هي...
واحط كما نورس فوق شواطئها
لكن ليست قوائم الحمير فقط
لا تعرف التمرد
يا صديقي
القلب ايضا.

❁

امس كنت منشغلا
لا اتذكر غير ولادتي
وابي... يستحم من ثقل الليالي
الله
ما اروعها نطفته الاولى
لم تكن تلك الليل تستمع
لبيانات السياسة
ولا تعرف القمع او انشطار الاحزاب،
او انني سأتلف نحو القبر يوما
لأغفو مطفأ العينين هناك
وحيدا، مع الشواهد.

❁

يا صديقي
ليس للورد ان يفوح بغير عطره
اذن لماذا ليس وسعي انا ان اكون انا؟
حين كنت اقرأ قصتنا السابقة
واسمع نباحك الامني ومواءك الوطني وراء النخيل.

صور الحشرات تحتشد
في داخلي
ترسم شكل طفولتنا المقبلة
وتحضر قصيدتي للبذاءة.

❁

ما رأيك الآن
تسير وراء النداءات وانهيار لساني
في مجارير الممنوع
نتموج في الرمل قليلا
نتسربل حفلة غوط الديموقراطيات
نقتات على اوردة النمل
نطلع من قلب الساقية المرة
نعبث بالريح... او الريح بنا تعبث
ننحاز الى اللاشيء... او اللاشيء ينحاز
ننشد الى ارصفة الشحاذين
نعب اسارير الجوع... نهدهدها
نتقيأ ما نقرأ
نثرثر فوق الورد سفالتنا
ونتجهأ عنا ثقل الاسماء
ما رأيك؟

ملاحظتان: ١- يا صديقي
حين نخط شعاراتنا ونلوك الضوء منها لا نصل الا لذكنتها الموحشة.

٢- بعض الاجمل او اقبح الكلمات هنا من خارج القصيدة.

بابل حسن

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ملكة امين مكني
ارملة المرحوم ابرهيم ديب العيس
والدة انطوان وديب وعادل وجورج واميل وانطوانيت زوجة ميشال الفرزوزي وسعاد زوجة جورج مترى الهاشم.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الزهار في ملكها يومي الجمعة والسبت ١٧ و١٨ كانون الثاني الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
نزيه حسين ابو عياش
زوجته ناهية زهر الدين، اشقاؤه توفيق ووهيب ومنير، شقيقاته اسما ورضى حميدان ووهيبة ابو عياش ومي ابو سلمان.
تقبل التعازي يوم السبت ١٨ كانون الثاني من الساعة العاشرة حتى الثالثة بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية في بيروت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ادمون يوسف معوض
زوجته ماري سليم سعد، اولاده زياد وندى ومنى، اشقاؤه اميل وايلي وريمون وجورج.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في ضبية ملك معوض ايام الجمعة والسبت والاحد ١٧ و١٨ و١٩ من الجاري.

شركة طيران الشرق الاوسط تنعى بمزيد من الاسى احد موظفيها المرحوم
ادمون يوسف معوض
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٩٨٦/١/١٥ بعد خدمة ٢٣ عاما.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور ميشال انطونيوس ملكي
شقيق الصيدلي توفيق، عم الدكتور انطوان وفؤاد وناديا ديب وهند ابو منصور وليلى ساندروس والدكتور سليم وجورج ورور شماس، خال الدكاترة جاك وموريس ادمون وميشال نصر وفيكتوريا حمصي وادما والمرحومة كلوديت سمراني وليلى نصار وافلين سالم وغلوريا لويس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في طريق الميناء ملك افيوني الطبقة الرابعة من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء طوال ايام الاسبوع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جمال ابو زيد
زوجة وديع الياس صيقلي
والدة اديل زوجة فوزي حصري ودلال وداليدا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ١٧ كانون الثاني في كنيسة الله الانجيلية قرب دار متر
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ كانون الثاني في منزل الفقيدة في الاشرفية قرب مستشفى الروم ملك ميشال باسيل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
غابي فوزي عيد
والدته جوليت فرحات ابي نادر، شقيق جورج وايليان وغادة زوجة هاني المر.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٧ و١٨ و١٩ كانون الثاني في منزل والده في الحدث شارع الحمراء ملك ابو رجيلي سابقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف جورج الحاج
زوجته اليس رشيد ليون، والد المهندس جورج وباسكال وجيلبير.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الخميس ١٦ كانون الثاني.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٧ و١٨ و١٩ كانون الثاني في منزل صهره يعقوب اسحق مستديرة الجديدة بناية عادل غصوب الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيد فريد الخوري
والدته سعاد فتال
شقيقه المهندس شربل الخوري
وعموم عائلات الخوري وفتال وشكر ونجيم وحداد ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
ميشال فريد الخوري
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ وقد ووري امس الخميس ١٦ من الجاري في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٧ و١٨ و١٩ كانون الثاني في منزل والده في عين الرمانة شارع الهدى.

والد الفقيد المحامي الفرد شاكر ابي شهلا
والدته جوزيت موريس معلوف
شقيقتاه ميشيل ونيكول
عماه فؤاد شاكر ابي شهلا وعادل شاكر ابي شهلا وعائلته
عماته لوريس برباس في المهجر واوديت زوجة خليل عبدو وعائلتها وكلير
جده الدكتور موريس معلوف
خالاه الدكتور ايلي معلوف وعائلته وشكري معلوف وعائلته
ابنتا عمته اندره ايلي هيكل وهيدي اميل شبير
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
شاكر الفرد ابي شهلا
عن ١٧ ربيعا
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٧ و١٨ و١٩ كانون الثاني في منزل والده في الاشرفية شارع البارودي قرب فرن الحايك التحتاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ايلي وليم يعقوب الحاج
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٩ كانون الثاني في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.
ارملة الفقيد وعائلته تدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة راجيتين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

هكذا عن الأصل

"قصف من داخل الاراضي الاثيوبية"

الخرطوم: قتيل وعشرات الجرحى في اضطرابات في مدينة الابيض

كشفت امس الصحف السودانية ان طالبا قتل وجرح عشرات من المدنيين ورجال الشرطة في صدامات شهدتها مدينة الابيض في مقاطعة كردفان واستمرت ٣ ايام.

وقالت صحيفة "الصحافة" ان تظاهرات قامت بسبب انقطاع التيار الكهربائي ونقص مياه الشرب وارتفاع الاسعار. واوضحت ان التظاهرات بدأت طالبية ثم انضمت اليها عناصر اخرى وان المتظاهرين اتلفوا سيارات وتسببوا في اصابة ٤٠ شرطيا بجروح مختلفة. وقد اغرقت المدينة في حال من الفوضى واضطر الجيش الى التدخل ونجح في اعادة الهدوء.

ورأى مراقبون ان ما حدث في مدينة الابيض (٤٠٠ كيلومتر جنوب غرب الخرطوم) يشير الى حال التململ التي يعيشها الشعب السوداني بسبب عجز العسكريين الذين اطاحوا نظام الرئيس جعفر نميري في ٦ نيسان الماضي عن اجراء اي تغيير ولو طفيفا في الوضع الاقتصادي المتردي. وربط هؤلاء بين التحركات التي تشهدها المدن السودانية من وقت الى اخر والاضرابات التي تشهدها الخرطوم وكان اخرها اضراب مهندسي الاتصالات الذين طالبوا بزيادات على رواتبهم وباعادة النظر في موقعهم في الهرم الوظيفي.

وانهى امس طيارو شركة الخطوط الجوية السودانية اضرابا استغرق اسبوعا قالوا ان الهدف منه وقف التدهور في اوضاع الشركة وتغيير ادارتها وتحسين اوضاعهم.

ونقلت وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية عن النائب العام (وزير العدل) السوداني السيد عمر عبد العاطي ان ظاهرة الاضرابات الجزئية في مطار الخرطوم ومرافق اخرى هي ظاهرة غير صحية ومقصودة تحركها جهات لها مصلحة في تقويض الديموقراطية. وشدد على ان المطالب التي يطرحها بعض النقابات ليس لها ما يبررها.

ويذكر ان السلطات السودانية لم تتمكن حتى الان من الحصول على مساعدات وقروض تتيح لها استجابة مطالب مختلف القطاعات. كذلك لم تتوصل الى موقف نهائي من مطالبة صندوق النقد الدولي اياها بالغاء الدعم الحكومي للسلع الاساسية.

على صعيد اخر افادت وكالات الاغاثة ان ٣٧٠٠ شخص من اقليم تيغراي في شمال اثيوبيا فروا من معسكرات اعادة التوطين وهم يحاولون العبور الى السودان.

واضافت ان المجموعة الاولى من هؤلاء (نحو ٧٠٠ شخص) وصلت فعلا الى منطقة كرمك داخل السودان بعد رحلة مرعبة استغرقت شهرين.

في غضون ذلك اعلن وزير الداخلية السوداني العميد عثمان عبد الله ان المتمردين السودانيين قصفوا بلدة كرمك في الجنوب من مواقعهم داخل الاراضي السودانية.

(أ ب، و ص ف، ا ش ا، رويتر)

منغيستو وبري اجتمعا في جيبوتي وقمة الستة بدأت اعمالها



الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم – الى اليسار – والرئيس الصومالي محمد سياد بري وبينهما الرئيس الكيني دانيال اراب موي. (افب تيليفوتو)

اجتمع امس في جيبوتي، للمرة الاولى منذ عشر سنين، الرئيس الصومالي محمد سياد بري والرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم.

ولم تتسرب اي معلومات عن الاجتماع، الا ان مصادر افريقية افادت انهما ربما كانا يحاولان التوصل الى حل ينهي الاعمال الحربية بين بلديهما. وقالت ان بري ومريم احضرا معهما كل الملفات المتعلقة بخلافات البلدين بما فيها النزاع على منطقة اوغادين.

ويتهم كل من البلدين الآخر بالتدخل في شؤونه الداخلية وبدعم مجموعات مسلحة معارضة. وكانت مطالبة الصومال باوغادين ادت عام ١٩٧٧ الى حرب قام السوفيات بدور بارز في انهائها لمصلحة اديس ابابا.

وقال ديبلوماسيون ان الزعيمين الاثيوبي والصومالي تصافحا في حرارة وابتسما في حفل استقبال اول من امس في مناسبة بدء قمة يحضرها ٦ من زعماء الدول في القرن الافريقي وشرق افريقيا وتهدف الى انشاء منظمة اقليمية تعنى بالتنمية ومكافحة الجفاف. وتكلم في الجلسة الافتتاحية كل من رئيس جيبوتي حسن غوليد ورئيس منظمة الوحدة الافريقية الرئيس السنغالي عبدو ضيوف والرئيس الاثيوبي.

وقد دعا غوليد الى درس الوسائل التي تمكن الدول المشاركة في القمة من بلورة خطة فاعلة لمحاربة اسباب التصحر. وذكر ضيوف ان الجفاف الحق عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ اضرارا بـ٢٧ بلدا افريقيا يقطنها ١٧٢ مليون شخص. وتحدث منغيستو عن "هدف مشترك" للدول الست واشاد بالدور الذي اضطلعت به جيبوتي في الاعداد لقيام المنظمة الاقليمية التي ستكرس القمة ولادتها رسميا.

وعلى عادة اللقاءات الافريقية، تسبب البحث عن امين تنفيذي للمنظمة الجديدة في خلافات بين الدول الاعضاء وهي، الى جيبوتي، اثيوبيا وكينيا والسودان والصومال واوغندا. ورشح لهذا المنصب اثيوبي وكيني وصومالي وسوداني وان بدا المرشح الاثيوبي اوفر حظا.

(وصف، رويتر)

الرئيس الموريتاني غادر الجزائر وقمة القذافي – الشاذلي هذا الشهر

غادر امس الرئيس الموريتاني العقيد معاوية سيد احمد ولد طايع الجزائر بعدما عقد جولة اخيرة من المحادثات مع الرئيس الشاذلي بن جديد.

ولم ترشح اي معلومات عن المحادثات او المواضيع التي تناولتها، ولكن من المعروف ان الجزائر وموريتانيا مرتبطتان بمعاهدة "اخاء ووئام" منذ عام ١٩٨٣ وقد تطورت العلاقات بينهما تطورا كبيرا في السنوات الاخيرة خصوصا بعد خروج موريتانيا من نزاع الصحراء الغربية.

وكان ولد طايع زار ليبيا قبل الجزائر واجرى محادثات مع العقيد معمر القذافي. ولاحظ المراقبون ان جولته التي شملت البلدين جاءت في وقت بات مؤكدا عقد لقاء "قريبا جدا" بين الرئيس الجزائري والزعيم الليبي.

ولم يحدد بعد موعد القمة او مكانها لكن مصدرا ليبيا في الجزائر افاد انها ستعقد "قبل نهاية الشهر حالما يسمح برنامج العمل الجزائري بذلك"، مشيرا الى الاستفتاء على الميثاق الوطني الذي جرى امس.

ورجحت معلومات ان يعقد اللقاء في مدينة جزائرية جنوبية قريبة من الحدود الليبية.

وستعكس القمة تحسن العلاقات الجزائرية – الليبية التي تدهورت كثيرا الصيف الماضي بعدما ابدت الجزائر استعدادها للوقوف عسكريا الى جانب تونس في الازمة مع ليبيا.

(و ص ف)

المغرب والامارات طلبا جلسة عاجلة لمجلس الامن بسبب حادث الاقصى

طلب امس المغرب ودولة الامارات العربية المتحدة عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي واتهما اسرائيل بانتهاك حرمة المسجد الاقصى في القدس.

وفي رسالة الى رئيس المجلس المندوب الصيني السفير لي لوي لفت السفير المغربي مولاي مهدي علوي الى "التهديد الخطير للسلام والامن الدوليين الناجم عن اعمال تدنيس اسرائيلية ارتكبت في الآونة الاخيرة لحرمة الحرم الشريف في القدس".

وعلوي هو الرئيس الحالي لمجموعة دول "منظمة المؤتمر الاسلامي".

وتلقى رئيس المجلس رسالة مماثلة من الرئيس الحالي للمجموعة العربية مندوب دولة الامارات السفير محمد الشعلي.

وسيجري المجلس مشاورات اليوم لكن المناقشة العلنية ليست متوقعة قبل الاثنين.

من جهة اخرى بعث مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة بنيامين نيتانياهو برسالة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار وصف فيها ما ورد في رسالة مندوب الاردن السيد عبدالله صلاح الى الامين العام بانه "تشويه صارخ".

وقال ان "حفنة من المتطرفين اثارت ما كاد يصبح شغبا نتيجة محاولتهم تحويل زيارة سلمية مواجهة دينية".

وكان صلاح اكد ان النواب الاسرائيليين "دخلوا المكان المقدس بنية تدنيسه باقامة مصلى لاتباع الدين اليهودي". (رويتر، وصف)

اليانصيب الوطني

اعلنت مديرية اليانصيب الوطني انه نظرا الى الاحداث التي وقعت في المنطقة الشرقية من بيروت وعدم تمكن الباعة من تصريف اوراق السحب العادي الاول، تقرر تأجيل عملية السحب من السابعة من مساء امس الخميس ١٦ كانون الثاني الى السادسة من مساء اليوم الجمعة ١٧ منه.

كول وميتران في بادن – بادن والمكوك الاوروبي موضع خلاف

الرئيس فرنسوا ميتران والمستشار هيلموت كول يعرضان ثلة من القوات الفرنسية المرابطة في المانيا الغربية امس. (اب لايزرفوتو)

بادن – بادن (المانيا الغربية) – رويتر – اظهرت امس فرنسا التزامها الدفاع عن المانيا الغربية عندما اجتمع الرئيس فرنسوا ميتران مع المستشار هلموت كول في اول قمة فرنسية – المانية سنة ١٩٨٦.

وشهد الزعيمان عرضا للدبابات والمدفعية وطائرات الهليكوبتر في مقر القيادة العسكرية الفرنسية في المانيا الغربية والتي تقع خارج منتجع بادن – بادن للمياه المعدنية في جنوب غرب البلاد، قبل ان يباشرا محادثاتهما في شأن تكثيف التعاون العسكري بين البلدين.

وتوقعت مصادر المانية غربية ضغطا من ميتران على بون للاشتراك في مشروع "ارميس" وهو مشروع اوروبي مماثل لمكوك الفضاء الاميركي.

وصرح السيد فريدهيلم اوست الناطق باسم حكومة المانيا الغربية ان كول سيستمر في تعليق الاتفاق على اساس عدم وجود سيولة هذه السنة تكفي لتمويل المشروع الذي يكلف ٣،٥ مليار دولار.

واوضحت المصادر ان ذلك هو الرد نفسه الذي تلقاه الرئيس الفرنسي العام الماضي على رغم ان كول لطف حدة رفضه آنذاك طالبا ترك الامر مفتوحا حتى ١٩٨٧. واضافت ان ميتران، متنبئا بتأجيل اتخاذ قرار حتى اجتماعه بالمستشار الالماني مرة اخرى في باريس اواخر الشهر المقبل، حضه آنذاك على تقديم رد محدد قبل نهاية شباط المقبل.

تونس: افرين التقى بورقيبة ومزالي والمحادثات تركزت على تطوير التعاون

تونس – وصف – وصل صباح امس الى العاصمة التونسية الرئيس التركي كنعان افرين في زيارة رسمية تستغرق ٣ ايام. وكان في استقباله في المطار الرئيس الحبيب بورقيبة الذي اجرى معه لاحقا محادثات في قصر الرئاسة في قرطاج تلتها مأدبة غداء.

وبعد الظهر التقى الرئيس التركي، الذي يرافقه وفد رفيع المستوى في عداده وزير الخارجية السيد وحيد خلف اوغلو، السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي، ثم عقد الوفدان جلسة عمل.

وافاد مصدر تونسي مطلع ان المحادثات تركزت على تطوير التعاون التركي – التونسي وعلى المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك، خصوصا الصراع العربي – الاسرائيلي والوضع في شرق المتوسط الذي يشهد توترا بين الولايات المتحدة والجماهيرية الليبية.

ولم يتضمن برنامج زيارة الرئيس التركي ما يشير الى امكان لقائه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الموجود الان في بغداد، لكن اوساطا فلسطينية في تونس لم تستبعد هذا اللقاء.

وتونس هي المحطة الاولى في الجولة العربية للرئيس التركي والتي تشمل ايضا كلا من مصر وقطر، وترمي الى تعزيز علاقات انقره مع البلدان الثلاثة.

وخصصت الصحف التونسية مقالات واسعة بالزيارة، مبرزة العلاقات الطيبة التي تربط البلدين. وقالت صحيفة "لوتان" المستقلة الصادرة بالفرنسية ان محادثات القمة التونسية – التركية "تساعد على تركيز الاوضاع في المتوسط (...) وتخفيف التوتر في المنطقة وكذلك مخاطر تدخل القوى الغربية".

خفوضات جديدة في الاسعار بسبب زيادة انتاج النفط

نيويورك – رويتر – اعلنت اول من امس خفوضات جديدة في اسعار النفط الاميركي وقال محللون ان دلائل استمرار منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" في زيادة انتاجها تعزز الاتجاه التنازلي للاسعار.

وقال محللون لشؤون النفط ان انتاج السعودية تصاعد الى معدل يقترب من ٦ ملايين برميل يوميا في الاسبوع الاول من كانون الثاني الجاري وان الانتاج السعودي قد يكون وصل الى نحو ٧ ملايين برميل يوميا خلال يوم او يومين على الاقل مطلع السنة. واضافوا ان انتاج "اوبيك" بلغ ما يزيد على ١٧ مليون برميل يوميا بعدما كان ١٨ مليون برميل يوميا الشهر الماضي.

ويبلغ الطلب العالمي الحالي على نفط "اوبيك" في احسن التقديرات ١٦،٩ مليون برميل يوميا. وبمقتضى اتفاق الانتاج الساري للمنظمة تعمل السعودية كمنتج "مرن" اذ ترفع انتاجها او تخفضه في محاولة للحفاظ على الانتاج الاجمالي للمنظمة الذي يراوح بين ١٧ و١٩ مليون برميل يوميا. وكانت السعودية في الاشهر الاخيرة تنتج نحو ٤،٥ ملايين برميل يوميا وهي الحصة المخصصة بها في اطار الحد الاقصى لانتاج "اوبيك". وفي تموز الماضي هبط انتاجها الى ٢،٢ مليوني برميل يوميا بينما كان معدل هذا الانتاج ٩،٩ ملايين برميل يوميا في ذروته عام ١٩٨٠.

وقد ازالت زيادة الانتاج السعودي ورغبة اعضاء "اوبيك" الاخرين في الحفاظ على نصيبهم في السوق وزيادة انتاج الدول غير الاعضاء في "اوبيك" مخاوف من حدوث نقص في الامدادات خلال الشتاء الحالي.

واوضح المحللون ان هذه العوامل هي وراء سلسلة من خفوضات الاسعار الرسمية في الولايات المتحدة وعدد من الدول الاخرى في الاسبوعين الاخيرين.

وكانت شركة "صن اويل" اعلنت انها اعتبارا من اول من امس خفضت اسعارها الرسمية لكل انواع الخام بمعدل ٧٥ سنتا للبرميل مما خفض اسعار العقود التي تدفعها الى منتجي خام "وست تكساس". وجاء اعلان الشركة عقب خفوضات ذات مفعول رجعي اعلنتها قبل ذلك بيوم شركتا "فيليبس بتروليوم" و"دياموند شامروك" واعتبرها المحللون نذيرا بمزيد من الخفض من شركات اخرى.

ويذكر ان معظم شركات النفط المستقلة اقدم مطلع الشهر الجاري على خفض اسعاره بما يصل الى دولار للبرميل بسبب زيادة الامدادات وضعف اسعار الانتاج.

وقال السيد جون ليختبلو رئيس مؤسسة لابحاث الصناعة النفطية: "انه امر مألوف ان يزيد انتاج السعودية في بداية الشهر بسبب نمط مبيعاتها ويجب على المرء ان يكون حذرا في استخلاص نتائج من ارقام اسبوع واحد". لكنه لاحظ ان الحديث عن انتاج مرتفع منتشر ويلقى تصديقا على نطاق واسع.

ورأى السيد فيليب فيرلغر وهو خبير في اقتصاديات النفط في مجموعة "تشالز ريفر" ان محاولة "اوبيك" استعادة نصيب اكبر من السوق العالمية لا بد ان تضعف الاسعار. واضاف: "ان المشكلة الواضحة هي ان السوق العالمية لا تستطيع استيعاب هذا المستوى من انتاج اوبيك". وقدر ان الطلب على انتاج "اوبيك" مع افتراض تكوين مخزون لن يزيد على ١٦،٩ مليون برميل يوميا وانه اذا زاد الانتاج عن ذلك فسيكون اضافة الى الامدادات غير المرغوب فيها. ولاحظ تجار انه مع توافر النفط الخام ومنتجاته في السوق بسهولة ومع انخفاض الاسعار ليس ثمة حافز كبير للمصافي لتكوين مخزون.

وذكر ليختبلو ان تزايد تفضيل عقد صفقات يتم فيها تحديد اسعار النفط الخام على اسس المنتجات النفطية المكررة يضعف ايضا سوق النفط لان هذه الصفقات تضع كل مخاطر الاسعار على عاتق المنتجين.

واشار محللون وخبراء اقتصاديون الى ان الخفوضات الاخيرة في الاسعار التي اقدمت عليها بضع شركات كبيرة في كندا ستمثل ضغوطا على المكسيك وفنزويلا لاتخاذ خطوات مماثلة وستؤدي تاليا الى انخفاض اسعار النفط الذي تنتجه الولايات المتحدة.

وكانت فنزويلا اكدت الاسبوع الماضي انها خفضت بمفعول رجعي اعتبارا من اول الشهر الجاري اسعار بضعة خامات ثقيلة لا يشملها نظام تسعير "اوبيك" بمعدلات راوحت بين ٨٠ سنتا و١،٣٠ دولار للبرميل. وخفضت المكسيك، وهي ليست عضوا في "اوبيك" اسعارها ٩٠ سنتا للبرميل بمفعول رجعي اعتبارا من اول كانون الاول الماضي.

فرنسا طردت الملحق العسكري لجنوب افريقيا

باريس – رويتر – اعلنت امس وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ان فرنسا امرت الملحق العسكري لجنوب افريقيا بمغادرة البلاد وانه لن يسمح بابداله.

وجاء في بيان للوزارة ان امام الملحق العسكري مهلة تنتهي في ٣١ كانون الثاني الجاري يعتبر بعدها شخصا غير مرغوب فيه.

ولم تورد الوزارة اسم الملحق، لكن احدث القوائم الديبلوماسية تفيد انه الكولونيل أ ك دو جاغر.

واوضحت ان قرار الطرد اتخذ تمشيا مع قيود على جنوب افريقيا قرر وزراء الخارجية للمجموعة الاوروبية فرضها في اجتماعهم في لوكسمبور في ايلول الماضي.

وكان السيد لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا صرح في تموز الماضي ان فرنسا ستطبق عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا وتسحب ملحقها العسكري وتستدعي سفيرها للتشاور احتجاجا على سياسة التمييز العنصري.

"نؤيد ازالة الاسلحة النووية"

شولتز عن اقتراح غورباتشيوف: بناء لكنه يحتوي افخاخا ومشاكل

واشنطن – و ص ف، رويتر – صرح وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز، في مقابلة اجرتها معه شبكة "آي. بي. سي" الاميركية للتلفزيون اول من امس، ان الاقتراح الجديد الذي طرحه الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف لازالة كل الاسلحة النووية في غضون ١٥ سنة "بناء لكنه يحتوي افخاخا ومشاكل". واوضح انه بحث والرئيس رونالد ريغان في هذا الاقتراح فور اعلانه وان تعليق الرئيس الاميركي عليه كان "ولماذا ننتظر حتى نهاية القرن؟".

وكان ريغان رحب اول من امس باقتراح غورباتشيوف قائلا انه يحتوي "عناصر يمكن ان تكون بناءة" سيدرسها "في عناية".

وذكر شولتز بانه سبق للولايات المتحدة ان قدمت اقتراحات لازالة الاسلحة النووية كليا، ولاسيما منها "الخيار الصفر" الذي يقضي بازالة كل الصواريخ النووية المتوسطة المدى. واضاف: "اننا نؤيد ازالة الاسلحة النووية" وان اتفاقا سيكون ضروريا "للتحقق من ان الصواريخ فككت فعلا ولم توضع في مرأب".

ورفض الادلاء باي تعليق على موضوع الترسانات النووية الفرنسية والبريطانية والصينية.

● في موسكو رأى ديبلوماسيون غربيون أن الزعيم السوفياتي قدم، على ما يبدو، بعض التنازلات المهمة الى الغرب في خطة لتخليص العالم من الاسلحة النووية بحلول السنة ٢٠٠٠.

وقال اختصاصيون غربيون بشؤون الحد من الاسلحة ان معظم ما تضمنته خطة غورباتشيوف اعادة لمواقف سوفياتية معروفة من قضايا مثل الاسلحة الفضائية "لكن ثمة عناصر جديدة عدة".

وبدا ان الزعيم السوفياتي تخلى عن اصرار الكرملين على نشر صواريخه من طراز "اس. اس – ٢٠" لمواجهة الصواريخ البريطانية والفرنسية.

وعلق ديبلوماسي غربي على الخطة: "ليست كلها ستارا من الدخان وعملية دعاية. ويبدو ان ثمة اصرارا حقيقيا على تحقيق تقدم في الحد من التسلح". لكن ديبلوماسيين آخرين ابدوا شكوكا واشاروا الى ان صيغة بيان غورباتشيوف كانت غامضة احيانا وانها ستكون موضع اختبار في المحادثات الخاصة بخفض الاسلحة التي بدأت في جنيف امس. ولاحظوا ان الزعيم السوفياتي شدد مرات عدة على التحقق على الطبيعة من التزام مختلف مراحل خطته لخفض الصواريخ ردا على شكوك اميركية في ان تتخلص موسكو من اسلحتها فعلا. كذلك لاحظوا انه دعا الى ازالة كل الصواريخ النووية المتوسطة المدى من اوروبا في غضون ٨ سنوات، وهذا يعني قبوله بـ"الخيار الصفر" الاميركي الذي تعهدت واشنطن بموجبه عدم نشر صواريخ "بيرشينغ – ٢" و"كروز" اذا تخلى الاتحاد السوفياتي عن صواريخه من طراز "اس. اس – ٢٠".

البنتاغون: السوفيات انزلوا الى المياه اول حاملة "حقيقية" للطائرات

واشنطن – و ص ف – جاء في بيان اصدره البنتاغون اول من امس ان الاتحاد السوفياتي انزل الى المياه قبل شهر تقريبا اول حاملة "حقيقية" للطائرات لديه وانه بدأ بناء حاملة اخرى مماثلة.

ومعلوم ان الاسطول السوفياتي كان يضم حتى الآن ٤ حاملات طائرات صغيرة هي "كييف" و"مينيسك" و"نوفوروسيسك" و"باكو" – تزن كل منها ٣٧ الف طن. وهذه السفن مجهزة بمنصات للاقلاع لا تصلح الا للطائرات التي تقلع عموديا من نوع "فورغر" ولطائرات الهليكوبتر.

واوضح البيان ان الحاملة السوفياتية "الحقيقية" الاولى انزلت الى المياه في احواض نيقولاييف البحرية على ساحل البحر الاسود مطلع كانون الاول الماضي، لكنها لن توضع في الخدمة الفعلية قبل ٤ سنوات.

ويبلغ طول الحاملة الجديدة ٣٠٠ متر وتزن ٩١٤٠٠ طن. اي انها تشبه حجما ووزنا احدث الحاملات الاميركية التي تسير بالطاقة النووية من طراز "نيميتز". واعتمدت لها محركات مزدوجة نووية وتقليدية كما هي الحال بالنسبة الى الطرادات السوفياتية من نوع "كيروف".

وقال البنتاغون ان "بناء حاملة ثانية من النوع نفسه بدأ ولا ريب" في الاحواض نفسها في كانون الاول الماضي. ورجح ان تنزل هذه الحاملة الى المياه في غضون ٣ سنوات اذا ما اعتمد في بنائها النمط نفسه الذي اعتمد لبناء الحاملة الاولى.

وكان وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر تحدث، في مقابلة اجرتها معه شبكة "آي. بي. سي" الاميركية للتلفزيون الثلثاء الماضي عن سفن حربية سوفياتية جديدة، مشيرا الى انها ستوفر للاتحاد السوفياتي "قدرة اكبر مما في السابق على نشر قوته". وقال، ملمحا الى النوع الجديد من الحاملات السوفياتية، انه سيجعل الاتحاد السوفياتي قادرا على خوض نزاع او القيام بعدوان في مناطق بعيدة عن سواحله وفي طريقة تشكل تهديدا خطيرا جدا لقواتنا البحرية".

وافادت مصادر مطلعة ان النوع الجديد من الحاملات السوفياتية قادر على حمل طائرات مقاتلة اكثر تطورا من مقاتلات "فورغر".

مسؤولون اميركيون يفضلون مرشحة المعارضة

الفيليبين: اغتيال أحد مساعدي اكينو



السيدة كوراسون اكينو خلال زيارتها الثلثاء الماضي لمدينة روكساس في وسط الفيليبين. (رويتر تيليفوتو)

قتل اول من امس احد المساعدين الرئيسيين في الحملة الانتخابية للسيدة كوراسون اكينو مرشحة المعارضة للرئاسة في الفيليبين.

وصرح ناطق باسم المعارضة ان السيد بنجامين دي خيسوس زعيم احد الاحزاب المتحالفة مع اكينو اغتيل مع سائقه في مدينة كاباس الواقعة في مقاطعة تارلاك مسقط رأس زعيم المعارضة الراحل بنينيو اكينو والتي تبعد نحو ١٢٠ كيلومترا شمال مانيلا. واوضح "ان القاتل كان عضوا في جهاز الدفاع المدني المحلي".

واغتيال دي خيسوس هو ثالث حادث من نوعه في غضون اسبوع من حملة الانتخابات الرئاسية التي بدأت الشهر الماضي والتي تتحدى فيها اكينو الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس. ومن المقرر اجراء الانتخابات في ٧ شباط.

● في واشنطن افاد مسؤولون اميركيون أن الولايات المتحدة ستأخذ في الاعتبار زيادة مساعداتها للفيليبين بغض النظر عمن سيفوز في انتخابات الرئاسة شرط ان تكون حرة وعادلة.

وقال السيد ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الاميركي في مقابلة صحافية: "ايا يكن الفائز في الانتخابات (...) واذا جرت هذه في شكل عادل وحر، تستحق الفيليبين مزيدا من العون".

وفي حين تلتزم الحكومة الاميركية الحياد رسميا حيال الانتخابات الفيليبينية، يفضل عدد من المسؤولين الاميركيين السيدة اكينو على الرئيس ماركوس لان لها حظا اوفر في تامين دعم شعبي واسع لمواجهة نمو التمرد الشيوعي في البلاد والحفاظ على قاعدتي "سوبيك باي" و"كلارك فيلد" العسكريتين الاميركيتين في الفيليبين. ويقول هؤلاء ان في امكان اكينو الاعتماد على واشنطن لمزيد من المساعدات العسكرية والاقتصادية في حال فوزها لكونها التزمت اجراء اصلاحات اقتصادية وعسكرية وسياسية تعتبرها واشنطن ضرورة وقائية لمنع تحول المستعمرة الاميركية السابقة نحو الشيوعية.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

طائرات اسرائيلية اعترضت طائرة كويتية اقلعت من دمشق

افاد مسؤولون عسكريون اسرائيليون ان طائرات اسرائيلية اعترضت امس طائرة ركاب كويتية دخلت الاجواء الاسرائيلية خطأ.

واوضحوا ان الطائرة الكويتية دخلت الاجواء الاسرائيلية بعيد اقلاعها من مطار دمشق اذ ضلت طريقها "وتوغلت ثلاثة كيلومترات داخل اسرائيل (...) وقد سمح لها بمتابعة سيرها بعدما ادرك طياروها خطأهم".

(ي ب)

جولة اضافية اليوم في طوكيو

شيفاردنادزه ندد بالحشود الاميركية واقترح اتفاقا لأمن آسيا

طوكيو – و ص ف – افادت امس مصادر مسؤولة في وزارة الخارجية اليابانية ان وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ندد بالحشود العسكرية الاميركية في آسيا واقترح على اليابان اتفاقات تضمن سلامتها.

واضافت انه في اليوم الثاني من المحادثات بين شيفاردنادزه وزميله الياباني السيد هينتارو آبي طلبت طوكيو من السوفيات الاعتراف بأن الجنود السوفيات يحتلون اربع جزر يابانية شمال هوكايدو منذ ١٩٤٥. وحيال تحفظ السوفيات وعدم رغبتهم في مناقشة مسألة متنازع عليها ويعتبرها اليابانيون عائقا في طريق اعادة العلاقات طبيعية بين البلدين، اعلن آبي انه سيعقد اليوم جولة اضافية من المحادثات مع وزير الخارجية السوفياتي تكون الرابعة بينهما. وارجئ المؤتمر الصحافي الذي كان مقررا امس الى اليوم.

واوضحت المصادر ان محادثات امس خصصت بمسألة الامن في آسيا وكوريا وكانت "صريحة وبناءة".

وكان شيفاردنادزه وصل اول من امس الى طوكيو في زيارة هي الاولى منذ عشر سنين لوزير سوفياتي للخارجية. وقد ابدى "تخوفه" من "الوجود العسكري الاميركي المعزز في آسيا" مقترحا عقد مؤتمر ينظم الامن في آسيا و"اجراءات ثقة" كالاعلام بالمناورات العسكرية.

ورفض المسؤولون اليابانيون الادلاء بالمزيد عن المسائل التي ناقشها الوزيران. ولكن يذكر انه سبق للاتحاد السوفياتي ان ندد بوجود طائرات "ف – ١٦" المطاردة في شمال اليابان مؤكدا انها تحمل اسلحة نووية، وهو ما تنفيه طوكيو وواشنطن. واستنادا الى صحيفة محلية تستعد الولايات المتحدة لنشر صواريخ مضادة للطائرات قبالة الشواطئ اليابانية وذلك لمواجهة اي وجود سوفياتي.

وكانت اليابان رفضت اقتراحات سوفياتية تهدف الى زعزعة تحالفها مع الولايات المتحدة وسدل الستار على احتلال الجزر اليابانية الاربع حيث يحتفظ السوفيات بـ١٠ الاف جندي و٤٠ طائرة "ميغ – ٢٣".

ويحوط خمسة الاف شرطي بالعاصمة اليابانية لمنع الشاحنات التي يعترض اصحابها على زيارة شيفاردنادزه من اطلاق ابواقها للتشويش على المحادثات.

٨٠٠ ألف مسرح وجدوا وظائف

بكين: اعدام ٧ في الحملة على الجريمة

نشرت "صحيفة الشعب" الصينية ان سبعة اشخاص اعدموا اول من امس عقب محاكمتهم علانية في اطار حملة تشنها السلطات الصينية لقمع الجرائم على اختلاف انواعها.

ولم توضح كيف اعدم هؤلاء. ولكن المعروف ان تنفيذ احكام الموت في الصين يتم باطلاق رصاصة واحدة من مسافة قريبة على مؤخر الرأس. لكنها اشارت الى ان التنفيذ جرى في اكبر معرض في العاصمة الصينية.

وقالت الصحيفة ان اثنين من الذين اعدموا مزارعان من ضواحي بكين دينا بسرقة ١٨،٧٥ دولارا من سائق سيارة اجرة بعدما هدداه بسكين في ١٧ تشرين الثاني الماضي. ودين ثلاثة آخرون لخنقهم سائق سيارة اجرة ايضا من اجل سرقة سيارته في ٢١ تموز. ولم تذكر التهمة التي دين بها الاثنان الاخيران.

وتحدثت مصادر ديبلوماسية غربية في العاصمة الصينية ومنظمات حقوق الانسان الدولية عن اعدام ٢٠ الف صيني منذ بدء الحملة الرسمية على الجريمة.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الشؤون المدنية الصينية ان ٨٠٠ الف جندي سرحوا سابقا وجدوا وظائف في القطاع المدني في ١٩٨٥. واضافت ان ٨٣٠ الف جندي آخر سيسرحون هذه السنة وان الحكومات المحلية في مختلف مناطق الصين صرفت ما يوازي ٣،٦٢ مليون دولار لتغطية تكاليف عودة هؤلاء الجنود الى الحياة المدنية.

وكانت الادارة العسكرية الصينية كشفت في حزيران الماضي انها ستسرح مليون جندي من "جيش التحرير الشعبي" في اطار تحديث القوات المسلحة.

وانسجاما مع سياسة التحديث هذه اعلنت السلطات الصينية امس انشاء "جامعة وطنية للدفاع" في شمال بكين وتحويل الكثير من مصانع الاسلحة الى صناعة الدراجات وآلات التصوير ومكيفات الهواء. (ي ب و ص ف)

الجزائر: مساعدية شارك في الاستفتاء

من المقرر ان تعلن صباح اليوم النتائج النهائية للاستفتاء الذي جرى امس في الجزائر والذي دعي فيه ١١ مليون جزائري الى الادلاء برأيهم في الصيغة الجديدة للميثاق الوطني.

وتوجه الرئيس الشاذلي بن جديد صباح امس الى احدى المدارس في العاصمة الجزائرية وشارك في الاستفتاء. ورافقه مسؤول الامانة الدائمة في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم السيد محمد الشريف مساعدية. ويذكر انها المرة الاولى يظهر مساعدية في مناسبة عامة منذ تغيبه عن مؤتمر الحزب الشهر الماضي بسبب جراحة عاجلة اجريت له.

وقال ديبلوماسيون في العاصمة الجزائرية ان الموافقة على الميثاق الجديد امر مؤكد. (رويتر)

"الشعبية الاريترية": دمرنا ٤٠ طائرة في قاعدة اسمرة

اعلنت امس "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" ان وحدات كوماندوس تابعة لها هاجمت مساء الثلثاء الماضي مطار اسمرة ودمرت ٤٠ طائرة تابعة لسلاح الجو الاثيوبي.

وصرح ناطق باسم الجبهة في باريس: "كانت القاعدة الجوية تحت حراسة شديدة لكن فدائيينا نجحوا في الوصول اليها وتدمير ٤٠ طائرة حربية ومستودعات وقود وذخيرة". واضاف: "لا نعلم حتى الان انواع الطائرات التي دمرت". مشيرا الى ان احد المهاجمين اصيب بجروح لكنه عاد الى قاعدته سالما. وذكر ان سلاح الجو الاثيوبي يتالف من ١٥٠ طائرة مقاتلة و٣٠ طائرة هليكوبتر حربية. مما يعني "اننا اعطبنا ربع طائراتهم".

وقال الناطق ان الغارة جاءت عقب غارة مماثلة على القاعدة نفسها في ايار ١٩٨٤ دمر فيها نحو ٣٠ طائرة.

(رويتر)

عودة "كولومبيا" تأجلت الى اليوم

هيوستن (تكساس) – و ص ف – صرح امس ناطق باسم وكالة الفضاء الاميركية "نازا" ان رحلة المكوك الفضائي "كولومبيا" التي كانت اختصرت يوما واحدا ستنتهي في موعدها المقرر اصلا اليوم بسبب غيوم كثيفة تلبدت فوق قاعدة كيب كانافيرال حيث تقرر ان تتم عملية الهبوط.

واوضح ان مسؤولي "النازا" قرروا تمديد الرحلة قبل ٤٠ دقيقة من خروج المكوك من مداره ودخوله الطبقات الهوائية الكثيفة المحيطة بالكرة الارضية. واضاف ان "النازا" تحرص على عدم هبوط "كولومبيا" في قاعدة ادواردز الجوية في كاليفورنيا، لان ذلك سيؤخر تحضيره للرحلة المقبلة المقررة في ٦ آذار.

رئيس الاركان الاميركي في اسرائيل

تل ابيب – رويتر – وصل امس الاميرال وليم كرو رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية الى اسرائيل في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وكان كرو، الذي يقوم بجولة في الشرق الاوسط، زار الاردن ومن المقرر ان يزور مصر السبت المقبل.

وافاد مسؤولون في وزارة الدفاع ان رئيس هيئة الاركان سيتفقد منشآت عسكرية وسيجري محادثات مع الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي ومع اسحق رابين وزير الدفاع.

المنظمة لحل وسط بين القرارين والدولة المستقلة

افاد مصدر ديبلوماسي عربي في عمان ان الهيئات القيادية لمنظمة التحرير الفلسطينية حاولت في اجتماعاتها الاخيرة في بغداد بلورة "صيغة حل وسط" بين اعتراف المنظمة بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ واعادة تأكيد حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة.

وشدد البيان الذي صدر في ختام هذه الاجتماعات على حق الشعب الفلسطيني في اقامة "دولة مستقلة في اطار كونفيديرالية مع الاردن".

ولاحظ المصدر ان هذه الصيغة تختلف عن تلك التي وردت في اتفاق عمان والتي تتحدث عن "حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير في اطار كونفيديرالية عربية بين الدولتين الاردنية والفلسطينية". وقال ان الهيئات القيادية للمنظمة اعتمدت الصيغة الجديدة بناء على اقتراح سوفياتي يهدف الى تعزيز فرص المصالحة بين المنظمات الفلسطينية.

(و ص ف)

ليفي: ١٣ مستوطنة في ١٩٨٦

نقلت امس الصحف الاسرائيلية عن نائب رئيس الوزراء وزير الاسكان ديفيد ليفي ان ١٣ مستوطنة جديدة ستقام في الضفة الغربية وقطاع غزة في السنة الجارية.

وقال ليفي ان فكرة حل وسط تتضمن انسحابا من اراض هي "وهم". واضاف: "نحن قادرون على منع قيام دولة فلسطينية بالعمل على الارض"، معتبرا ان اقامة المستوطنات ستمنع اي حكومة مستقبلا من الانسحاب من هذه المناطق.

وجدد وزير المال اسحق موداعي تعهد الحكومة الاسرائيلية في الاتفاق الائتلافي الذي قامت عليه، اقامة ٢٧ مستوطنة في الضفة وغزة بين ١٩٨٤ و١٩٨٨.

(وصف)